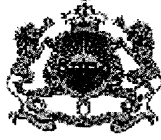
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⴽⵜⵉ ⴰⵣⵣⵓⵍⴰⵏ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

نشرة الصحف

الاربعاء 22 أكتوبر 2014 العدد: 4857

قسم الاتصال-مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 × الفاكس: 0537-687-255

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

الحكومة تنفق على الديون أضعاف ما تنفقه على الاستثمار في القطاعات الاجتماعية

الدين العمومي يبتلع 68 مليار درهم مقابل استثمارات هزيلة في التعليم 2.4 مليار و 1.5 في الصحة

عماد عادل

كشف مشروع قانون المالية 2015 الذي تم تقديمه أول أمس الى البرلمان ان شهية الحكومة للديون مازالت مفتوحة على آخرها، حيث تعتزم الاستمرار في الضغط على المديونية لحل مشاكل عجز الميزانية، ولهذا الغرض فقد برمجت ضمن ميزانية العام القادم اقتراض مبلغ إجمالي يعادل 2.8 مليار دولار، أي ما يفوق 24 مليار درهم.

وبفعل هذه السياسة الحكومية المفرطة في الاستدانة، بات المغرب ينفق على ديونه اكثر مما ينفقه على استثماراته في جميع القطاعات ، حيث من المقرر أن تصل نفقات الدين العمومي في العام المقبل إلى أزيد من 68 مليار درهم، بينما لن يتعدى مجموع ما ستنفقه الدولة على الاستثمارات 54 مليار درهم ، وهو ما يعني ان الديون باتت تبتلع ما يناهز ربع ميزانية البلاد 22 في المائة في الوقت الذي تمثل فيه الاستثمارات العمومية سوى 17 في المائة من هذه الميزانية.

ولا تتبدى خطورة مبلغ 68 مليار درهم التي ستنفقها حكومة بنكيران على الديون إلا بالمقارنة مع ما خصصته هذه الحكومة للقطاعات الاجتماعية في مشروع ميزانيتها القادمة، حيث لن تتعدى نفقات الاستثمار في قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني 2.4 مليار درهم كما لن تتجاوز مجموع نفقات الاستثمار في قطاع الصحة 1.5 مليار درهم على الرغم من حجم الخصاص

نفقات الدين في 2005 لم تكن تتجاوز 39 مليار درهم

المسجل في هذا القطاع كما ان وزارة الشباب والرياضة لن تحظ من استثمارات الدولة في العام المقبل سوى ب 1 مليار درهم، بينما لن تتعدى نفقات الاستثمار المفتوحة لوزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية 57.6 مليون درهم ... وعلى الرغم من جميع التحذيرات التي وجهت للحكومة من خطورة سياسة الاستدانة المفرطة وانعكاساتها السلبية على توازنات مالية الدولة وعلى مصالحها السيادية، إلا ان حكومة بنكيران أكدت من خلال مشروع قانون المالية 2015 انها مصممة على المزيد من إغراق البلاد في الديون، ويكفي أن نذكر هنا بان نفقات الدين العمومي قد ارتفعت بحوالي 80 في المائة خلال السنوات الأخيرة، حيث لم تكن تتعدى 39 مليار درهم سنة 2005 لتصل إلى 57.3 مليار درهم خلال العام الجاري 2014 قبل ان تقفز ب 18.7 في المائة برسم ميزانية 2015 ، هذا في الوقت الذي تراجعت فيه ميزانية الاستثمار العمومي في الميزانية العامة من 59.1 مليار درهم سنة 2012، اي قبل مجيئ بنكيران إلى السلطة لتصل إلى 49.5 مليار في العام الجاري و 54 مليار في العام المقبل .

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

جديد الداودي

إتقان اللغة الإنجليزية شرط لولوج مهنة التدريس الجامعي بالمغرب

اكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، لحسن الداودي أن المترشحين مستقبلا للتدريس في الجامعات المغربية، وخصوصا في التخصصات والمسالك العلمية، سيكونون «ملزمين بإتقان اللغة الإنجليزية».

واوضح الداودي في حديث خص به يومية «لوماتان الصحراء والمغرب العربي» نشرته في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن هذا القرار يهم توظيف الاساتذة الباحثين ابتداء من يناير 2015، ولا ينطبق على الطلبة واساتذتهم، مضيفا انه «حينما سيتم توظيف أستاذ جامعي في تخصصات محددة ، يتعين عليه ان يتقن اللغة الإنجليزية لكونها لغة العلم بامتياز».

وتابع أن التخصصات والمسالك المعنية بهذا القرار هي الطب والمسالك العلمية والاقتصاد، مسجلا انه خول للجامعات والكليات حرية وصلاحية توسيع نطاق هذه اللائحة لتشمل تخصصات اخرى تلزم على الاساتذة إتقان هذه اللغة.

وحتى يتم تطبيق هذا الإجراء بسلاسة، قال لحسن الداودي إنه طلب من مدارس تكوين المهندسين وكليات الطب إن كان بإمكانها أن تعمل على تدريس مادة او اثنتين باللغة الإنجليزية.

وابرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر ان هذه المبادرة تهدف إلى أن «نتمكن بعد مرور عشر سنوات من التوفر على أستاذ جامعي في المستوى»، مؤكدا ان كون هذا الإجراء يهم فقط توظيف الاساتذة الباحثين لا يعفي ايضا الطلبة ، المطالبين من جهتهم بالاهتمام باكتساب هذه اللغة حيث سيكون على كل طالب في التخصصات المعنية نشر مقال على الأقل بهذه اللغة.

وقال إن إلزامية إتقان اللغة الإنجليزية ليس المقتضى الوحيد الذي تم اتخاذه من أجل تحسين جودة التعليم الجامعي، مشددا على أن الوزارة بصدد خلق اقطاب تكنولوجية كبرى في عدد من انحاء المغرب وخاصة القطب التكنولوجي الحسن الثاني بالرباط والقطب التكنولوجي محمد السادس بالدار البيضاء اللذين سيضمان مختلف المعاهد والمدارس العليا لتكوين المهندسين بالمدينتين.

وخلص إلى ان إعادة هيكلة المشهد الجامعي بالمغرب تتم على المستوى البيداغوجي، إلى جانب الاشتغال على واجهات متعددة منها بالخصوص الاحياء الجامعية ومراجعة المنح المخصصة للطلبة.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 4905

المنعطف

الصفحة: 2

بلمختار يعلن عن تواريخ الامتحانات المدرسية



أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أن الامتحان الوطني الموحد لشهادة البكالوريا، ستجرى اختبارات دورته العادية أيام 9 و 10 و 11 يونيو 2015 بالنسبة لجميع الشعب، فيما ستجرى الدورة الاستدراكية أيام 7 و 8 و 9 يوليوز 2015.

وأوضح بلاغ للوزارة، أنه سيعلن عن نتائج الدورة العادية لامتحان شهادة البكالوريا يوم 24 يونيو 2015، ونتائج الدورة الاستدراكية من ذات الامتحان يوم 18 يوليوز 2015.

وأضاف المصدر ذاته أنه بخصوص الامتحان الجهوي الموحد للمترشحين الأحرار وللسنة الأولى من سلك البكالوريا، فستجرى اختبارات الدورة العادية يومي 15 و 16 يونيو 2015 بالنسبة لجميع الشعب، فيما ستجرى اختبارات الدورة الاستدراكية يومي 1 و 2 يوليوز 2015.

وتابعت الوزارة أنه بخصوص التعليم الابتدائي، سيجرى الامتحان الموحد المحلي لنيل شهادة الدروس الابتدائية ابتداء من يوم 21 يناير 2015، فيما ستجرى اختبارات الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية في الفترة الصباحية ليومين متتاليين، وذلك ابتداء من يوم 22 يونيو 2015.

وعلى مستوى التعليم الثانوي الإعدادي، أشارت الوزارة إلى أن الامتحان الكتابي الموحد المحلي سيجرى ابتداء من 21 يناير 2015، فيما سيتم إجراء الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي للنصف الأول من السنة الدراسية الخاص بالمترشحين الأحرار، خلال النصف الثاني من شهر يناير 2015. أما الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي للممدرسين والأحرار، فسيجرى ابتداء من تاريخ 18 يونيو 2015.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 314

العاصمة

الصفحة: الملحق التربوي

الإعلان عن مواعيد إجراء الامتحانات

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عن مواعيد إجراء الامتحانات المدرسية برسم السنة الدراسية 2014 - 2015 بمختلف مكوناتها وفي جميع الأسلاك التعليمية.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، انه بخصوص التعليم الابتدائي، سيجرى الامتحان الموحد المحلي لنيل شهادة الدروس الابتدائية ابتداء من يوم 21 يناير 2015 ، فيما ستجرى اختبارات الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية في الفترة الصباحية ليومين متتاليين، وذلك ابتداء من يوم 22 يونيو 2015.

وعلى مستوى التعليم الثانوي الإعدادي، أشارت الوزارة إلى أن الامتحان الكتابي الموحد المحلي سيجرى ابتداء من 21 يناير 2015، فيما سيتم إجراء الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي للنصف الأول من السنة الدراسية الخاص بالمترشحين الأحرار، خلال النصف الثاني من شهر يناير 2015.

أما الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي للممدرسين والأحرار، فسـ[illegible] ابتداء من تاريخ 18 يونيو 2015 .

وبخصوص الامتـ[illegible] الوطني الموحد لشهادة البكالوريا، فستجرى اختبارات الدورة العادية أيام 9 و10 و11 يونيو 2015 بالنسبة لجميع الشعب، فيما ستجرى الدورة الاستدراكية أيام 7 و8 و9 يوليوز 2015.

أما بخصوص الامتحان الجهوي الموحد للمترشحين الأحرار وللسنة الأولى من سلك البكالوريا، فستجرى اختبارات الدورة العادية يومي 15 و 16 يونيو 2015 بالنسبة لجميع الشعب، فيما ستجرى اختبارات الدورة الاستدراكية يومي 1 و2 يوليوز 2015.

وسيتم الإعلان -تضيف الوزارة - عن نتائج الدورة العادية لامتحان شهادة البكالوريا يوم 24 يونيو 2015 ، ونتائج الدورة الاستدراكية من ذات الامتحان يوم 18 يوليوز 2015.

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

الدعم التقني للاتحاد الأوربي لتنفيذ مخطط العمل الاستراتيجي للمساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية

أشرف وزير التربية الوطنية والتكوين المهني على افتتاح اللقاء التواصلي لتقديم نتائج مشروع الدعم التقني للاتحاد الأوربي لتنفيذ مخطط العمل الاستراتيجي المتوسط المدى لمأسسة المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية بالمغرب...

ويهدف هذا المشروع ، حسب البلاغ الصادر عن الوزارة، إلى تقديم المساعدة التقنية إلى وزارة التربية الوطنيةوالتكوين المهني من أجل تنفيذ مخطط العمل الاستراتيجي المتوسط المدى لمأسسة المساواة بين الجنسين في أفق ضمان الإدماج الأفقي للنوع في المنظومة التربوية.

وارتكز تنفيذ المشروع على مبادئ أساسية ترتبط بتنمية القدرات وتعزيز الخبرات ونهج مقاربة المواكبة والتتبع والتنفيذ العملي، بالإضافة إلى مبدأ الحوار والتشاور بين المصالح المركزية والخارجية للوزارة وشركائها في مجال مأسسة المساواة بين الجنسين.

ويتمحور المشروع على ثلاثة محاور تهم مأسسة المساواة بين الجنسين وإعداد استراتيجية التواصل المستجيبة للنوع الاجتماعي ووضع ميزانية تستجيب للنوع الاجتماعي.

وعرف محور مأسسة المساواة بين الجنسين إنجاز ورشة "بناء الفريق" مكنت من تجميع مختلف الفاعلين حول أهداف مشتركة من أجل إدماج المساواة بين الجنسين في حكامة القطاع التربوية. كما تم تنظيم دورات تكوينية للفريق الوطني والفرق الجهوية لتدبير النوع، وورشات جهوية لإعداد مخطط عمل جهوي يستجيب للنوع.

وتميز محور إعداد استراتيجية وأدوات التواصل المستجيب للنوع الاجتماعي بإنجاز خمس مجموعات نقاش لدراسة أدوات التحليل الداخلي والخارجي للتواصل، وإعداد استراتيجية مستجيبة للنوع تقوم على ضمان روح قيم المساواة في أنشطة التواصل وتعزيز قدرات خلايا التواصل، وكذا المساواة بين الجنسين ومأسستها في القطاع. كما تم إجراء دورتين تكوينيتين في مجال وضع الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي، وإعداد دليل عملي حول هذا النوع من الميزانية يوجه عمل الأطر التقنية المكلفة بالتخطيط والموازنة. اللقاءه حضره Rupert Joy السفير رئيس مفوضية الاتحاد الأوربي لدى المملكة المغربية .

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 314

العاصمة

الصفحة: الملحق التربوي

بن المختار يدعو إلى المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية

دعا وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بن المختار، أول أمس (الأربعاء) بالرباط، إلى تسريع تفعيل مخطط العمل الإستراتيجي لمأسسة المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية.

وأوضح الوزير، في مداخلة له خلال لقاء تواصلي لعرض حصيلة مشروع الدعم التقني للاتحاد الأوربي لتنفيذ مخطط العمل الاستراتيجي المتوسط المدى لمأسسة المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية بالمغرب، أن "مشكل المساواة والنوع لا ينتج عن التعليم، وإنما بالأحرى عن سلوك الأفراد. وينبغي في هذا الشأن القيام بأعمال ملموسة من أجل الانتقال إلى مساواة فعلية، عبر إرساء تعليم يحترم المساواة بين الجنسين".

وأشاد بن المختار بالتقدم "الهام" الذي تحقق على مستوى معدلات التمدرس الابتدائي، متأسفاً بالمقابل للمشاكل التي يواجهها التلاميذ، خاصة الفتيات، في مواصلة دراستهم في الإعداديات والثانويات، مؤكداً، في هذا الإطار، على ضرورة تمكين هؤلاء التلاميذ من الشروط اللازمة لمحاربة الهدر المدرسي.

من جهته، أبرز سفير الاتحاد الأوربي في المغرب السيد روبرت جوي أن المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية ينبغي أن تكون الأولوية الأكبر لدى البلدان من أجل تنمية مندمجة ومستدامة، قائلا إنه "ليكون بلد ما تنافسيا، ينبغي أن يوفر لرأسماله البشري الكفاءات والمعارف والسلوكات التي تخول النجاح في مجتمعات المعرفة".

وأوضح جوي أن "النمو الاقتصادي يرتبط بالتالي بشكل وثيق مع التربية الأساسية"، مشيراً إلى دراسة للبنك الدولي تدل على أنه "كلما تقلصت فوارق النوع بشكل أسرع، إلا وتزايدت سرعة النمو الاقتصادي".

وأكد، في هذا الصدد، أن الاستثمار في تربية الفتيات يزيد من الرفاهية الفردية والاجتماعية، مذكراً أن 55 في المائة من النساء في الوسط القروي لا يزلن أميات في المغرب.

وقال إن "ضمان دخول الفتيات لتربية أساسية ذات جودة ينبغي أن ترافقه سياسة قوية وإرادية للقضاء على الأمية"، محيلا على الميثاق الوطني للتربية والتكوين لسنة 2000.

وأشار المسؤول في هذا الاتجاه إلى أن محاربة التمييز والنهوض بالمساواة بين الجنسين يتطلبان انخراطا شخصيا قويا وكفاءات مهنية عالية، مضيفا أن الأعمال المنجزة في إطار هذا المشروع المتمثل أساسا في التكوين وتطوير الكفاءات وكذا إحداث أدوات للتواصل والتحسيس، لاقت "نجاحا جليا".

وارتكز تنفيذ مشروع الدعم التقني للاتحاد الأوربي لتنفيذ مخطط العمل الاستراتيجي المتوسط المدى لمأسسة المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية بالمغرب على مبادئ أساسية ترتبط بتنمية القدرات وتعزيز الخبرات، ونهج مقاربة المواكبة والتتبع والتنفيذ العملي، بالإضافة إلى مبدأ الحوار والتشاور بين المصالح المركزية والخارجية للوزارة وشركائها.

ويتمحور المشروع حول ثلاثة محاور تهم مأسسة المساواة بين الجنسين، وإعداد استراتيجية التواصل المستجيبة للنوع الاجتماعي.

وتعد وزارة الشؤون الخارجية للتجارة والتنمية في كندا شريكا لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في هذا المجهود، لمأسسة المساواة بين الجنسين في المنظومة التربوية بالمغرب، بالاستناد إلى الإستراتيجية الوطنية والالتزامات الحكومية الواردة في الخطة الحكومية للمساواة.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 4514
الصباح
الصفحة: 2

الداخلية تحدد مستوى الباكلوريا لرئاسة المجالس المنتخبة

تتجه وزارة الداخلية إلى توجيه ضربة قوية إلى بعض الوجوه الحزبية التي اعتادت "شراء" رئاسات بعض المجالس المنتخبة، تعويضا عن "أميتها" ومستواها التعليمي، الذي يعادل فقط نهاية الدروس الابتدائية، كما هو مبين، في مقتضيات المادة 28 من الميثاق الجماعي، التي تحدد المستوى الواجب توفره في الأشخاص الذين يريدون أن يترشحوا لرئاسة المجلس.

وعلمت "الصباح" من مصدر مطلع أن وزارة الداخلية التي يعكف خبراؤها في المجال الانتخابي على الإعداد القبلي لإحداث تغييرات كبيرة على بعض مقتضيات مواد الميثاق الجماعي، تسير نحو تغيير المادة 28 من الميثاق الحالي، وتحديد مستوى دراسي لتولي رئاسة المجلس، يتجاوز شهادة نهاية الدروس الابتدائية، إذ ينبغي أن يتوفر على مستوى لا يقل عن الباكلوريا، وهو ما أكده مصدر من داخل الجمعية المغربية لرؤساء الجماعات التي يرأسها فؤاد العماري. وسيطبق هذا التوجه أيضا على أعضاء مكتب المجلس. وتضغط الجمعية من خلال مذكرة حول مسودة القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات التي رفعتها إلى وزارة حصاد، ومكنت أغلب زعماء الأحزاب بنسخة منها، إلى رفع التعويض الذي يتقاضاه الرئيس وباقي أعضاء مكتبه، ورؤساء اللجان ونوابهم وكاتب المجلس ونائبه بالشكل الذي يتلاءم وجسامة المهام التي يقومون بها، وتمكين الرئيس وأعضاء المكتب من التقاعد والتغطية الصحية، وذلك على غرار ما هو معمول به في مؤسسة البرلمان، وتمكين مؤسسة الرئيس من التوظيف في مختلف السلالم والرتب، وفقا للحاجيات المتنامية للجماعة، ومستلزمات إعمال برنامجه في التنمية المحلية، وتمكين الرئيس من التقرير في كل المشاريع التي تقيمها الدولة في النطاق الترابي التابع لجماعته، وضرورة تخويل المجلس سلطة اتخاذ القرار في كل قضايا التعمير في النطاق الترابي للجماعة، والعمل على إدماج الوكالات الحضرية في الهيكل الإداري للجماعة.



محمد حصاد

ويسود جدل قوي بين الجمعية ووزارة الداخلية حول مطلب إعادة النظر في مواد الميثاق الجماعي الحالي من 36 إلى 69، وذلك لتمكين الجماعات من ممارسة اختصاصاتها كاملة وتحديدها بشكل قانوني ودقيق وغير قابل للتاويل، وإرفاق اختصاصات الجماعات بالموارد المالية والبشرية الضرورية، وتمكين مصالح الدولة من الاختصاصات الضرورية واللازمة وبدون العودة إلى المركز، وتعميمها على كل الجماعات الترابية.

كما تطالب الجمعية بإلغاء المادة 46 المتعلقة بالحساب الإداري، مع العمل على التنصيص على برمجة جلسة سنوية لرئيس المجلس، الغاية منها عرض حصيلة عمله للتواصل مع السكان، وتحديد علاقة جديدة بين الجماعات والأراضي السلالية، خاصة في الجماعات القروية، بالشكل الذي يمكن الجماعات من التصرف فيها، وجعل كل ما يتعلق بعزل الرئيس وباقي المنتخبين وحل المجلس من اختصاص الرئيس، ووضع دليل موحد للمراقبة التي يمارسها المجلس الجهوي للحسابات وإشراك الجماعات في إعداده، واعتماد سرعة البت في قضايا الجماعات المحلية من قبل السلطة القضائية، مع اهمية إيجاد لجنة قانونية خاصة تبت في النزاعات التي قد تقوم بين السلطة المنتخبة والسلطة المعينة بشان اختصاص ما، أو تاويل نص قانوني معين.

ولم تستبعد مصادر مطلعة أن تعمل الداخلية على صياغة قانون تنظيمي للجماعات الترابية يعمل على تجميع القوانين المتعلقة بها، ووضعها في مدونة، تسهيلا لكل مجالات تدخلها، كما ينتظر أكثر من مهتم بالشان الجماعي توسيع اختصاصات المجلس الجماعي، وتعزيز الرقابة البعدية للقضاء الإداري والمالي، والعمل على إيجاد لجنة للافتحاص الداخلي، وتمكين الجماعة من مدققين للحسابات يصاحبون المجلس طيلة السنة

عبدالله الكوزي

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 1503
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 3

الأمريكيون يحاربون الهدر المدرسي بجماعات جهة مراكش

يشتغل مجموعة من الطلبة الذين تلقوا تكوينات تحت إشراف خبراء أمريكيين تابعين لوزارة العمل الأمريكية على إجراء إحصاء بجماعات قروية تابعة لجهة مراكش تانسيفت الحوز بتنسيق مع ولاية جهة مراكش، يهم مستوى الهدر المدرسي وتشغيل الأطفال، بهدف إعداد خارطة بيانية تفيد في إنجاز برنامج محاربة الهدر المدرسي، وتشغيل الأطفال في هذه الجماعات الفقيرة التابعة لأقاليم جهة مراكش، التي تشهد نسبة مرتفعة من الهدر المدرسي، وانقطاع التلاميذ والتلميذات عن الدراسة، وتشغيل الأطفال. وحسب مصادر من الداخلية، خصصت وزارة العمل الأمريكية لدعم برنامج المساواة بين الجنسين في الدراسة والحد من تشغيل الأطفال 5 مليون دولار لجهة مراكش تانسيفت الحوز، وذلك قصد الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال، وتمكين الأسر الفقيرة من الولوج للخدمات الاجتماعية، وتشجيع أطفالهم على التعليم والتكوين المهني. كذلك، وحسب المصادر ذاتها، خصصت وزارة العمل الأمريكية لإنجاز هذا الإحصاء إمكانيات ووسائل لوجستيكية مهمة، من معدات و تجهيزات تكنولوجية ووسائل النقل، بهدف إعداد برنامج المساواة بين الجنسين في التعليم والعمل، يستند على تمكين الأسر في الجماعات الفقيرة من برامج للقروض الصغرى والادخار والأنشطة المدرة للدخل.

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

جمعيات الآباء بين المذكرات الوزارية وواقع التسيير :

انعدام التواصل مع مكونات المحيط المدرسي

ضعف تمثيلية المرأة و قلة التكوين و التأهيل

عبد القادر خولاني

إن المتتبع لمسار جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ في علاقتها بالمؤسسات التعليمية، سيقف على مرحلة التأسيس التي تشكلت فيها هذه الجمعيات منذ الستينات وفق ظهير 1958، وهو الإطار المرجعي العام الذي يؤسس لوجود جمعيات الآباء، باعتبارها جمعيات مستقلة ووسيلة فاعلة لتدعيم المنظومة التربوية بتعزيز جهود الوزارة الوصية في مجال الإصلاح التربوي والتعليمي ، من خلال مساعدة المؤسسات التعليمية على القيام بوظائفها التربوية.... وعلى هذا الأساس عملت الوزارة على إصدار مجموعة من المذكرات الوزارية ، تؤسس لعلاقة شراكة حقيقية بين المؤسسات التعليمية وجمعيات الآباء.... و نخص بالذكر هنا المذكرة رقم 03 المؤرخة في 03 ذي الحجة 1426/04 يناير 2006 حول موضوع: «بشأن تفعيل دور جمعيات آباء وأولياء التلاميذ» وتعتبر من أهم المذكرات المؤسسة للعلاقة بين جمعيات الآباء والمؤسسات التعليمية، وقد صدرت في إطار تفعيل أدوار جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، والتي تم من خلالها تحديد مجالات تدخلها ومستلزمات الارتقاء بهذه الأدوار والتزاماتها مع تأكيد مكانتها المتميزة من خلال الميثاق الوطني للتربية والتكوين والنصوص القانونية.... و بهذا جعلت الوزارة جمعيات الآباء شريكا في إصلاح منظومة التربية والتكوين، كما تم الإقرار بدورها الفعال في الإصلاح باعتبار تواجدها جمعية مستقلة داخل المؤسسات التعليمية العمومية و الخصوصية ، لذا تجسد حضورها في عدة آليات لها دور في تدبير المنظومة التربوية من خلال تمثيليتها بالمجلس الإداري للأكاديمية، وفي مجالس المؤسسة ، مجلس التدبير والمجلس التربوي ومجالس الأقاليم، ما عدا المجالس التعليمية ، كما أن الظهير رقم 1-05-152 الصادر في 11 من محرم 1428 (10 فبراير 2006) المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الأعلى للتعليم: خص جمعيات آباء وأولياء التلاميذ باهتمام خاص. من خلال اشراكها في تركيبة هذا المجلس (3 ممثلين) عن طريق التعيين ، من خلال نصوص تنظيمية مرتبطة بمرحلة تفعيل توجهات الميثاق حتى أصبحت جمعيات الآباء فاعلا أساسيا في المنظومة التربوية تضطلع بدور فعال وهام في مد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية والأسر، وفي نسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف الأطر التربوية والإدارية وفي تطوير خدماتها، والمساهمة في إشعاعها الاجتماعي والثقافي والفني..... ومع هذا فمجموعة من المتدخلون في العملية التعليمية من أساتذة و مدراء المؤسسات التعليمية ورؤساء الجمعيات التقت بهم (العلم) ، أجمعوا على أن جمعية أمهات وآباء و أولياء التلميذات والتلاميذ بالمغرب تعيش مجموعة من الاكراهات التي تعوق عملها و المتمثلة في ضعف التواصل مع مكونات المحيط المدرسي و ضعف تمثيلية المرأة داخل هذه الجمعيات و ضعف التكوين و التأهيل ، مع إصرار البعض على أن تبقى هذه الجمعيات تمارس دورها التقليدي المتمثلة بالأساس في الدعم المادي مما يجعل دورها محدودا و غير ذا قيمة مبتعدة عن دورها الحقيقي في التطوير و تنمية العملية التعليمية مع احترام الضوابط الواجب الالتزام بها ، التي تنظمها المذكرات الوزارية .... إلا أنه نجد أن بعض جمعيات آباء وأمهات التلاميذ والتلميذات، لا تمارس دورها كما يجب ، بقدر ما تحاول تعكير صفو المؤسسة لعدة أسباب / سياسية ، انتخابية ...، مما يخلق جوا من التوتر والفوضى داخل المؤسسة ، إضافة إلى أنه عادة ما يتم انتخاب بعض مكاتب الجمعيات في جو مشحون و غير ديمقراطي ، أو حصر أعضاء المكتب في رجال التعليم داخل المؤسسات. و اكتفاء بعض الجمعيات بجمع الانخراطات ، إلى درجة تصرف الرئيس في مداخيلها لحسابه الخاص، مع تهميش دور باقي الأعضاء ، كما يلجأ بعض رؤساء الجمعيات إلى جعل الجمعية وسيلة للانتقام من الإدارة التربوية و الأساتذة لأسباب ذاتية ، حيث يقوم بتعطيل كل العمليات وخلق البلبلة داخل المؤسسة ، وأحيانا لأسباب انتخابية ....



وفي المقابل يرى آخرون أن الكثير من الجمعيات تضحي من وقتها، رغم ما قد يصدر من أخطاء ، نتيجة سوء التقدير والفهم ، و مع هذا يتم تهميشها و تقزيم دورها من طرف بعض إدارات المؤسسات التعليمية، معتبرين وجودها كممول مالي لا أكثر، و أحيانا يتم انتخاب مكاتب ضعيفة شبه ميتة ، حتى يتسنى للبعض التصرف باسم مكتب مشلول أو شبه غائب ، الى درجة أن بعض الإدارات تتكلف باستخلاص مداخيل انخراطات التلاميذ الخاصة بجمعية الآباء، ثم تتصرف فيها كيفما تشاء . ومع هذا نرى أنه في بعض المؤسسات التعليمية نجد جمعيات تبذل مجهودات جبارة ، حتى أصبحت شريكا ضروريا ، نظرا لتضحية أعضائها وحضورهم الوازن ومساهمتهم الفعالة في تدعيم العملية التعليمية ، إلى درجة أنك في بعض مؤسسات التعليم لا تميز بين رئيس المؤسسة ورئيس الجمعية، لكثرة تواجد الطرفين وكثرة توافقهم ....

ونستخلص من كل هذا أن جمعية آباء وأمهات التلاميذ والتلميذات شريك لا مناص منه، والتعامل معه بايجابية قد يقدم للمؤسسة دعما قويا في شتى المجالات: التربوية والثقافية والرياضية..... و أن اشراك الجمعية ضرورة ملحة للتعاون مع المؤسسة في تحمل الثقل التربوي ، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمة ، من خلال تعبئة جمعية آباء و أولياء التلاميذ وبلورة شراكات واسعة معهم، قصد جعلهم شركاء حقيقيين مساهمين بفعالية وجدية في إصلاح المدرسة المغربية، والارتقاء بأدوارهم انطلاقا من النصوص التشريعية والتنظيمية المعتمدة في المنظومة التربوية، من خلال مساهمتها في أنشطة المؤسسات تربويا وثقافيا واجتماعيا ومساهمتها في منظومة الإصلاح ودعم المدرسة المغربية والنهوض بأوضاعها، بما يمكن من تحقيق تكامل وظيفي يبين أدوار الأسرة والمدرسة كشريكين في ا لعملية التربوية، انطلاقا من مقتضيات البرنامج الاستعجالي الهادف إلى تسريع وتيرة الاتصال وتجديد نفسه

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

عبد المالك عبابو: رئيس الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ لـ "العلم":

لم تستشر الفيدرالية في طريقة اختيار ممثلي أولياء التلاميذ بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين


عبد المالك عبابو

أكد عبد المالك عبابو رئيس الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات اباء وأمهات وأولياء التلاميذ أن الفيدرالية لم تستشر أو تخبر بمعايير وطريقة اختيار وتعيين ممثلي النسيج الجمعوي للاباء، لذا سارعت بتنسيق مع هيئات وطنية أخرى بمراسلة الجهات المسؤولة بما فيها الديوان الملكي للإحتجاج على الطريقة الغامضة والملتبسة التي تم بها هذا التعيين.

حاوره: المحجوب ادريوش

تشتكون في بلاغاتكم الأخيرة من إقصاء الجهات المعنية للفيدرالية وجمعيات الآباء من التمثيل في المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ، في حين تؤكد هي عكس هذا ، ما حقيقة الأمر؟

+ لقد تفاجأت الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ ومعها النسيج الجمعوي للاباء والأمهات على المستوى الوطني بالطريقة التي تم بها تعيين ممثلي جمعيات الاباء وامهات لأن الأمر كان يقتضي نوعا من الإخبار والتشاور في إطار الديموقراطية التشاركية في اختيار هؤلاء الممثلين، وقد قامت الفيدرالية الوطينة المغربية بتنسيق مع هيئات وطنية أخرى بمراسلة الجهات المسؤولة بما فيها الديوان الملكي للإحتجاج على الطريقة الغامضة والملتبسة التي تم بها تعيين ممثلي النسيج الجمعوي للآباء.

وفي الأخير نؤكد أنه لم تتم استشارتنا او إخبارنا بمعايير وطريقة اختيار هؤلاء الممثلين.

أين وصلت عملية التعاون بينكم وبين الوزارة الوصية خصوصا فيما يتعلق بتنفيذ بنود ميثاق العلاقة الموقع منذ أكثر من أربع سنوات؟ ولماذا التعثر في التنزيل على أرض الواقع حدمة للمدرسة العمومية المغربية؟

على الرغم من مراسلة الفيدرالية الوطنية المغربية السيد وزير التربية الونية والتكوين المهني في موضوع عقد لقاءات تواصلية من أجل طرح المشاكل التي تعاني منها المنضومة التربوية، ومحاولة إيجاد حلول ممكنة لها، فإننا لم نتوصل بأي جواب لحد الان، ونأمل أن تعمل الوزارة على بلورة ميثاق العلاقة بين المدرسة والأسرة.

ما قراءتكم في الفدرالية لخلاصة المشاورات التي أخرجتها الوزارة مؤخرا بعد اللقاءات التي تمت في هذا الشأن؟ ما الاقتراحات التي تقدمونها للدفع بعجلة إصلاح المنظومة؟

حضرت الفيدرالية الوطنية المغربية اجتماعا تشاوريا بمقر الوزارة وقدمت تصورتها حول إصلاح المنظومة التربوية في مذكرة سلمتها للوزارة.

أما فيما يتعلق بالاقتراحات فإن الفيدرالية الوطنية المغربية سبق لها ان قدمت مذكرة مفصلة حول تصوراتها لإصلاح المنظومة التربوية وذلك انطلاقا من توصيات مجلسها الوطني المنعقد بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سلا زمور ازعير، وتم نشر هذه المذكرة في الموقع الالكتروني للفيدرالية.

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة: الملحق التربوي

لقاء دراسي حول إرساء المسالك الدولية للباكالوريا المغربية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة درعة

عبد الجليل بتريش

انعقد بعد زوال يوم الخميس 02 اكتوبر 2014 بمقر الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة درعة لقاء دراسي حول إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية تراسه فؤاد شفيقي مدير المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني إلى جانب مدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة درعة وبحضور رئيس قسم الشؤون التربوية بالاكاديمية و رؤساء المصالح ببعض النيابات وممثلين عن اكاديميتي العيون بوجدور الساقية الحمراء وكلميم السمارة وعدد من الأطر الادارية والمفتشين. كما حضر هذا اللقاء ايضا الملحقة التربوية لدى المركز الثقافي الفرنسي بالمغرب وكذا مديري المعهد الفرنسي والثانوية الفرنسية باكادير.

وفي كلمة بالمناسبة، اكد مدير الاكاديمية ان إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية (خيار لغة فرنسية)على صعيد جهة سوس ماسة درعة تم وفق مقتضيات النصوص القانونية والتنظيمية الصادرة في الموضوع؛ وفي هذا السياق تم الترخيص لأربع (04) مؤسسات للتعليم المدرسي الخصوصي بفتح هذه المسالك بمستوى الجذع المشترك خلال الموسم الدراسي الحالي 2015/2014 من بين 08 ترشيحات مقدمة من لدن مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي بالجهة. بالإضافة إلى ثانويتين للتعليم العمومي واحدة بنيابة اكادير إداوتنان (ثانوية يوسف بن تاشفين التاهيلية) واخرى بنيابة ورزازات (ثانوية ابن الهيثم). مضيفا انه سيتم توسيع إرساء هاته المسالك بالجهة خلال الموسم الدراسي المقبل.

اما مدير المناهج بالوزارة، فاوضح ان إحداث هذه المسالك يتوخى تحسين مستوى التمكن والتعدد اللغوي لدى تلميذات وتلاميذ المستوى الثانوي التاهيلي، وإعدادهم لولوج التعليم العالي، وذلك انسجاما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين خاصة الدعامة التاسعة منه المرتبطة بالتحكم في اللغات الاجنبية وكذا الدعامة الثالثة المتعلقة بضرورة خلق تلاؤم بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي.

و في سياق متصل قدم مدير المناهج عرضا تناول فيه الأهداف والتدابير المتخذة من اجل مواكبة وإرساء هذه المسالك على مستوى الوزارة كما اكد ان المسالك الدولية للباكالوريا المغربية تعتمد على المناهج الدراسية الرسمية نفسها المعتمدة من لدن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وتهدف إلى دعم تعليم وتعلم اللغة الاجنبية المختارة. وذلك من خلال الزيادة في حصص هذه اللغات واستعمالها

كلغة تدريس لبعض المقررات والمواد الدراسية. ومن جهة اخرى اوضح مدير المناهج ان جداول حصص الأساتذة المكلفين بتدريس مادة الخيار(فرنسية او إنجليزية او إسبانية) والمواد المدرسة بلغة الخيار (الرياضيات، الفيزياء والكيمياء، علوم الحياة والارض والمعلوميات) تحدد باعتبار المستلزمات المرتبطة بتلك الخيارات ومنها دعم لغة الخيار بإضافة عدد من الحصص للغلاف الزمني الاسبوعي وكذا تخصيص حصة اسبوعية تخصص لتحضير الدروس والتدقيق اللغوي وتخصيص حصة اسبوعية لتقنيات التعبير والتواصل بالنسبة لخيار فرنسية.اما بخصوص التقويم والامتحانات، فيحتفظ بالمساطر نفسها الموجهة لتنظيم فروض المراقبة المستمرة المنصوص عليها في مجموع النصوص التنظيمية الصادرة في الموضوع؛ وذلك بالنسبة لمواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض. اما بالنسبة للامتحانات الموحدة فيجرى الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا والامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا بالمسالك الدولية للبكالوريا المغربية وفق القرار المنظم لهذه الامتحانات، باعتماد اختبارات موحدة مترجمة إلى لغة الخيار (فرنسية، إنجليزية، اسبانية) بالنسبة للمواد المدرسة بهذه اللغة. كما يبقى التسجيل بإحدى هذه المسالك خيارا إراديا للتلاميذ، يتم حسب المقاعد المتوفرة ووفق المذكرة الوزارية رقم 369/ 14 بتاريخ 2014.

وبعد ذلك، أعطيت الكلمة للحضور لبسط استفهاماتهم ولمناقشة مختلف القضايا المرتبطة بالموضوع، مما كان مناسبة لإعطاء التوضيحات اللازمة حول المسالك الدولية للبكالوريا المغربية.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 314

العاصمة

الصفحة: الملحق التربوي

إطلاق سلك البكالوريا الدولية في 11 مؤسسة تعليمية جديدة

قال محمد دالي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس بولمان، إنه تم خلال الموسم الدراسي الحالي (2014 2015) إطلاق سلك البكالوريا الدولية على مستوى جهة فاس بولمان في 11 مؤسسة تعليمية من بينها ثماني مؤسسات للتعليم في القطاع الخاص وثلاث ثانويات في التعليم العمومي.

وأوضح دالي خلال لقاء صحافي عقده (الجمعة) الماضي بمقر الأكاديمية الجهوية بفاس، وخصص لتقييم الدخول المدرسي لموسم 20142015 أن النظام الجديد للبكالوريا الدولية الذي تم اعتماده بعمالة فاس بالإضافة إلى إقليمي مولاي يعقوب وصفرو يهم الشعب العلمية والأدبية.

وأضاف أن الدخول المدرسي الحالي تميز بإعطاء الانطلاقة لأربعة شعب جديدة للبكالوريا المهنية والذي تم بشراكة مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بالإضافة إلى إحداث مركز لإعادة إدماج التلاميذ الذين يعيشون أوضاعاً صعبة من أجل مساعدتهم على استكمال دراستهم في ظروف ملائمة وتسهيل إدماجهم في سوق الشغل

وإلى جانب هذه المجهودات عرف الموسم الدراسي الحالي حسب مدير الأكاديمية إحداث معهد للفنون لتمكين التلاميذ من استكمال تكوينهم في مجال المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية. مشيرا إلى مختلف المستجدات الأخرى التي عرفها الدخول المدرسي لهذه السنة كإحداث دليل مدرسي على المستوى المحلي والجهوي وتشكيل خلايا ولجن جهوية وإقليمية لتتبع عمل المؤسسات التعليمية بهدف المواكبة الضرورية وتقديم المساعدة اللازمة للأطر التربوية والإدارية، وذلك من اجل ضمان دخول مدرسي ينسجم مع ضرورات المرحلة بالإضافة إلى إنهاء العمليات التي كانت مبرمجة في إطار المبادرة الملكية " مليون محفظة " مع إعطاء الانطلاقة لدروس محاربة الأمية والتربية غير النظامية.

يشار إلى أن عدد التلاميذ المسجلين خلال الموسم الدراسي الحالي (20142015 ، في الأسلاك التعليمية بمختلف المدارس والمؤسسات التعليمية على مستوى جهة فاس بولمان يقدر بما مجموعه 377 ألف و779 تلميذا منهم 181 ألف و856 من الإناث.

ويتوزع هؤلاء التلاميذ على 374 من المدارس الابتدائية، و209 مدرسة مستقلة بالإضافة إلى ملحقتين و161 مجموعة مدرسية بها 430 فرعية و4 مدارس جماعاتية.

أما مجموع الثانويات الإعدادية على مستوى الجهة فيقدر بـ 110 مؤسسة وملحقة منها 32 ثانوية إعدادية بالوسط القروي، في حين يصل عدد الثانويات التأهيلية إلى 57 مؤسسة 10 منها بالوسط القروي.

وكان عدد التلاميذ المتمدرسين بجهة فاس بولمان قد بلغ برسم الموسم الدراسي -2013 2014 ما مجموعه 369 ألف و949 تلميذا بمختلف الأسلاك التعليمية منهم 175 ألف و616 من الإناث أي ما يمثل نسبة 47،47 في المائة من العدد الإجمالي للتلاميذ المتمدرسين.

أما عدد التلاميذ الجدد بالسنة الأولى ابتدائي الذين ولجوا أقسام الدراسة على مستوى الجهة برسم الموسم الدراسي الحالي فبلغ 34 ألف و886 تلميذا بزيادة بلغت نسبتها 32،1 في المائة مقارنة مع الموسم الدراسي الماضي.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 8907
الصحراء المغربية
الصفحة: 2

توقيع اتفاقية للتعاون بين الهيئة المركزية والسفارة الفرنسية لدعم الحملة

إطلاق حملة للتحسيس بمخاطر الرشوة بين تلاميذ التعليم الابتدائي

السفير الفرنسي: فرنسا تدعم مبادرات المغرب لمكافحة الرشوة

عزيزة الفرفاوي

أطلقت الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، أمس الثلاثاء بالرباط، حملة تحسيس لفائدة 200 تلميذ وتلميذة بالمدرسة الابتدائية أحمد الشرقاوي، لتوعيتهم بمخاطر آفة الرشوة على المجتمع، في انتظار تنظيم هذه الحملة بباقي مؤسسات التعليم الابتدائي بجهات المملكة.

ووقعت، بالمناسبة، اتفاقية إطار للتعاون والتبادل بين الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة والسفارة الفرنسية بالمغرب.

وبموجب هذه الاتفاقية، تعمل السفارة الفرنسية على دعم عملية التحسيس، التي تباشرها الهيئة، من خلال مساعدتها في طباعة قصص مصورة تعالج إشكالية الرشوة، وتنظيم تظاهرات موجهة للأطفال، والنهوض بالتعاون في المشاريع التحسيسية المتعلقة بالرشوة، ودعم التعاون المؤسساتي مع المنظمات الفرنسية التي لها الاهتمام نفسه.

وقال عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، إن "برنامج هذه الحملة التحسيسية يهدف إلى تربية الأطفال على قيم النزاهة والاستقامة والمواطنة، من خلال تقديم عروض مسرحية بالدمى المتحركة، وتوزيع قصص مصورة على الأطفال تعالج آفة الرشوة".

وأشار أبودرار، في تصريح لـ"المغربية"، على هامش هذه التظاهرة، إلى أن البرنامج يستهدف مؤسسات التعليم الابتدائي بجميع جهات المملكة، وأن الانطلاقة كانت من مدرسة أحمد الشرقاوي الابتدائية بالرباط، مضيفا أن هذا البرنامج سبق إطلاقه في معرض الكتاب بالدارالبيضاء، حيث عرضت، لأول مرة، مسرحية بالدمى المتحركة بعنوان "عمي معسول"، كانت تهدف إلى تمكين الحاضرين من التعرف على بعض مظاهر الرشوة، وتنبيههم إلى أخطارها وآثارها على الأفراد والمجتمع وحثهم على رفضها واستنكارها.

وأضاف أن هذا البرنامج سيعمم على مؤسسات التعليم الابتدائي، بشراكة ودعم من مصالح التعاون بالسفارة الفرنسية، موضحا أن التفكير في هذا البرنامج جاء من منطلق أن مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، على الصعيد العالمي، تقوم على أربعة أعمدة أساسية، تهم التحسيس والتربية والتوعية من الصغر، والوقاية، والزجر، والتعاون على الصعيد المحلي والوطني والدولي، لأن الفساد عابر للقارات ولا يقتصر على بلد معين.

وأبرز أبودرار أن هناك برامج أخرى في المستقبل في هذا الاتجاه، فضلا عن طباعة كتب مصورة موجهة للتلاميذ، تعالج قضايا الرشوة.

من جهته، قال محمد أضرضور، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، "إن المنظومة التربوية تتولى تدريس القيم وبناء شخصية المواطن، والمدرسة هي الوسط الطبيعي الذي سيمكن الناشئة من تمثل هذه القيم".

وأضاف أن "جهود الحكومة لتخليق الحياة العامة وضمان مناخ الأعمال والانفتاح على العالم الخارجي، رهينة بتربية الناشئة على القيم الحميدة، لذا اخترنا ألا يكون التحسيس خطابا مباشرا، وإنما خطابا تربويا، يمر عبر الأنشطة الفنية والنوادي المسرحية والخرجات التثقيفية وزيارة الإدارات العمومية، لأن ذلك يمكن التلميذ من أن يتمثل هذه القيم وينقلها إلى أقاربه ومحيطه".

من جهته، قال شارل فريز، السفير الفرنسي بالمغرب، في انطلاق البرنامج التحسيسي، إن "آفة الرشوة تمس جميع دول العالم بدون استثناء، والفساد يخرب أسس دولة القانون، ويساهم في التمييز بين المواطنين في الحصول على حقوقهم".

وأضاف أن فرنسا تدعم، منذ سنوات، مبادرات السلطات المغربية الرامية إلى مكافحة الرشوة، مشيرا إلى أن دور الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة يرتكز بالأساس في هذا الاتجاه، منوها بالعمل الكبير للهيئة.

وأبرز السفير الفرنسي أن قرار إعطاء الهيئة صفة هيئة للحكامة الجيدة في إطار دستور 2011، خير دليل على الثقة التي تحظى بها هذه المؤسسة، وكذلك إرادة المغرب لجعل محاربة الرشوة أولوية في المبادرة العمومية، التي تنخرط فيها مختلف مكونات المجتمع.

وأضاف أن فرنسا تساند عمل الهيئة منذ سنوات، وأن هناك مبادرات مشتركة نفذت في مجال تكوين الأطر والصحافيين. وقال "نتمنى أن نذهب أبعد من ذلك، من خلال العمل على مأسسة هذه الشراكة والرفع من الدعم المالي في هذا الإطار". وتحدث عن تخصيص أزيد من 500 ألف درهم لتنفيذ الاتفاق الإطار، وقال إنه سيعطي مبادرات مثمرة.

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

بريد العلم

في ندوة صحفية:

الدخول المدرسي بجهة فاس بولمان بين الإكراهات والمستجدات

عبدالسلام يونس

جريا على عادتها عند دخول كل موسم دراسي نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس بولمان ندوة صحفية صباح يوم الجمعة 17 اكتوبر 2014 بمقر الأكاديمية لاطلاع المنابر الصحفية بمستجدات الدخول المدرسي والظروف التي مر فيها، بالإضافة إلى تنوير الرأي العام بالإجابة على أسئلة الصحفيين الحاضرين ...

وقد اعتبر مدير أكاديمية جهة فاس بولمان في عرضه أن الدخول الحالي تؤطره مرجعيات أهمها الخطب الملكية حول إصلاح منظومة التربية والتكوين وكذا تنصيب المجلس الأعلى للتعليم واللقاءات التشاورية حول واقع وآفاق المدرسة المغربية ... وحول ظروف الدخول المدرسي تحدث مدير الأكاديمية عن إجراءات قبلية وأخرى

مواكبة ساهمت في إنجاح هذا الموعد التربوي الهام رغم ما أحيط به من ظروف لم تؤثر عليه، كمشاركة اطر من المنظومة في الإحصاء وكذا عطلة عيد الأضحى المبارك . فحسب المسؤول اتخذت إجراءات قبلية من قبيل انجاز العمليات الخاصة بالخريطة المدرسية أواخر السنة الماضية ونظمت مختلف الحركات في إبانها وتم تعيين الخريجين الجدد وتوزيع المنح وإخبار المعنيين بها بالاضافة إلى تجهيز المؤسسات المحدثة وتصفية مستحقات الكتيبين المرتبطة ببرنامج مليون محفظة وتوفير بنيات الإطعام المدرسي والإيواء فضلا عما رافق الدخول من إجراءات كالزيارات الميدانية لمتابعة انطلاق الدراسة عن كثب ...

اما المستجدات فتتمثل في فتح شعب جديدة كشعبة الاقتصاد بالاقسام التحضيرية

والباكالوريا الدولية وكذا المهنية بالاضافة إلى تجربة فتح مركز للتربية غير النظامية بالبطحاء لاستقبال التلاميذ المنقطعين عن الدراسة قبل 15 سنة ، كما تم إحداث مركز جهوي للامتحانات بالمركز الجهوي السابق فضلا عن مركز للفنون لتأطير مواهب التلاميذ ...وما صاحب ذلك من توسيع للعرض التربوي بالاحداثات ورفع نسبة المستفيدين من الدعم الاجتماعي ...

بعد ذلك عرج المسؤول الجهوي على حصيلة السنة الماضية منوها الى ان جهة فاس بولمان حققت اكبر نسبة نجاح في الباكالوريا على المستوى الوطني بنسبة 67.38 في المائة مع الاشارة الى تطور نوعي متمثل في ارتفاع ميزات النجاح التي وصلت الى 37.8 في المائة من مجموع الناجحين مع ملاحظة انخفاض ظاهرة الغش بنسبة 60.84 في المائة ..

اما فيما يخص الموارد البشرية فيرى المسؤول بأنه بالرغم من الاكراهات الهيكلية فان التغطية بالجهة تراوحت بين 91 و100 بالمائة ، إلا بعض الحالات في فاس التي تعرف ضغطا عمرانيا ملحوظا يؤثر على توقعات الخريطة المدرسية، مع اللجوء الى تغطية بعض المناصب الشاغرة بالادارة بواسطة التكليفات واللجوء الى التعاقد في الحالات القصوى...وللأكاديمية مخطط تواصلي يتمثل في اجتماعات داخلية وخارجية مع الفاعلين والشركاء ولقاءات تواصلية وقوافل صحفية وبرنامج تعبئة كعملية من الطفل الى الطفل لمحاربة الهدر وقافلة التعبئة ...

وفي ختام عرضه تناول المسؤول الجهوي الاكراهات المحيطة بالدخول المدرسي والمتمثلة في تضاعف اعداد المحالين على التقاعد العادي او النسبي مما اثر على حصيص الاكاديمية من

الموارد البشرية، والتوسع العمراني الذي ينتج عنه ضغط على التمدرس وخاصة في المناطق القروية والاحزمة بالمدن، كما ان نيابة فاس تعرف توافد اسر من المناطق المجاورة فضلا عن عدم استقرار الساكنة في المدينة الواحدة نظرا لحركيتهم بين الاحياء وبين المدينة العتيقة واحياء اخرى . وزاد من حدة الاكراهات ضعف الشراكات في مجملها ومشكل السيولة لتصفية المسائل العالقة تجاه المتعاملين فالرهان، حسب مدير الاكاديمية، يبقى دائما هو الرفع من مستوى الراسمال اللامادي المتمثل في الموارد البشرية فالتربية حق الجميع مع عناية خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتعليم الاولي على وجه الخصوص ... وبعد العرض تمت الاجابة على أسئلة الصحفيين ومناقشة الجوانب التي تناولها

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 9835

رسالة الأمة

الصفحة : 5

بمبادرة من إدارة أكاديمية التربية والتكوين لجهة مكناس تافيلالت

تكريم عدة موظفين بالعاصمة الإسماعيلية بمناسبة تخليد اليوم العالمي للمدرس

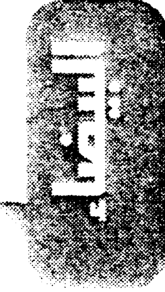


■ احتضنت قاعة المؤتمرات بالمركب الثقافي الفقيه المنوني بارجاء منطقة المنزه الحضرية بالعاصمة الإسماعيلية الحفل البهيج الذي نظمته اكاديمية التربية والتكوين لجهة مكناس تافيلالت بمناسبة تخليد « اليوم العالمي للمدرس » الذي يصادف 14 اكتوبر من كل عام تحت شعار « دور المدرس المغربي في التنمية وإبراز الراسمال الغير مادي لبلادنا » و الذي حضرته عدة شخصيات و بعض النواب الإقليميين للتربية الوطنية و رؤساء و أعضاء جمعيات أباء و أمهات و أولياء أمور التلاميذ و المئات من نساء و رجال التعليم و المتمدرسين من كلا الجنسين و هو الحفل الثقافي و الفني الذي تضمن برنامجه العام عدة فقرات من بينها معزوفات موسيقية و اناشيد أدتها المجموعة الصوتية لثانوية ابن طفيل الإعدادية ولوحات شعرية رائعة قدمها وجسدها فريق من تلميذات الثانوية التاهيلية محمد اجانا و فقرة غنائية للفنان عبد الله المخطوبي إلى جانب عرض شريط وثائقي نحت عنوان « وطني الذي أعشقه » من إنتاج المركز الجهوي للتوثيق و التنشيط و الإنتاج التربوي التابع للمؤسسة المنظمة السالفة الذكر. و ألقى مدير الأكاديمية محمد جاي المنصوري كلمة قيمة كاملة وشاملة من بين ما جاء فيها أن بلادنا حرصت على إيلاء اهتمام خاص باليوم العالمي للمدرس إدراكا منها باهمية مساهمة المدرسات و المدرسين في تنمية الشخصية الإنسانية و تطوير المجتمعات و في الارتقاء بنظامها التربوي و التعاقد بشأن مستلزمات بناء مدرسة مغربية منتجة وذات عمق وطني و إنساني مشرق وهم الذين ما فتئوا يقدمون التضحيات و يبذلون المجهودات لتربية و تكوين الناشئة بالمجالين الحضري والقروي دون إغفال الدور الهام و الفعال الذي يقوم به الإداريون بذات الأكاديمية و النيابات الإقليمية التابعة لها كما تطرق الأستاذ محمد جاي المنصوري إلى مضامين الخطابين التاريخيين الساميين اللذان وجه جلالة الملك محمد السادس أولهما إلى الشعب في يوليوز الماضي بمناسبة الذكرى 15 لعيد العرش المجيد و ثانيهما إلى نواب الأمة خلال افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان في أكتوبر 2014 و اللذان خلفا أصداء جد طيبة لدى المواطنين.

ومن أقوى لحظات التظاهرة أعلاه تكريم عدة موظفين من اسرة التعليم بالجهة بمبادرة من إدارة الأكاديمية المذكورة اعترافا لهم بما يسدونه من خدمات و تقديرا لتفانيهم و إخلاصهم في العمل و هي الالتفاتة التي أثلجت صدور المحتفى بهم الإناث منهم و الذكور على حد سواء.

م-ب-ع

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 5417
الأحداث المغربية
الصفحة: 7



اتفاقية لتبادل المعطيات بين الضمان الاجتماعي ووزارة التربية الوطنية

◆ سميرة فرزاز

وأخيرا.. تم التوقيع على اتفاقية إطار بين وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بهدف التبادل الإلكتروني للمعلومات المتعلقة بتمدرس التلاميذ.

هذا التبادل يهدف إلى تعزيز المجهودات التي يبذلها الجانبان من أجل تبسيط المساطر الإدارية للمواطن

وهذا يعني تمكين مؤمني الصندوق الذين لديهم أبناء متمدرسون من الاستفادة من التعويضات العائلية ومعاش الأيتام بدون انقطاع.

هذا بالإضافة إلى إعفائهم من التنقل للمؤسسات التعليمية من أجل تعبئة و إعادة المطبوع الذي يثبت تمدرس أبنائهم.

وبموجب هذا الاتفاق، ومن أجل تفعيل تبادل المعطيات السالفة الذكر في أقرب الآجال، تلتزم الوزارة بإغناء نظامها المعلوماتي و ذلك من خلال إضافة معلومات تتعلق بآباء و أولياء التلاميذ.

كما يلتزم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتحيين نظام معلوماته من خلال إضافة القن الأوحد للتلميذ.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 314
العاصمة
الصفحة: الملحق التربوي

عرض المعطيات الخاصة بالدخول التربوي في يوم دراسي للمرصد الحضري لسلا

سلا : حسن الحماوي

نظمت الجماعة الحضرية لسلا، بتعاون مع جمعية سلا المستقبل الأسبوع الماضي لقاء من أجل تقديم عرض لجرد المعطيات والمعلومات المتعلقة بالقطاعات الحيوية للمدينة، في إطار التحضير لإعطاء الانطلاقة العملية للمرصد الحضري لسلا، الذي يحمل شعار "معلومات أفضل، لمدن أفضل". وهو اللقاء الذي استدعيت له أكثر من 30شخصية مسؤولة، من مختلف القطاعات الحيوية بسلا.

وقد استعرض مولاي إسماعيل العلوي، رئيس جمعية سلا المستقبل، الإطارين النظري والتطبيقي للمرصد، الذي يعتبر شبكة محلية تجمع أصحاب المصالح المشتركة وآلية لتجميع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بمجموعة من المؤشرات الهادفة، التي تعكس بدقة القضايا المجتمعية ذات الأولوية في ميدان التنمية المستدامة، وقدم نور الدين الأزرق من جهته، عمدة سلا، كلمة أشاد فيها بأهمية هذا الإطار، واستحضر على سبيل المقارنة والاستلهام تجارب غربية ناجحة، قصد تطوير أداء المرصد، كآلية أو جهاز موحد لجمع المعلومات الأساسية المتعلقة بالمدينة، في مختلف المجالات وتحليلها ونشرها بكل الوسائل الممكنة، لتكون رهن إشارة الفاعلين المحليين والسكان.

ومن جهتها، عبرت الممثلة المقيمة لمؤسسة "فريدريش إيبير"، عن دعم المؤسسة ألا مشروط لضمان فعالية المرصد، مشيرة بالمناسبة إلى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تؤمن أهلية مدينة سلا للدخول قريباً في نادي المدن الذكية، مستدلة بتجارب مماثلة لمدن أخرى، كبيروت وبرلين وريوديجانيرو.

واستهل الجزء الثاني من هذا اللقاء التواصلي الهام، والمخصص لتقديم عروض مجموعة من القطاعات الحيوية المنتجة للمعلومة، بكلمة الأستاذ أحمد كيكيش، نائب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بسلا، والتي ركزت على الجانب الحقوقي لتداول المعلومة، حق الوصول إليها وسبل ضمان عقلانيتها، حيث ربط صحة المعلومة وموضوعيتها، بدقة المؤشر، بالتنمية مباشرة، ليتم بعد ذلك، تقديم عرض مستفيض، بسطت من خلاله مختلف الإحصائيات والمؤشرات والبيانات الخاصة بالدخول التربوي بنيابة سلا. وهو العرض الذي وصفته منصة التسيير بالمتميز والغني والرصين البناء، والذي أثار العديد من الأسئلة والاستفسارات، أجاب عنها السيد النائب بتوضيحات دقيقة ومفصلة. ليختم بكلمة، أشار من خلالها إلى ما وصفه بالآفات التي تعرفها المنظومة التعليمية، والتي تستدعي تدخل الجميع لمحاربتها، ومنها وضعية العديد من مؤسسات التعليم الأولي التي تشتغل بعشوائية كبيرة، وتحايل مجموعة من الجمعيات، للاستفادة اللامشروعة من المنح المخصصة لمحو الأمية والتربية غير النظامية.

انطلاق قافلة التعبئة الاجتماعية لدعم التمدرس بإقليم الصويرة

◇ الصويرة : محمد معتصم

تتواصل قافلة التعبئة الاجتماعية لدعم التمدرس بإقليم الصويرة في نسختها الثانية، تحت شعار «جميعا من أجل مدرسة بدون هدر مدرسي» من 15 شتنبر الماضي إلى 15 نونبر المقبل، وذلك في إطار المجهودات المبذولة من طرف الوزارة الوصية لأجل مكافحة الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة.

قافلة الموسم الحالي انطلقت بلقاء إقليمي احتضنته عمالة الصويرة، حيث افتتح بكلمة لعامل الإقليم ثمن من خلالها مشروع القافلة وحصيلة الموسم الفارط، مثيرا في نفس الآن حقيقة وجود مجموعة من المشاكل، التي ترافق الدخول المدرسي الحالي بما يستدعي تظافر مجهودات جميع المتدخلين لأجل إيجاد حلول ناجعة لها.

نائب وزارة التربية الوطنية بالصويرة أحمد غنامي وضع في كلمته الحضور في صورة أهداف القافلة، ونتائجها المرتقبة وأنشطتها المبرمجة بتدخل من مجموعة من الشركاء والفاعلين المحليين. رئيس مصلحة محاربة الأمية بنيابة وزارة التربية الوطنية بالصويرة قدم من جهته حصيلة عملية من «الطفل إلى الطفل» التي استهدفت التلاميذ المنقطعين عن الدراسة وأسرهم. كما فصل من جهة أخرى مختلف أوجه الدعم المرصودة من طرف وزارة التربية الوطنية لدعم التمدرس، وعلى رأسها مبادرة مليون محفظة، برنامج تيسير، المنح الدراسية، النقل المدرسي والداخليات المدرسية.

القسم الاجتماعي بعمالة الصويرة قدم مداخلة عمل من خلالها على تفصيل مختلف أوجه تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالصويرة من أجل دعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي.

واختتم اللقاء بتوزيع جوائز وشواهد تقديرية على المؤسسات، التي سجلت أرقام استرجاع مشجعة، وقامت بمبادرات متميزة دعما لمجهودات محاربة الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 595
الأخبار
الصفحة: 4

احتجاج تلاميذ مدرسة بصفرو ضد حرمانهم من حصص دراسية منذ شهر ونصف

فاس: م. الزوهري

اضطر عدد من تلاميذ المستوى الابتدائي بمدرسة «مولاي رشيد» ببلدة البهاليل، إقليم صفرو، رفقة آبائهم وأولياء أمورهم، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام المؤسسة، يوم الجمعة الماضي، بعد أن ضاقوا ذرعا من ما سموه بـ «تجاهل» النيابة الإقليمية للتربية الوطنية بصفرو، للخصاص الذي تعاني منه المؤسسة، والذي أدى إلى حرمان التلاميذ المعنيين من متابعة دروسهم في مادتي الفرنسية والرياضيات لقرابة الشهر والنصف. وذكر أحد الآباء المحتجين أنه بعدما نفذ صبرهم، وفقدوا الآمال في أن تجد النيابة حلا للمشكل الذي يواجه فلذات أكبادهم منذ بداية الدخول المدرسي الجاري، اضطروا إلى الخروج للاحتجاج، من أجل لفت انتباه مسؤولي التربية والتعليم إلى ما يهدد أبناءهم، علما أنهم متابعون باجتياز امتحان شهادة الدروس الابتدائية لهذه السنة. هذا، وقد استدعت الوقفة تدخل باشا المدينة الذي حضر إلى عين المكان على الفور، في محاولة لإقناع الحاضرين بوقف الاحتجاج، على أساس إيجاد حل عاجل للمشكل، وهو ما تحقق بعد لحظات قصيرة من انتهاء الوقفة، بعدما تم ربط الاتصال بالنيابة الإقليمية، التي سارعت إلى تعيين أحد الأساتذة الفائضين بمدرسة «واد الذهب» من أجل الالتحاق حالا بمدرسة مولاي رشيد، حتى قبل أن يتوصل الأخير بأي انتداب من مصالح النيابة بشأن هذا التكليف. واللافت أن الأستاذ الذي تم تكليفه، يُدرّس مادة العربية، ومع ذلك تم إلحاقه لتغطية الخصاص الحاصل في مادتي الفرنسية والرياضيات، ما طرح علامات استفهام لدى آباء التلاميذ حول المعايير المتبعة على عجل من طرف نيابة التعليم بالإقليم لأجل تدبير عملية سد الخصاص، الأمر الذي أثار موجة استياء أخرى وسط الآباء، الذين رأوا في هذا الإجراء «عبثا بمستقبل أبنائهم». غير أن مدير المؤسسة سارع إلى منح مستوى الثالث ابتدائي للأستاذ المكلف، بينما أنيطت مهمة تدريس تلاميذ المستوى السادس لمدرس المستوى الثالث الذي دأب على تدريس الفرنسية والرياضيات.

التاريخ:2014/10/22
العدد: 2508
المســاء
الصفحة:16

وقفة احتجاجية للعاملين بثانوية الفتح الإعدادية ببوعرفة

ع.ك

قرر العاملون بثانوية الفتح الإعدادية ببوعرفة تدشين البرنامج النضالي المسطر، بوقفة احتجاجية أمام إدارة المؤسسة، صباح الثلاثاء 21 أكتوبر 2014، للمطالبة بالاستجابة لمطالبهم التي سبق أن تقدموا بها للمسؤولين عن الحقلين التربوي والتعليمي.

جاء هذا القرار عقب اجتماع عقد، الخميس 16 أكتوبر 2014، وضعت خلاله اللمسات الأخيرة للملف المطلبي، حسب البيان الذي تم إصداره بالمناسبة، تماشيا مع مبادئ النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وتنفيذا لخلاصات النقاشات الموسعة داخل مؤسسة ثانوية الفتح الإعدادية ببوعرفة التي ساهمت فيها الشغيلة التعليمية بكل فئاتها وبعد تسطير ملف مطلبي شامل ومتكامل.

وأجمل البيان المطالب التي كانت موضوع عدة مساعي ومراسلات وبيانات ونداءات من لدن المكتب المحلي لم تستجب لها النيابة الإقليمية، في الإسراع بتسليم مفاتيح السكنيات للمستفيدين، وإصدار مذكرة حول السكنيات الشاغرة واعتبار ملحقة النيابة سكنيات شاغرة تابعة لثانوية الفتح الإعدادية، وعزل الداخلية عن خارجية المؤسسة، وبناء سور فاصل بين مرافق ساحة التربية البدنية والجناح الداخلي، والكشف عن مالية كل من جمعية الأنشطة والجمعية الرياضية وجمعية مدرسة النجاح في إطار التدبير المحاسباتي الشفاف.

الأطر المحتجة طالبت بالزيادة في عدد حراس الأمن والنظافة والطبخ وفي عدد الملحقين التربويين، وتوفير اللوازم من الوسائل الديداكتيكية (الآلة الناسخة والمسلاط والداطاشاو لعلوم الحياة والارض) والحواسيب والطابعات بالنسبة للإدارة وتوفير السبورات المغناطيسية وأقلام اللبد...)، والصيانة العامة وإصلاح النوافذ والأبواب الضائعة والأقفال وتوفير الإنارة في ساحة المؤسسة، ومنع ظاهرة دخول الغرباء الى المؤسسة.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 8907
الصحراء المغربية
الصفحة: 6

توصية بتتبع ومواكبة البرامج وتجنب الصعوبات

انطلاق برنامج محاربة الأمية في إفران

خديجة بن اشو



انطلق برنامج محاربة الأمية والتربية غير النظامية للموسم الدراسي الجاري في إفران، خلال حفل ترأسه نائب وزارة التربية الوطنية بالإقليم في مدرسة عبد الكريم الخطابي، يوم 13 أكتوبر الجاري.

وأفادت نيابة وزارة التربية الوطنية بإفران، في تقرير، توصلت "المغربية" نسخة منه، أن قدمت سعيدة سرحان، رئيسة مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية بالنيابة، مجموعة من المعطيات الإحصائية حول خريطة الأمية بالإقليم، والأهداف التي حققت في إطار "محاربة هذه الآفة من خلال جداول ومبيانات دقيقة توضح مجهودات جميع المتدخلين المساهمين في هذا المشروع، سواء منهم قطاع التربية الوطنية(البرنامج العام)، أو القطاعات الحكومية المختلفة، وجمعيات المجتمع المدني.

وفي الاتجاه نفسه، أكد نائب وزارة التربية الوطنية بالإقليم حرص النيابة وتأكيد الأكاديمية والوزارة على التتبع والمواكبة الدائمين لبرامج محو الأمية والتربية غير النظامية.

كما استعرض النائب الإقليمي التدابير المصاحبة لمختلف برامج محو الأمية برسم الموسم 2015/2014 وعزمه توسيع العرض التربوي لبرامج محو الأمية بالإقليم خصوصا بالوسط القروي، وكذا برنامج مدرسة الفرصة الثانية وإخضاع المراكز الأربعة المفتوحة حاليا لزيارات ميدانية من قبل المصلحة المعنية بالنيابة، من أجل تتبع وتقييم تنفيذ البرامج.

ومن جانبه، أكد رئيس العصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية بازرو، في كلمة عن باقي الجمعيات الشريكة في مجال محو الأمية والتربية غير النظامية وعبر عن أمله في إرساء تدبير تشاركي متين، تجنبا للصعوبات التي تعترض الجمعيات في إدماج المستفيدين في التكوين المهني، وصعوبة تتبع هذه الفئة في غياب التكوين والدعم اللازم والتفكير كذلك كفريق عمل مشترك في صيغ جديدة لتطوير أداء الجمعيات العاملة في المجال داعيا إلى تجنيد جميع الفاعلين من أجل إنجاح هذه المحطة المهمة.

في هذا الإطار، أشرف نائب الوزارة على عملية توزيع المراجع المقررة على جميع المستفيدين تشجيعا لهم على الحضور والمواظبة، وأوضح للمستفيدات أهمية برنامج محو الأمية في الحياة وما تعطيهن من قيمة مضافة للإنسان لتطوير حياتهن، إذ تجعلهن متمكنات من قراءة القرآن الكريم وتعلم مبادئ الحساب، واكتساب مجموعة من المعارف تساعدهن على الاندماج في التنمية.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 1040
الخبر
الصفحة :7

الدار البيضاء

انطلاق الموسم التربوي لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية بمقاطعات الحي الحسني

الخبر

أشرفت عامل عمالة مقاطعة الحي الحسني، حنان التجاني، بمعية وفد يضم مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، خديجة بنشويخ؛ ونائب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني لنيابة الحي الحسني، مولاي الحسين الفجراني؛ وممثلين عن قطاع التعليم بالعمالة وفعاليات تربوية واجتماعية؛ على إعطاء انطلاق الموسم التربوي لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية بمدرسة واد المخازن الابتدائية.

وترتبط هذه المرحلة بعملية التعلم وفق مقاربة تروم تمكين المستفيدات من النساء والفتيات والمستفيدين من الأطفال من المهارات الأساسية الكفيلة بربط تعلماتهم بحياتهم اليومية وبالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث ستمكنهم هذه العملية من فتح آفاق الترقية المهنية لهم وتيسير عملية الاندماج في مسلسل التنمية الشاملة، كما تروم في عمومياتها رفع عدد المستفيدات والمستفيدين من هذه البرامج عبر إبراز الانعكاسات الايجابية للتحرر من قيود الأمية على مسار حياتهم الشخصية وتدبير حياتهم العملية.

ومن أجل ضمان انطلاق موسم تربوي جيد لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية بتراب الحي الحسني ودعم مخططاته البرامجية، قامت عامل عمالة مقاطعة الحي الحسني بتوزيع حقائب تربوية على المستفيدات من برامج محاربة الأمية وكذا المستفيدات والمستفيدين من برامج التربية غير النظامية من أجل تمكين هذه الفئات من مواكبة المتغيرات الراهنة والانخراط في سيرورتها بدينامية فعالة ومنتجة من أجل بلورة مشروع مجتمعي متكامل وحقيقي.

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

125 إطار يستفيدون من ورشات في مجال التربية على الطوارئ بالوسط المدرسي

في سياق التعاون بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ؟اليونيسيف-، تنظم هاته الأكاديمية ورشات تحسيسية في مجال التربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر بالوسط المدرسي على صعيد المؤسسات التي يشملها برنامج التعاون مع منظمة اليونيسيف من 21 اكتوبر 2014 إلى غاية 30 منه.

وتستهدف الورشات التحسيسية التي ستؤطرها الأكاديمية بتعاون مع مصالح الوقاية المدنية والهلال الاحمر المغربي نحو 125 إطارا على مستوى 7 نيابات بجهة سوس ماسة درعة.

وتاتي هاته الورشات تفعيلا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين من اجل ضمان اداء اكثر فعالية للفاعلين التربويين والممارسين البيداغوجيين بدءا من هيئة التفتيش التربوي ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والمديرات والمدرسين عبر تعزيز البرامج المعتمدة على حقوق الانسان بشكل عام وحقوق الطفل بشكل خاص على نطاق واسع لضمان نتائج افضل.

كما تهدف هاته الورشات إلى تعزيز قدرات الفاعلين وترسيخ قيم المواطنة التربوية والرفع من مستوى السلامة البشرية وحماية صحة التلميذات والتلاميذ عن طريق الاهتمام بالتربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر باعتماد التخطيط مدخلا للوقاية والتاهب بطريقة بسيطة وواضحة عبر تنفيذ مجموعة من الأنشطة في إطار الحياة المدرسية من قبل المؤطرين والتلاميذ.

وترتكز محاور الورشات التحسيسية على ؟التربية على الطوارئ؟ و ؟الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي؟ و ؟مخطط الحماية والوقاية من المخاطر؟ و ؟تدبير الأخطار الكبرى والاسعافات الأولية؟.

ع.ب

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 1040
الخبر
الصفحة: 7
أكادير

125 إطارا يستفيدون من ورشات تحسيسية في مجال التربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر بالوسط المدرسي

أحمد الزاهدي

تنظم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة وبتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة - اليونيسيف- ورشات تحسيسية في مجال التربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر بالوسط المدرسي على صعيد المؤسسات التي يشملها برنامج التعاون مع منظمة اليونيسيف من 21 أكتوبر 2014 إلى غاية 30 منه.

وذكر بلاغ للمنظمين، بأن هذه الورشات التحسيسية التي ستؤطرها الأكاديمية بتعاون مع مصالح الوقاية المدنية والهلال الأحمر المغربي، تستهدف نحو 125 إطارا على مستوى 7 نيابات بجهة سوس ماسة درعة.

وتأتي هاته الورشات تفعيلا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين من أجل ضمان أداء أكثر فعالية للفاعلين التربويين والممارسين البيداغوجيين بدء من هيئة التفتيش التربوي ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والمدرسين عبر تعزيز البرامج المعتمدة على حقوق الانسان بشكل عام وحقوق الطفل بشكل خاص على نطاق واسع لضمان نتائج أفضل.

كما تهدف هاته الورشات، حسب نفس البلاغ الذي توصلت «الخبر» بنسخة منه، إلى تعزيز قدرات الفاعلين وترسيخ قيم المواطنة التربوية والرفع من مستوى السلامة البشرية وحماية صحة التلميذات والتلاميذ عن طريق الاهتمام بالتربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر باعتماد التخطيط مدخلا للوقاية والتأهب بطريقة بسيطة وواضحة عبر تنفيذ مجموعة من الأنشطة في إطار الحياة المدرسية من قبل المؤطرين والتلاميذ.

وترتكز محاور هذه الورشات التحسيسية على «التربية على الطوارئ»، و«الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي»، و«مخطط الحماية والوقاية من المخاطر»، و«تدبير الأخطار الكبرى والاسعافات الأولية».

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 8234
الحركة
الصفحة: 3

الجديدة

يوم تحسيسي حول مخاطر استعمال المخدرات

نظم مؤخرا بالثانوية التأهيلية محمد الرافعي بمدينة الجديدة، يوم تحسيسي حول مخاطر استعمال المخدرات في صفوف التلاميذ واجتناب العنف داخل وخارج المؤسسة التربوية أطرها رئيس الدائرة الأولى للأمن الاقليمي العميد طالع صالح. وشدد المسؤول الأمني خلال هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار المقاربة الأمنية التشاركية وانفتاح المؤسسة الأمنية على محيطها الخارجي، بحضور مدير المؤسسة وأطرها التربوية وممثلي جمعية آباء وأولياء التلاميذ، على ضرورة تجنب استعمال المخدرات بكل أصنافها وإعمال العقل في العواقب التي قد تنجم جراء تناولها، مشيرا إلى أن هذه المخدرات تحيد التلاميذ عن مسارهم الدراسي.

وتروم هذه الحملة التوعوية، التي ستشمل أيضا مجموعة من المؤسسات التعليمية، محاربة ظاهرة استعمال وترويج المخدرات والجريمة الإلكترونية والتربية والسلامة الطرقية والشغب داخل وخارج الملاعب الرياضية، ونشر الوعي الوقائي وحماية التلاميذ من الإدمان على التدخين واستعمال المخدرات، ونشر وعي صحي لديهم ، وإطلاع التلاميذ على الأضرار الناجمة عن التدخين والمخدرات من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وحث الجهاز التربوي على محاربة هذه الآفة داخل وخارج المؤسسة التربوية.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 9835

رسالة الأمة

الصفحة : 5

برامج تعليمية ضمنها برنامج جيني في إقليم الجديدة

تم تسطير عدة برامج في قطاع التعليم نذكر منها برنامجي محاربة الأمية و التربية غير النظامية ، و هكذا تشير الأرقام المتوفرة حول حصيلة محاربة الأمية إلى أن الجمعيات العاملة في هذا المجال بإقليم الجديدة قد بلغ عددها 12 جمعية فيما بلغ عدد المستفيدين من العملية المذكورة 14.515 مستفيد أما مبالغ الدعم المخصصة فإن قيمتها تقدر ب 5.080.250 درهم ،علما أنها قد بلغت قيمتها 10.756.900 درهم على المستوى الجهوي و يستفيد منها 30374 مستفيد تؤطرهم 47 جمعية .

هذا و في مجال التربية غير النظامية توجد 3 جمعيات تؤطر 828 مستفيد و قد بلغت قيمة الاعتماد المخصص لها 662.400 درهم . إلى ذلك يوجد أيضا برنامج جيني الذي تم في إطاره تجهيز قاعات متعددة الوسائط على المستوى الجهوي بلغ عددها 76 قاعة في السلك الابتدائي بنسبة تغطية تصل إلى 18 % و كذا 56 قاعة في السلك الإعدادي بنسبة تغطية تصل إلى 59 % إضافة الى 41 قاعة في السلك الثانوي التأهيلي بنسبة تغطية تبلغ 91 % ، و قد تم أيضا توزيع حقائب متعددة الوسائط بلغ عددها 372 في السلك الابتدائي بنسبة تغطية تبلغ 88 % فيما تراوحت هذه النسبة بين 4 % سجلت في التعليم الإعدادي و 18 % في الثانوي التأهيلي.

بوشعيب احنيش

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 7356
بيان اليوم
الصفحة: 7

سرطان

احتضن مقر النيابة الإقليمية للتربية الوطنية والتكوين المهني بالناظور، مؤخرا ، لقاء تواصليا حول مخاطر سرطان الثدي استفادت منه موظفات النيابة.

وذكر بلاغ للنيابة أنه تم خلال اللقاء تقديم عرض حول المرض ومخاطره واعراضه وطرق الكشف عنه، مع التاكيد على أهمية الكشف المبكر عنه بإجراء فحوصات منتظمة لتلافي تطوره، خاصة في ظل توفر طرق وأدوات متطورة للعلاج .

وأضاف المصدر ان هذا اللقاء يندرج في إطار البرنامج الإقليمي للتوعية بمخاطر داء السرطان ، الذي ينفذ بتعاون مع مندوبية وزارة الصحة وشراكة مع جمعية للاسلمى لمحاربة داء السرطان ، والذي ستتواصل فعالياته إلى غاية نهاية الشهر الجاري .

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 7356
بيان اليوم
الصفحة: 7

دورة

تحتضن الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب فرع شفشاون الأسبوع الجاري، دورة تكوينية لفائدة المديرين المتدربين خلال الموسم الدراسي الحالي. وتتناول الدورة التي يشرف عليها مؤطرون تربويون من نيابة وزارة التربية الوطنية بإقليم شفشاون، عروضا تقنية تهم « ادوار الإدارة التربوية» و«مجالس المؤسسة» و«عمليات المسك»، إضافة الى تقنيات التوثيق الإداري والعلاقة التواصلية. ويهدف التكوين حسب بلاغ فرع شفشاون للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب، إلى الرفع من القدرات المعرفية والمهاراتية لمديري المؤسسات التعليمية المعنية وتمكينهم من آليات التدبير الحديثة والعصرية لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه عملهم اليومي على جميع مستوياتها التربوية والإدارية والاجتماعية.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 7356
بيان اليوم
الصفحة: 7

تواصل

نظمت فيدرالية جمعيات آباء وأمهات وأولياء تلامذة التعليم العمومي والخصوصي بإقليم تطوان، الأحد الماضي، يوما تواصليا مع جمعيات آباء وأمهات تلامذة الثانويات التأهيلية، وذلك تحت شعار «أي دور لجمعية الآباء والأمهات في أفق الإصلاح التربوي المرتقب ؟». وأكد بلاغ للفيدرالية، أن اليوم التواصلي الذي أطره خبراء وباحثون في المجال التربوي، يندرج في إطار استراتيجية الفيدرالية في الانفتاح والتواصل مع مكونات المنظومة التعليمية ودعم التواصل فيما بينها، لما فيه مصلحة التلاميذ والمجتمع عموما ومستقبل المتمدرسين التحصيلي والعلمي . وقد عرف هذا اليوم إلقاء عروض تمحورت حول واقع ومستقبل التعليم بالمنطقة و(الشراكات وضرورة تشبيك عمل الجمعيات) و(تحيين القوانين الأساسية للجمعيات)، و(دور الجمعيات في أفق الإصلاح التربوي) و(أهمية مشروع المؤسسة لتفعيل الشراكة) .

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 8234
الحركة
الصفحة: 3

لقاء

احتضنت قاعة عبد الله العروي بمدينة أزمور، مؤخرا لقاء تربويا وتكوينيا لفائدة أزيد من مائة أستاذ وأستاذة التعليم الابتدائي حول العلاقة بين اللغة والفكر، والحياة المدرسية ومشاكل المستوى اللغوي لدى التلاميذ بالمدارس الابتدائية. وتم خلال هذا اللقاء إلقاء محاضرة حول «اللغة والفكر من منظور الفلسفة وعلم النفس واللسانيات»، تناولت محاور تعريف اللغة والفكر لغة واصطلاحا، وإشكالية تحديد الأسبقية بين اللغة والفكر، وموقف الفلاسفة من علاقة اللغة بالفكر أمثال ديكارت، نيتش، ميشيل فوكو، وعرض خصص لتوضيح معنى اللغة كنظام صوتي منطوق ومسموع، وإغناء الرصيد اللغوي باستعمال الأساليب والمنهجيات المساعدة على اكتساب وتحقيق الجودة، ودور المتعلم المتمثل في الإقبال على الدرس والعمل على حسن التصرف في المخزون اللغوي بتطبيق أساليب الانتقال وتوظيف المكتسب في الإنتاج الكتابي، ومبادئ منهجية تدريس اللغة ووظائفها وخصائصها.

تشبيك

دعا مجلس الشباب لتطوان، الذي التأم نهاية الاسبوع المنصرم بمقر الجماعة الحضرية ،الى ايلاء اهتمام خاص بمجال التعليم على المستوى المحلي وتشبيك جهود المجالس المنتخبة ومؤسسات تدبير الشأن التعليمي جهويا للحد من الهدر المدرسي، وتحسين جودة التعليم والتحصيل المدرسي في مختلف المستويات التعليمية.

وأوصى المجلس بالاهتمام بالأوضاع الاجتماعية والنفسية للتلاميذ والطلبة عبر خلق مراكز الانصات وتجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل العلمية والتقنية والديداكتيكية والبيداغوجية لتحسين عمليات التمدرس ، ومن جهة اخرى تعزيز الاهتمام بخريجي معاهد التكوين المهني والجامعات عبر إنشاء ودعم المقاولين الشباب وتشجيع التشغيل الذاتي وانشاء مراكز التكوين لمواكبة الخطوات الاولى للمقاولين الشباب ومساندة المبادرات الثقافية والفنية الخلاقة للشباب .

نساء

نظمت فيدرالية جمعيات آباء وأمهات وأولياء تلامذة التعليم العمومي والخصوصي بإقليم تطوان، مؤخرا، يوما تواصليا مع جمعيات آباء وأمهات تلامذة الثانويات التأهيلية، وذلك تحت شعار «أي دور لجمعية الاباء والامهات في أفق الاصلاح التربوي المرتقب ؟» .

وأكد بلاغ للفيدرالية أن اليوم التواصلي ،الذي أطره خبراء وباحثون في المجال التربوي، يندرج في إطار استراتيجية الفيدرالية في الانفتاح والتواصل مع مكونات المنظومة التعليمية ودعم التواصل فيما بينها ، لما فيه مصلحة التلاميذ والمجتمع عموما ومستقبل المتمدرسين التحصيلي والعلمي .

وقد عرف هذا اليوم إلقاء عروض تمحورت حول واقع ومستقبل التعليم بالمنطقة و(الشراكات وضرورة تشبيك عمل الجمعيات) و(تحيين القوانين الأساسية للجمعيات)،و(دور الجمعيات في أفق الإصلاح التربوي) و(أهمية مشروع المؤسسة لتفعيل الشراكة) .

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

أساتذة وجمعيات في يوم دراسي بأكادير حول موضوع تدريس الأمازيغية

منذ أكثر من 10 سنوات من انطلاق عملية إدماج اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية كان آخر أشكال الإقصاء في حق اللغة الأمازيغية منع بعض الأساتذة المتخصصين في المادة من تدريسها وإرغامهم على تدريس لغات أخرى غير اللغة الأمازيغية ثم التصريح الغريب لوزير التربية الوطنية الذي تجاهل أن صفة الرسمية للغة الأمازيغية يخول لها الحق، أكثر من السابق، من إيجاد مكانها داخل المدرسة المغربية بنفس الحصة الزمنية أو أكثر من اللغة الرسمية الأخرى إذا أخذنا بعين الاعتبار أكثر من نصف قرن من التهميش.

وأعلنت منظمة تاماينوت ومعها كل التنظيمات الأمازيغية والفاعين الأمازيغيين تذمرها من وضعية تدريس اللغة الأمازيغية ومن استمرار إقصائها من قبل مسؤولين داخل الوزارة المعنية وخارجها وأنها (منظمة تاماينوت) في يقظة مستمرة لفضح النيل من مكتسبات الشعب المغربي في التصالح مع ذاته ومن حق أبناء هذا الشعب العظيم في تعلم لغتهم.

في هذا السياق، تنظم منظمة تاماينوت يوما دراسيا حول عملية تدريس اللغة الأمازيغية يوم السبت 25 أكتوبر 2014 بمركب جمال الدرة بأكادير. سيشارك في هذا اليوم الأساتذة: أحمد برشيل، محمد أمدجار، الحسين أموزاي، أحمد عصيد، بلعيد بودريس، أصواب لحسن، قليلة جامع وممثلين عن جمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية ومتخصصون في الموضوع. خلال اليوم الدراسي سيناقش الحاضرون تدريس اللغة الأمازيغية عبر محورين الحقوق الترافعي والسياسي..

التاريخ 2014/10/22 العدد : 23042	العلم	الصفحة: الملحق التربوي

تكريم أساتذة الأمازيغية بالرباط بمناسبة اليوم العالمي للمدرس

تم في منتصف الأسبوع الماضي بمقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط، تكريم مجموعة من الأطر التربوية العاملة في مجال تدريس اللغة الأمازيغية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمدرس.

وشمل هذا التكريم، الذي يندرج في إطار الأنشطة الثقافية التي نظمها المعهد من 14 إلى 23 أكتوبر الجاري، تخليدا للذكرى الثالثة عشرة للخطاب الملكي بأجدير، أطرا تربوية وجامعية انخرطت في مشروع إنجاح إدراج وترسيخ اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية الوطنية.

وفي هذا الصدد، تم تكريم كل من السيد محمد اليوسفي، الذي انخرط في تدريس الأمازيغية في التعليم الابتدائي وكذا في التكوين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين للجهة الشرقية فرع الناضور، حيث ساهم في تأطير العديد من الطلبة في مجال اللغة الأمازيغية، علاوة على مشاركته في العديد من الملتقيات التكوينية المتعلقة بهذه اللغة وبديداكتيك تدريسها.

وتم، في نفس الإطار، تكريم رشيد فهمي، الذي بدأ، بدوره، مساره المهني أستاذا للغة الأمازيغية انطلاقا من برنامج «مدرسة.كوم» سنة 2005، كما ساهم في تأطير كثير من الورشات حول حرف تفيناغ، وذلك بعد أن راكم تجربة مهنية معززة بعدة تكوينات تلقاها في مجال لسانيات وديداكتيك الأمازيغية.

وفي صنف مؤطري مدرسي اللغة الأمازيغية كان التكريم هذه السنة من نصيب كل من رقية واصل، التي عملت منذ سنة 2004 في تدريس اللغة الأمازيغية، كما عينت أستاذة مؤطرة للغة الأمازيغية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بفاس، والسيد موحى عليبوش، الذي عمل مفتشا تربويا للغة الأمازيغية ومنسقا بنيابة ورزازات.

وعلى المستوى الجامعي تم تكريم فاطمة بوخريص، أستاذة التعليم العالي وباحثة بكلية الآداب بالرباط، التي ساهمت في تأطير مجموعة من البحوث حول اللغة والأدب الأمازيغيين، علاوة على تكوين الأطر التربوية للغة الأمازيغية من أساتذة ومديرين ومفتشين ومكونين.

نيابة التعليم تلتزم الصمت وولاية الأمن توضح

5 نقابات بمراكش تحتج تضامنا مع أستاذة تمت محاولة اعتقالها بالمدرسة

● عبدالغني بلوط

قررت النقابات الخمس الأكثر تمثيلية بمراكش خوض وقفة احتجاجية اليوم (الأربعاء) بمدرسة للا أسماء الابتدائية، تضامنا مع أستاذة تمت محاولة اعتقالها من باب قسمها يوم الجمعة الماضية، واحتجاجا على قرار توقيفها وصفته ب"غير القانوني" من قبل نائب وزارة التربية الوطنية بمراكش حسب تعبير بيان مشترك.

وقال حسن بباوي الكاتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم، إن النقابات الخمس عقدت لقاء ماراطونيا لتدارس الحادث الذي هز الوسط التعليمي بالمدينة واستنكره جميع الأطر التربوية. وأضاف أن الاجتماع خلص إلى إصدار بيان شديد اللهجة يدعو نائب التعليم إلى الكف عن المساس بحقوق نساء ورجال التعليم، ويطالب الوزارة بإرسال لجنة خاصة للتحقيق فيما صدر عنه، كما يدعو إلى حماية المؤسسات التعليمية من الهجمات المتكررة للغرباء ومحاولة المس بكرامة الأطر العاملة. وأكد بباوي أن قرار التوقيف الاحترازي الذي أصدره النائب لم يستند إلى أي دليل غير شكايات كيدية من قبل جمعية الآباء، ولم يسلك المساطر القانونية الجاري بها العمل، وكان بمثابة الشجرة التي تخفي الغابة بخصوص تدبير عدد من الملفات كان آخرها محاولته تفييض أساتذة وضم أقسام بعدد من المدارس الابتدائية، ضاربا بعرض الحائط استقرار الأساتذة وضمان جودة التعليم بالنظر إلى الاكتظاظ الكبير الذي كان سيتسبب فيه هذه القرار لولا وقوف النقابات في وجهه والتصدي له.

وفي الوقت الذي لم يصدر أي رد فعل عن نائب التعليم لشرح ملابسات الحادث، توصلت "التجديد" ببلاغ لولاية الأمن تشير فيه إلى أن الأمر لا يتعلق بعملية اعتقال، وإنما بتدخل لمصالح الأمن بإحدى المؤسسات التعليمية بناء على إشعار صادر عن إدارة المؤسسة. وأفاد التوضيح أنه عند انتقال مصالح الأمن تبين أن المعنية صدر في حقها قرار توقيف احترازي من قبل نيابة وزارة التربية الوطنية بمراكش استنادا إلى عدة شكايات وتقارير تتعلق بانعدام التواصل بينها وبين الإدارة التربوية من ناحية، وبين أمهات وآباء وأولياء التلاميذ من جانب آخر، وأن المعنية بالأمر رفضت الإذعان للقرار الرسمي الصادر في حقها وأعرضت عـن تنفيذه، بل تمادت إلى حد عرقلة سير الحصص وصد التلاميذ عن ولوج القسم ومنع أستاذة الفصل من أداء مهمتها، يضيف توضيح الجهة الأمنية المذكورة.

وبناء على هذه الوقائع، يقول التوضيح، تم إشعار السلطة القضائية المختصة التي أمرت بضرورة مغادرة المعنية بالأمر للمؤسسة وتنفيذ المقرر الإداري الصادر في حقها، غير أنها رفضت الانصياع لأمر النيابة العامة، وأبدت أمام أنظار الأطر التربوية وممثلي أمهات وآباء وأولياء التلاميذ تصرفات ماسة بحرمة المؤسسة أعقبتها بالتظاهر بالإغماء، مما استدعى إدارة المؤسسة إلى انتداب سيارة الإسعاف التي قامت بنقلها إلى المؤسسة الاستشفائية.

وفي السياق ذاته، أشار بباوي إلى أن فريق الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بصدد إعداد سؤال استعجالي إلى وزير الداخلية ووزير التعليم حول الحادث الذي خلف استياء كبيرا بين صفوف رجال ونساء التعليم بمدينة مراكش، مؤكدا أن المدرسة تعيش حالة احتقان حقيقي منذ الحادث.

التاريخ:2014/10/22
العدد:4905
المنعطف
الصفحة:3

استئنافية الرباط تقرر النطق بالحكم في قضية الأساتذة الثمانية يوم 17 نونبر المقبل

أجلت محكمة الاسئناف بالرباط النطق بالحكم في ملف الأساتذة الثمانية المتابعين إلى 17 نونبر 2014. ويتابع الأساتذة الثمانية وهم عبد الوهاب السحيمي والنواري سعيد و تورتي عبد العالي و زازيد جبران و قرابطي مريم و راشيدي بدر الدين والرحيمي يوسف و نصار محمد ، ابتدائيا بشهرين مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت لهم تهمتي التجمهر غير المرخص والإعتداء على رجل أمن وهو الأمر الذي اعتبره عبد الوهاب السحيمي، المنسق الوطني للأساتذة المجازين بالتهمة المفبركة ، في تصريح سابق للرأي، بالتهمة الملفقة من أجل لجم الأساتذة المجازين عن مواصلة نضالاتهم .هذا وكانت التنسيقية قد دعت في وقت سابق كل نساء ورجال التعليم إلى تنفيذ إضراب وطني يومي 20و 21أكتوبر الجاري للتنديد بهذه المحاكمة ومؤازرة زملائهم .

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 4905
المنعطف
الصفحة: 3

النقابات التعليمية تدعو الأسرة التعليمية إلى خوض إضراب 29 اكتوبر 2014

■ فاطمة بوبكري

دعت ثلاث نقابات تعليمية هي الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب، النقابة المستقلة للتعليم والفيدرالية الديمقراطية للتعليم، إلى المشاركة في الإضراب العام ل 29اكتوبر 2014بالقطاعين العام والخاص، وهو القرار الذي جاء بعد آخر التطورات التي شهدتها الساحة الاجتماعية والتعليمية ببلادنا التي أججت المجتمع المدني والسياسي والنقابي على وجه الخصوص، بعد تنامي الشعور بالإحباط واليأس من السياسة الحكومية والتعليمية داخل المدرسة المغربية، وقد نبهت النقابات الثلاث في بيان لهاما أسمته بقرب "الانهيار" بسبب القرارات السلبية والتصريحات المستفزة والمهنية والسياسات الاقصائية، محملة كامل المسؤولية للحكومة والوزارة.

إجماع نقابي إذن نابع من الوضعية المتازمة التي يعيشها قطاع التعليم، والذي أرجعه ذات البيان ل"الهجوم" الحكومي والقائمين على الشأن التعليمي على الحقوق والمكتسبات والحريات، ورفض الحوار حول المطالب المشروعة لكل فئات نساء ورجال التعليم، وفي اتخاذها لهذه الخطوة النضالية تثمن المواقف التي اعتبرتها "مشرفة" لأغلب الإطارات النقابية، التي غلبت المصلحة العليا للطبقة العاملة، معلنة رفضها المطلق لمقترحات رئاسة الحكومة في شأن ملف التقاعد، لما فيها من مصادرة للحقوق والمكتسبات وتحميل المنخرطين ضريبة السياسات الفاشلة للحكومات المتعاقبة.

في المقابل ترى النقابات الثلاث أن الشجاعة والجراة والتكلفة السياسية، تكمن في تطوير الخدمات الاجتماعية ومحاربة الفساد وتجنب الإقصاء وإبداع الحلول، لمعضلة التعليم وأزمة التقاعد، مطالبة بتوقيف المحاكمات "الهزلية" للأساتذة الذين مارسوا حقهم في الإضراب. وعلاقة بهذه النقطة دعا التنسيق النقابي للإفراج الفوري واللامشروط عن الأساتذة المعتقلين بتهم ملفقة على خلفية نضالاتهم المشروعة، في الوقت الذي انتقدت فيه ذات النقابات اللغة الخشبية و"المتعنتة" للحكومة بشأن ملف التقاعد، مستهجنة ما وصفته بسلوك "التعالي" على الطبقة العاملة والنقابات العمالية بادعاء الشجاعة والجراة وتقديم التكلفة السياسية في اتخاذ قرار الإصلاح.

مؤكدة أن التكلفة السياسية تتحقق في محاربة الفساد والوفاء بالعهود والالتزامات، ودعم الطبقة العاملة والمأجورين وتحسين وتطوير الخدمات الاجتماعية كما هي منصوص عليها في دستور 2011.

وبعيدا عن سياسة الإقصاء، طالبت النقابات بتوسيع دائرة الحوار والاستشارات مع كافة المتدخلين والفرقاء الاجتماعيين، للأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاقتراحات البديلة التي يحاول الجهاز الحكومي، تجاهلها والسكوت عنها والتمسك بالحلول السهلة والجاهزة المستهدفة لمكتسبات الموظفين يقول البيان. داعية الوزارة إلى ضرورة الإسراع بإخراج نظام أساسي جديد عادل ومنصف، يرد الاعتبار لنساء ورجال التعليم، ويجبر الضرر عن العديد من الفئات بالقطاع وتنفيذ بنود الاتفاقات السابقة.

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي

حصاد التربية والتعليم

الجمعية المغربية لحقوق التلميذة تكشف مشاكل المنظومة وتدعو الوزارة إلى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص

اعتبرت الجمعية المغربية لحقوق التلميذ\ة أن الدخول المدرسي الحالي الذي انطلق باجترار المشاكل المزمنة التي تعرفها المنظومة التربوية من خصاص في الأطر التربوية والإدارية، واكتظاظ وأقسام متعددة المستويات، واستمرار ظاهرة الهدر المدرسي ،و تدبير إداري وتربوي ترقيعي (تقليص ساعات تدريس المواد، ضم الأقسام وحذف التفويج، حذف بعض المواد..)، عدم كفاية وجودة العرض المدرسي والتجهيزات والخدمات التربوية والاجتماعية ،وغيرها من المشاكل، معتبرا في بيان ، توصلت الجريدة بنسخة منه، أن ذلك نتيجة منطقية لغياب الجدية والتخطيط التربوي والبشري والمادي والمالي، العلمي والاستباقي والاستشرافي. مشيرا إلى ما ميز الدخول التربوي لهذه السنة ألا هو اعتماد الباكالوريا الدولية في بعض المؤسسات فقط ،والتي جاءت لتكرس مرة أخرى عدم تكافؤ الفرص. "ففي الوقت الذي كنا ننتظر فيه الإسراع في حسم لغة التدريس ودعمها، وتوحيد لغة تدريس المواد العلمية بين التعليم المدرسي والجامعي، نتفاجأ بإصرار الوزارة على تكريس عدم تكافؤ الفرص.." يقول البيان، الذي دعا الدولة والأحزاب والنقابات والجمعيات إلى وقفة جريئة لتحديد الأسباب الحقيقية التي لم تؤد إلى الأهداف المعلنة للإصلاحات المتتالية، وخصوصا الإصلاح الأخير المرتبط بالميثاق الوطني وما تبعه من برنامج استعجالي للوقوف على المسؤوليات الوطنية لهذه النتائج الكارثية لمشاريع الإصلاح التي ضيعت على بلادنا فرص التنمية وبناء مواطن الغد كما ضيعت أموالا طائلة بدوم محاسبة.

الجمعية اعتبرت في بيانها أن الوضع التعليمي والتربوي بالمغرب لم يعد يحتمل إعادة إنتاج تجارب الماضي، وإعادة إنتاج خطاب الإصلاح بدون فعل ملموس يترجم الشعارات إلى ممارسات، مما جعل هذا الخطاب بدون مصداقية حتى لدى الساهرين على قطاع التعليم العمومي ، وطالبت الجمعية المغربية لحقوق التلميذ الجهات المعنية بالإسراع في إصلاح المنظومة التربوية وفق المرجعيات الحقوقية ذات الصلة بالحق في التعليم، ووفق فلسفة تربوية ومشروع مجتمعي واضحين، من أجل مواطن مكرم ومثقف ومستقل ومتفتح ومبادر ومتسامح ومتشبع بثقافة حقوق الانسان والمواطنة؛ومن اجل مدرسة مغربية مواطنة حداثية ومنتجة، وأيضا بتوحيد لغة تدريس المواد العلمية في التعليمين المدرسي والعالي؛ معتبرة كل تأخر في ذلك هو نية مقصودة من اجل منح الامتياز لتلاميذ القطاع الخصوصي الذين يدرسون باللغة الفرنسية و يتابعون دراستهم العليا في وضع مريح؛ وختمت بيانها بدعوة الوزارة إلى التراجع عن قرار منع الأساتذة من متابعة الدراسة مع ضرورة إعمال كل الوسائل القانونية لمراقبة الأساتذة الذين يستغلون هذا الحق لخرق حق التلميذ\ة في التعليم والتعليم؛لأن مدرس/ة كفؤ/ة معرفيا هو/هي قيمة مضافة لجودة التعلمات.



الصفحة:الملحق التربوي	العلم	التاريخ2014/10/22 العدد : 23042

الأساتذة الأشباح في زمن حكومة التماسيح !

الرباط: عبد الناصر الكواي

في ما تصفه مصادر مطلعة من داخل المؤسسة بالخرق السافر لمبدإ ربط المسؤولية بالمحاسبة، ونشر قيم الريع والفساد في الإدارة المغربية، يشتكي أفراد من ثانوية جابر بن حيان التأهيلية بسلا، من وجود أستاذ «شبح» ضمن الطاقم الإداري للمؤسسة. تشير ذات المصادر لكونه استفاد من الإعفاء من التدريس بالقسم كأستاذ للسلك الثاني بطريقة مشبوهة تحت ذريعة الأسباب الصحية، ليلتحق بالإدارة في منصب غير موجود أصلا هو نائب الناظر. والأدهى تضيف المصادر، أن الأستاذ المذكور اعتاد على تقديم الشواهد الطبية للاستمرار في غيابه الدائم عن مهامه، مشيرة إلى أنه ومنذ بداية الموسم الدراسي الحالي تقدم بثلاث شواهد طبية الأولى من 20 يوما والثانية من 15 يوما وثالثة من 10 أيام في حين أنه في صحة جيدة وفق ذات المصادر.

في تعليقه على الموضوع، اعتبر مصطفى التاج، رئيس المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية، أن ظاهرة الموظفين الأشباح بمن فيهم الأساتذة الأشباح، هي ظاهرة تشجبها المنظمة كما يشجبها الرأي العام والضمير ويُجرمها القانون. مشيرا في تصريح لـ«العلم»، إلى أن نيابات التربية الوطنية الـ 83 بالمغرب تعرف آلاف الحالات لهذا الصنف من الموظفين، بما فيها نيابة سلا التي رصدت فيها أزيد من 30 حالة لموظفين أشباح لا يشتغلون، منهم الملحقون



بالجمعيات في إطار عمليات إرضاء الخواطر التي يُعتبر التلميذ المغربي والمنظومة التربوية ككل ضحيتها الأولى. وهو ما ينافي شعارات الإصلاح التي رفعتها حكومة بنكيران ولم يتحقق منها شيء على الأرض، وجعل صاحب الجلالة يحذر من الوضعية المأساوية للمدرسة المغربية.

وذكر التاج، بأن الحكومة وفي عز الخصاص الذي يعرفه القطاع، قلصت من عدد المناصب السنوية المخصصة له هذا العام من 8 آلاف إلى 7 آلاف منصب فقط بنسبة ألف أستاذ، كما أنها وبرغم إضافة قطاع ضخم هو قطاع التكوين المهني لقطاع التربية الوطنية فإن ميزانية الوزارة لم تزد شيئا لمسايرة هذا المستجد. كما سجل ذات المتحدث، إشكالية أخرى متعلقة بالموضوع وهي استقطاب جل دواوين وزراء العدالة والتنمية لموظفين من نساء ورجال التعليم، مما يزيد من استنزاف الموارد البشرية في القطاع ويظهر عدم اكتراث هؤلاء الوزراء ولا حكومتهم بالمشاكل التي يتخبط فيها قطاع التعليم في بلادنا.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 2508
المســاء
الصفحة: 2

توقيف الدراسة بمؤسسة تعليمية بالمحمدية بسبب البراغيث والأزبال

المحمدية
عماد شقيري

قررت النيابة الإقليمية للتعليم بالمحمدية، بتنسيق مع الشرطة الصحية، توقيف الدراسة لمدة ثلاثة أيام (22/21/20 من الشهر الجاري)، من أجل حماية التلاميذ من لسعات البرغوث ومن تأثير المواد السامة التي استعملتها لجنة طبية تابعة لمندوبية وزارة الصحة بالمحمدية للقضاء على الحشرات. وذكر مدير مؤسسة تعليمية أن العاملين بالمؤسسة والتلاميذ يعانون منذ انطلاقة الموسم الدراسي الحالي من أكوام الأزبال وأسراب الحشرات، مضيفا أن لجنة طبية سبق أن عاينت حالة التلاميذ الصحية وكشفت تأثر العديد منهم بلسعات البرغوث، مشيرا إلى أن اللجنة سبق لها أن استعملت أدوية مضادة للحشرات لكنها لم تسفر عن نتيجة بسبب تساقط الأمطار شهر شتنبر الماضي.

أولياء وآباء التلاميذ نظموا، بدورهم، وقفة احتجاجية، أول أمس الاثنين، أمام مقر المؤسسة للمطالبة بإيجاد حل للمشكل الذي تسبب في ضياع حق أبنائهم في التمدرس، كما طالبوا المسؤولين المحليين بالتدخل العاجل للضغط على الشركة المكلفة بتدبير النفايات بالمدينة للقيام بمهامها في جمع الأزبال التي تغمر محيط المؤسسة. وبعد الوقفة حضر ممثلو السلطات المحلية ووعدوا المحتجين بإيجاد حل نهائي للمشكلة، بينما أعلن المحتجون عن تذمرهم من غياب المنتخبين المحليين، رغم الاتصالات المتكررة التي ربطها بهم مسؤولو المؤسسة وآباء وأولياء التلاميذ، دون جدوى، وأكد مسؤولو المؤسسة أنهم اتصلوا مرات عديدة برئيس المجلس البلدي للمحمدية ونائبه دون أن يبدي أي منهما أي اهتمام بالموضوع، على حد تعبير المصادر ذاتها.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 595
الأخبـــار
الصفحة: 4

احتقان بمركب التكوين المهني لأكادير بسبب تنقيط عمل الأساتذة

أكادير: م-س

كشفت مصادر مطلعة، أن حالة من الاحتقان والتذمر تعيشها مجموعة من المؤسسات التابعة لمركب التكوين المهني بأكادير، بعد ظهور نتائج تنقيط عمل الأساتذة المكونين بهذه المراكز التكوينية، والذي جرى يوم الجمعة الماضي. وبحسب بعض المعلومات، فإن استياء عارما يعيشه المكونون مرده إلى عملية التنقيط التي أفاد عدد منهم، في تصريحات متطابقة، أنها لم تستند على معايير واضحة أو معروفة، بقدر ما تحكمت فيها أمور أخرى لا علاقة لها بعمل المكون. وأضاف هؤلاء أن الانتماء النقابي أصبح محددا كبيرا في منح نقطة جيدة للمكون من عدمه، بحيث أن تنظيما نقابيا وحيدا هو المهيمن داخل هذه المؤسسات، وكل مكون انخرط في تنظيم ثان، فإنه يتعرض لسيل من «المضايقات» و«التعسفات» من أجل الضغط عليه لتغيير انتمائه النقابي. هذا واستنادا إلى بعض المعلومات، فإنه تمت تصفية النقابة التابعة للاتحاد العام للشغالين، عبر الضغط على كل المنتمين إليها للالتحاق بالنقابة التابعة للاتحاد المغربي للشغل، ورغم التحاق عدد من المؤطرين بهذا التنظيم «رغما عنهم»، فإنهم ظلوا دوما منبوذين، حسب تعبير عدد من هؤلاء، الذين كشفوا أن هذا التنقيط مرتبط أيضا بدرجة القرب من المسؤولين ومن المسؤولين النقابيين المركزيين.

وبحسب بعض المعطيات، فإن عملية التنقيط تنقسم إلى ثلاثة مستويات، منها التنقيط السريع، وهو تنقيط سنوي للأستاذ، يستفيد منه بعض المكونين «المحظوظين» فقط بشكل دائم، وهو يسهل عليهم عملية الترقية، ونقطته تفوق 70، وهناك التنقيط المتوسط، وهو يكون على مدى سنة ونصف ونقطته تتراوح ما بين 50 و70 نقطة، فيما هناك التنقيط البطيء ويكون كل سنتين ونقطته تقل عن 50 نقطة. واستنادا إلى المعطيات ذاتها دائما، فإن هناك بعض المكونين يستفيدون بشكل دائم من التنقيط السريع ومن تعويضات كبيرة، بالرغم من أن عددا منهم، بحسب المصادر نفسها، لا يؤدون عملهم بالشكل المطلوب.

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

جمعيات تقوم مقام الوزارة في دفع منح الطالبات بإعدادية وثانوية الأراك

الواقع المعاش والملموس، المحزن والمبكي في نفس الآن في عالمنا القروي لإقليم تارودانت غير ما صرح ويصرح به السيد رئيس الحكومة والسيد وزير التعليم تحت قبة البرلمان، خاصة كلما تعلق الامر بالتعليم، العمود الفقري للحياة وقاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبشرية، هذا يعرفه الخاص والعام.

لكن والحكومة تتحدث عن اللامركزية والجهوية التي تعني المساواة في التعليم والصحة والتشغيل وفي ضروريات الحياة نجد خمسة عشرة تلميذة يحرمن من الدراسة في إعدادية وثانوية الأراك ايغرم تابعات لساكنة جماعة النحيت وهذا راجع يقول السيد المدير إلى عدم توفر المقاعد في الأقسام وعدم توفر متسع لاستيعابهن في الداخلية مع العلم وهذا للسيد وزير التعليم والسيد وزير المالية ان الجمعيات المحلية المتواجدة في هذه المدينة وتلك يقومون باداء المنح عن 99% الغير الممنوحات كل سنة دراسية. اين الاهتمام بالعالم القروي ؟ اين منح 99% المنتميات إلى اسر فقيرة ؟ ام ان الاهتمام فقط هو لإطلاق العنان لقطعان الخنزير البري لتستاصل كل نبتة تحاول الخروج من منبتها مما جعل السكان يتخلون عن الحرث والسقي في المناطق التي الفوا فيها سقي النباتات المختلفة في فدادينهم، ادى هذا إلى هجرة الاغلبية إلى داخل الوطن وخارجه لدرجة ان هناك من يرى ان الخنزير البري امتياز ومكافاة لساكنة جهة سوس ماسة كساكنة ساهمت في مقاومة المستعمر إلى 1934 معركة ايت عبد الله وساهموا في مقاومة الخمسينات وجيش التحرير ولعبوا ويلعبون دورا اساسيا ملحوظا في التنمية الاقتصادية كرجال اعمال والعمال وموظفين وفي المجال الفلاحي كواجب لكن ليكون المقابل ما تمت الإشارة إليه الخنزير البري الجشع.

اللامركزية والجهوية تستلزمان المساواة في كل شيء، في الحقوق والواجبات في الصحة في التعليم دائرة ايغرم كنموذج ستة عشرة جماعة قروية وبلدية واحدة ثانوية الأراك بالمركز جد صغيرة لا تستوعب ولو اقل من 1% الممنوحين 99% الغير الممنوحين ينقطعون عن الدراسة إلا إذا تدخل المجتمع المدني لمنع الخسارة المحلية والوطنية وهذا نادر كما سبقت الإشارة إلى ذلك جمعيات تؤدي منح خمسة عشرة طالبة فاكثر بداخلية الأراك مع وجود وزارة التربية الوطنية ووجود خطاب العناية بالعالم القروي وهذه السنة 2015-2014 تم منع طالبات النحيت من الالتحاق لعدم استيعاب داخلية الأراك لهن لاستقبالها تلامذة اربع إعداديات وتلامذة الملتحقين بالتعليم الإعدادي التابعين للجماعات التي لا تتوفر مجموعاتها المدرسية على إعدادية كجماعة والقاضي وجماعة تيسفان وجماعات النحيت رغم مطالبة هذه الجماعات ببناء إعدادية ودار الطالب في والقاضي منذ بداية التسعينات وإلى الآن.

وهناك طبعا جماعة حد اماون وجماعة تيندين وجماعة اضار وجماعة امي نتيرت كلها لا تتوفر على إعدادية يتجه تلامذتها إلى إعدادية وثانوية الأراك الصغيرة جدا.

بالنسبة لمشكل الطالبات الممنوعات من الالتحاق بإعدادية وثانوية الأراك تم الاتصال بالسيد نائب وزير التربية الوطنية وبالسيد عامل إقليم تارودانت الذي وعد بإرسال لجنة برئاسة السيد الكاتب العام لحل المشكل لكن إيغرم كدائرة بحاجة إلى تعميم الإعداديات وإلى ثانوية او ثانويتين كبيرتين على الاقل لكل منهما داخلية وهذا بحاجة إلى زيارة للسيد وزير التعليم للمنطقة وإلى زيارة برلمانيها الثلاثة الذين لم نشاهد ولو واحدا منهم طيلة الفترة النيابية للاسف وقد يشاهدون في الحملة الانتخابية المقبلة وبنفس البذلة او ببذلة اخرى وهذا مخالف للمسؤولية النيابية ومخالف للتوجيهات الملكية التي تدعو إلى المواطنة والحكامة والجهوية التي تعني المساواة في كل شيء وإلى ان يقوم كل مسؤول بمسؤوليته كاملة.

وللتذكير فدائرة إيغرم كما اشرنا في تحقيقات سابقة بحاجة إلى مستشفى لاستقبال مرضى سبعة عشرة جماعة بدل التنقل إلى تارودانت فاكادير مع التذكير بوجود دواوير لا تتوفر على مسالك سالكة لسيارة الإسعاف إن وجدت مع توفير الاطباء والممرضين.

بالنسبة لجهة سوس ماسة بحاجة إلى التعجيل ببناء كلية الطب بدل متابعة القلة ممن لديهم امكانيات مادية وانقطاع الاغلبية وهذا مضر محليا ووطنيا. ولإزالة «الحكرة» الجهوية وفي نفس الوقت المساهمة في الرفع من التنمية الاقتصادية والسياحية بحاجة إلى التعجيل بمد الخطوط الحديدية إلى الاقاليم الجنوبية ولو على مراحل بدل تركها حيث تركها الاستعمار الفرنسي مع العلم ان هناك دراسات مر عليها نصف قرن ودراسات خاصة بمردودية المشروع ...

الصراحة مرة لكن فيها دواء لبعض العقول المريضة ممن يستلذون تهميش الجهة التي لا تتوفر على مسؤولين كبار في هذه الحكومة وتلك. إذ كان هذا النوع من المعاملة سائدا بداية الاستقلال وقبل انتشار الوعي الثقافي والسياسي فحاليا غير مقبول. لكل مواطن حقوق وعليه واجبات.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 2508
المساء
الصفحة: 1

مع قهوة الصباح

مرة أخرى، تتناقل وسائل الإعلام خبر اعتداء بالسلاح الأبيض وسط حرم مؤسسة تعليمية في مدينة الدار البيضاء، والضحية كما المعتدي هما تلميذان يدرسان في المؤسسة نفسها. والمؤسف أن حوادث مماثلة صارت تتكرر، ويكاد لا يمر أسبوع حتى نقرأ خبر اعتداء على تلميذ أو معلم أو إطار إداري، وكأن المدرسة المغربية صارت مشتلا لتخريج المجرمين بدل أن تكون مكانا للتحصيل والتعلم وفضاء لإنتاج القيم.

العنف في المدارس أو في محيطها صار ظاهرة يفترض الوقوف عندها طويلا لدراستها، لأنها لم تعد مجرد حالات معزولة؛ ومن الضروري أن نطرح أسئلة عن سبب هذا التحول في الأدوار التي دأبت المدرسة على لعبها منذ عقود، حيث كانت فضاء للتربية قبل أن تكون فضاء للتعليم، وفيها كان التلاميذ يتلقون أسس احترام الآخر وحب الوطن وغيرها من القيم الجميلة..

اليوم، للأسف، تخلت المدرسة عن كل أدوارها أو تكاد، فلا تربية يتلقاها التلاميذ داخل حجرات الدرس ولا تعليم يساير حاجيات المجتمع، بدليل البرامج الفاشلة التي جربت منذ عقود دون نتيجة، وهي حقيقة لا يخفيها أي مسؤول اليوم، ومعترف بها رسميا من أعلى سلطة في البلاد؛ ولهذا فالأمر جدي ويفرض علينا دق ناقوس الخطر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بدءا بالأسرة ومرورا بوسائل الإعلام التي صارت مشاهد العنف فيها أكثر ما يغري بالمتابعة، ووصولا إلى الشارع حيث معدلات الجريمة في تزايد مستمر ومخيف.. وإلا فليس أمامنا إلى الاستعداد للأسوإ في ما سيأتي مستقبلا.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 2508
المساء
الصفحة: 1

النساء يطاردن ملثما حاول اغتصاب مدرّسة بتاونات

فاس- لحسن والنيعام

عاشت منطقة الولجة، ضواحي تاونات، أول أمس الاثنين، حادثا غريبا هز نساء القرية، وأخرجهن إلى الغابة بحثا عن مقنع اعترض سبيل مدرّسة في فرعية «الحورش» التابعة لمجموعة مدارس سيدي عثمان.

وقالت المعلمة، وهي لا تزال تحت تأثير الصدمة، إن الملثم اعترض سبيلها زوال أول أمس الاثنين، عندما كانت تحاول أن تقطع مسلكا مهجورا يوصل إلى المدرسة، إذ عمد إلى مهاجمتها من الخلف، ووضع سلاحا أبيض على عنقها، وجرها من شعرها، وحاول إدخالها إلى الغابة، بعيدا عن الأنظار لاغتصابها. وتمكنت المدرسة من الإفلات بأعجوبة من قبضة الملثم، عبر رشه بأتربة ورميه بالحجارة، وتمكنت من الفرار، وقصدت أقرب دوار وهي في حالة نفسية متدهورة.

واستنفر الحادث نساء القرية، إذ خرجن وهن يصرخن في اتجاه الغابة بحثا عن المقنع الذي حاول اغتصاب المدرسة، بالتزامن مع انعقاد السوق الأسبوعي للمنطقة، دون جدوى.

ولم تتعرف المدرسة على ملامح المعتدي، وقالت إن المقنع استغل مناسبة السوق الأسبوعي، وغياب الرجال عن القرية، وخلو المسلك الذي تعبره من أي حركة، لترصدها، ومحاولة اغتصابها، مضيفة بأن الملثم كان ربما يتتبع خطواتها، قبل أن يحاول الإجهاز عليها. وعلمت «المساء» بأن إدارة المؤسسة التعليمية، بتنسيق مع نيابة التعليم، أشعرت السلطات المحلية بالحادث، ما دفع عناصر الدرك إلى القيام بحملة تمشيط موسعة في الغابة والأحراش المجاورة بحثا عن المقنع، لكنها لم تتمكن من اعتقاله.

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

هل بمقدور الحوار الجهوي فك طلاسم أزمة التعليم في المغرب؟

كما هو معلوم، ينظم المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حوارا جهويا لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، من 14 الى 30 اكتوبر الجاري في 16 لقاء جهويا لتحقيق جملة من الأهداف. وقبل التطرق لهذه الأهداف المسطرة كما جاءت في البلاغ الصادر عن المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لابد من إعطاء لمحة عن الوضعية الحالية للمنظومة التعليمية والمراحل التي قطعتها العديد من الإجراءات والقرارات، وبعدها المقارنة الى أي حد ممكن تحقيق الاهداف التي سطرها المجلس عبر 16 لقاء جهويا في الجهات المكونة للمملكة.

ينظمه المجلس الأعلى للتربية والتكوين



إعداد: محمد تامر

إن الوضعية الحالية للمنظومة التعليمية تشكل في الواقع ازمة التعليم بالمغرب والدليل القاطع والذي لا يترك مجالا للشك هو الدخول المدرسي للموسم الحالي والمواسم الأخيرة. كيف يعقل ان تملأ الدنيا بشعارات في كل دخول مدرسي لا علاقة لها بالواقع المر الذي تعرفه منظومتنا التعليمية: لجودة المنتوج التربوي - ودعوة الجميع لذلك - جميعا من اجل دعم مدرسة النجاح» الى غير ذلك من الشعارات الرنانة التي تفتقد لاي معنى حقيقي وقبلها القرارات.

منذ سنوات ضرب منظومة تعليمنا فيروس خطير - أثر سلبا على المردودية العامة ، اذ لا يمكن باي حال من الأحوال ان ينجح أي مشروع دون وضع ركائز متينة وقوية يبنى عليها ذات المشروع . ومن الركائز الاساسية التي كانت ستضمن انجاح اي مخطط ، هو العنصر البشري اي الموارد البشرية . ومع الاسف الشديد اصبح في السنوات الأخيرة يعاني من خصاص فظيع. وهو ما اعتبرناه فيروسا خطيرا، والمعروف انه عند الابتلاء باي وباء تقوم الدنيا ولا تقعد للبحث عن الطريقة التي تمكن من القضاء عليه. إلا أن حكومتنا اغمضت عينيها واقفلت أذنيها وأبعدت عن مخيلتها اي مجهود من الممكن التفكير فيه للقضاء على داء فتاك اسمه الخصاص في الموارد البشرية. وبعبارة أصح، عملت على سلك سياسة تعميق المشكل عوض حله . فحتى بعض الموظفين الذين تم توظيفهم زمن الحكومة التي سبقتها بطريقة مباشرة لسد بعض الخصاص ما لبثت أن طردتهم شر طردة ، وهي في أيامها الاولى، وثم برزت الشرارة الاولى لفشل تدبيرها، وفي تأزيمها للعديد من القطاعات اهمها قطاع التعليم.

أيعلم الجميع ان هناك العديد من الاقسام عبر ربوع هذا الوطن مازالت تنتظر قدوم أحد اساتذتها ، ولحد كتابة هذه السطور هناك خصاص فظيع في أساتذة العديد من المواد الدراسية - وعلى سبيل المثال لا الحصر جهة الدار البيضاء، انطلق الموسم الدراسي 2015/2014 وهي تعاني من خصاص في الاساتذة، أكدت بعض المصادر انه قد يصل الى أكثر من 1000 استاذ واستاذة، بالاضافة الى الاداريين ، وطبعا تعمل الاكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء كل موسم دراسي جاهدة للتغلب على هذا الوضع، وقد تسلك أحيانا طرقا غير تربوية لتدبير الشأن التربوي، حين تضطر الى اللجوء الى حذف مواد من بعض المستويات الدراسية، كمادة الفلسفة من الجذوع المشتركة. وأيضا مادة الترجمة - وحذف التفويج من المواد العلمية او نقص بعض الساعات في بعض المواد كالفرنسية بالمستوى الثانوي الاعدادي. هذه السنة ابتكرت بعض المؤسسات التعليمية العمومية مستوى الثانوي التأهيلي باتفاق مع بعض المفتشين بتحويل أساتذة مادة الإعلاميات الى أساتذة مادة الرياضيات «الرياضيات وما ادراك ما الرياضيات». فكيف يعقل ان يدرس استاذ الاعلاميات والذي درس هذه المادة لسنوات طوال مادة الرياضيات لتلاميذ وتلميذات السلك الثانوي التأهيلي؟ وهذا بعد ان استعانت وعلى غرار باقي الاكاديميات الجهوية ، بأساتذة التعليم الابتدائي الحاصلين على الإجازة ثم بعد ان تم تكليف بعض اساتذة التعليم الاعدادي بالتدريس بالثانوي التأهيلي.

اذن هل يمكن لاي وصفة أو مخطط او ميثاق ان ينجح في ظل وجود خصاص فظيع لأحدى اقوى الركائز التي تسبب نجاحه، الا وهي العنصر البشري.؟

الخصاص لا يقف او ينحصر في هيئة التدريس، بل تعداه الى الاطر الادارية: لكن هناك تخريجة توصلت لها الاكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء الكبرى عبر نيابات وزارة التربية الوطنية، وهي تكليف احيانا بعض المدراء بتسيير مؤسستين في وقت واحد وموسم واحد علما بان اصعب مرحلة هي مرحلة الدخول المدرسي، وخاصة الدخول المدرسي لهذا الموسم والذي صادف العمل بنظام «مسار» في التسجيل والمغادرة، والذي وجد العديد من المدراء صعوبة في التعامل مع هذا النظام الجديد. ضف الى ذلك صعوبة ولوج ما اصبح متداولا بين هيئة المديرين بالسيستيم و الحوض، وهو ما جعل ادارة المؤسسات تعرف ازدحاما واكتظاظا من طرف الاباء والامهات. إما لطلب التسجيل او المغادرة ، وبطء هذه العملية جعل العديد من الادارات تتحول الى حلبات للمشادة والمواجهات الكلامية كادت احيانا ان تتحول الى مبارزة.

التاريخ:2014/10/22
العدد:10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

البنيات التحتية

من العار ان نتكلم عن البنية التحتية للعديد من المؤسسات التعليمية العمومية والنقائص الكبيرة التي تعاني منها في مدينة كالدار البيضاء في الالفية الثالثة، في الوقت الذي قطعت العديد من الدول كانت الى حدود الامس القريب من الدول الحديثة العهد بهذا المجال، اشواطا جد متقدمة، خصوصا وان الدار البيضاء تعتبر قاطرة التنمية. اجل هناك مؤسسات تفتقد للعديد من المستلزمات خصوصا تلك التي توجد بمجال يغلب عليه الطابع الشبه قروي، بكل من نيابة مديونة ونيابة النواصر التي لوحدها تشغل 40 في المئة من مساحة تراب جهة الدار البيضاء، ومجالها الشبه قروي كبير جدا. وهي المعلومة التي غابت عن الوزير السابق للتعليم في حكومة بنكيران محمد الوفا ، حين تهجم على نائب وزارة التربية الوطنية السابق بهذا الاقليم، قائلا «الى ما عجبك حال انديك الى اسا الزاك» ! فقط لانه شرح لهذا الوزير ان نيابة النواصر تتوفر على مجال قروي. نعم من العيب أن تكون بالجهة مؤسسات لا ترتبط بشبكة الواد الحار . من العيب ان تعاني بعض المؤسسات من انعدام وجود مياه صالحة للشرب وأخرى تنقصها مرافق صحية.

التجهيزات

من غير المعقول وانت تلج العديد من مؤسساتنا التعليمية وتجد نفسك داخل بناية تصلح لأي شيء إلا التربية والتكوين. من العار وانت تمر بالقرب من الأقسام وتجدها بدون مصابيح او نوافذها في حالة يرثى لها، اما سبورتها إن وجدت كاملة، فإنها تذكرك بالعقود البعيدة. اما الطاولات فكل واحدة تحمل من التعاليق والجمل والرسوم ما يجعلها تحفة للناظرين... وهناك من الأقسام من امتلات جدرانها بمخطوطات بعيدة كل البعد عن المجال التربوي مدونة بخط العديد من التلاميذ. كان على المكلفين بتسيير مثل هذه المؤسسات أن يغيروا على الاقل وجهها بصباغتها، عن طريق ميزانية جمعية الآباء والأمهات، أو بعض المحسنين أو جمعيات المجتمع المدني أو حتى عن طريق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

جميعة دعم مدرسة النجاح

في إطار المخطط الاستعجالي الذي خصصت له الدولة أموالا طائلة صدرت مذكرة من الوزارة المعنية في الحكومة السابقة بتاسيس جمعية دعم مدرسة النجاح، يكون المدير هو رئيسها والمقتصد هو أمين المال وأعضاؤها من مجلس التدبير، ومنحتها الأكاديمية الجهوية سيولة مالية تقدر بـ 50 الف درهم كدفعة أولى في موسمها الأول، واضافت لها مبلغ 35 الف درهم في السنة الثانية. أي ما مجموعه 85 الف درهم. هذا المبلغ دفع لما يقارب 770 مؤسسة تعليمية، ولاشك أنها مبالغ جد مهمة لو جمعت وصرفت في التجهيزات التي تنقص العديد من المؤسسات التعليمية، أو ملء النقائص التي مازالت تعاني منها البنية التحتية للعديد من المؤسسات التي مازال يطالها التهميش والنسيان بالمجال الشبه قروي، إلا اننا حين نتفقد المؤسسات التي استفادت من تلك المبالغ المهمة لا نجد ما يشد اليها الانتباه ، وكانها غير موجودة نهائيا، وقد سبق للجريدة أن استفسرت في الموضوع بعض المديرين فكانت الأجوبة مختلفة، هناك من قام بشراء بعض الأجهزة للقاعة متعددة الاختصاصات «كالصونو» - أو جهاز تلفاز أو مكبر الصوت ، أو آلة ناسخة أو أشياء من هذا القبيل. وهناك من المديرين من لم يستطع صرف سنتيم واحد. ومازالت العديد من الأموال جامدة بحساب العديد من المؤسسات البنكية.

التقاعد النسبي

أثر التقاعد النسبي الذي استفاد منه اكثر من 800 أستاذ وأستاذة بجهة الدار البيضاء الكبرى على استقرار الدراسة في العديد من المؤسسات التعليمية بجهة الدار البيضاء، التي مازلنا ناخذها كنموذج حي وواقعي، حيث وصل في إحدى الثانويات التأهيلية بنيابة عين الشق إلى 22 حالة لوحدها، وهو رقم يصعب تعويضه، كما أحيل على التقاعد ما يقارب نفس العدد، لكن قرار حكومة بن كيران اعادهم الى العمل إلى نهاية الموسم الدراسي كإجراء يراد منه تقليص حدة الخصاص في الأطر التربوية، لكن في نفس الوقت ازم وضعية هؤلاء الأساتذة الذين وصلوا سن التقاعد، حيث هناك من وضع أسسا جديدة لحياته وبنى عليها احلاما سرعان ما تبخرت بجرة قلم رئيس الحكومة واتباعه ، ضاربا عرض الحائط بنفسية هؤلاء المتقاعدين المرغمين على متابعة عملهم الى نهاية السنة الدراسية الحالية، لكن تبقى كلها حلولا ترقيعية، لأن نهاية الموسم الدراسي الحالي على بعد أشهر معدودة، وبعدها ما العمل في غياب قرارات سياسية بالغة الأهمية تضمن ملء معاهد التكوين؟

أقوال بعض الباحثين في علوم التربية وعلماء الاجتماع

بعد فشل الميثاق الوطني للتربية والتكوين على مستوى التنزيل، جاء البرنامج الاستعجالي بغرض استدراك ما يمكن استدراكه. لكن المشكلة انه بالرغم من الأموال الطائلة التي خصصتها الدولة لهذا الملف «أكثر من 40 مليار درهم»، فإن واقع منظومة التربية والتكوين المغربية بقي علي حاله، حول هذا الموضوع أكد الباحث السيكولوجي الأستاذ عبدالكريم غريب لمجلة عالم التربية، انه في البداية يمكن القول إنه من الصعب بمكان الحكم على فشل البرنامج الاستعجالي، لأن المسؤولين عنه لم يستمروا حتى نهاية الزمن المحدد له، حيث بُتر مساره بمجيء الحكومة الحالية، وبالتالي لو استمر الاستدراك الذي كان المقصد الرئيس للبرنامج الاستعجالي، للاتاحة للباحثين والمتتبعين تقييمه ومحاسبة المسؤولين عنه، لكن الرياح جرت بمالا تشتهي السفن، حيث برز بغتة وزير لا علاقة له بالتربية والتكوين، فاتى على الاخضر واليابس واحدث زوبعة داخل هذا المجال الحيوي، مما ترتب عن ذلك اختلال معرفي جدي لدى المهتمين بالشأن التعليمي وتشكلت غشاوة على

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

الابصار، لدرجة افتقد فيها التوجه والقبلة وتكسر كل شي، كان منظومة التربية والتكوين الحق بها زلزال عتي افقدها كل المقومات والمكتسبات السابقة والحالية. واعتقد أن الغشاوة سوف تزيد حدتها مع الوزارة الحالية، نتيجة التقوقع وانعدام التواصل وما يترتب عن ذلك من تدهور عميق في اصلاح هذه المنظومة. هذا إلى جانب اهتمام الوزارة الحالية بالجزئيات مع تغييب النظرة الضرورية لإصلاح منظومة التربية والتكوين المغربية.

وعن الخطب الملكية الأخيرة والتي تناولت الأزمة التعليمية والتي بدات تنحو نحو نوع من النقد الشديد واللاذع احيانا للمنظومة ككل، وهل يتعلق الامر بنقد للتعامل السياسوي مع الملف التعليمي أم ان الأمر اكبر من ذلك ويتجاوز التعاطي السياسوي الى نوع من الاستشراف لمغرب جديد، يلتحم فيه العلم والمعرفة والتربية؟ اكد الأستاذ الباحث في علوم التربية ذ. عبد الكريم غريب ان الخطب الملكية للراحل الحسن الثاني، كانت على الدوام مهتمة بشكل قوي بمنظومة التربية والتكوين، وخير دليل على ذلك أن اللجنة التي كلفت بصياغة مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، تشكلت في عهده، واستمر الملك محمد السادس على نفس المنوال، حيث واكب عن قرب المجرى الذي عرفه الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ولما تاكد من فشل ذلك التنزيل عاضده بميزانية ضخمة التي رصدت للبرنامج الاستعجالي. وبعدما لاحظه من ترد لهذا المجال الحيوي اصبح من الناقدين المتشددين للمسؤولين عن هذا القطاع. علما منه بان فشل منظومة التربية والتكوين يقود حتما الى المزيد من تخلف المجتمع المغربي.

إزاء هذا الوضع للسير السيء للأداء الحكومي، لا يسعفنا في هذا الصدد تقديم تقييمات او احكام، بل الأنسب والملائم هو طرح بعض الأسئلة او التساؤلات من أهمها:

- هل الحكومة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب؟ - هل المدبرون للشان التعليمي ببلادنا يعتقدون بان مهمتهم الأساس هي مصالحهم الشخصية عوض الوطنية؟ - هل اضمحلت قيم المواطنة لدى المدبرين للشان المغربي؟ - هل حكومة جديدة تجد نفسها في فراغ، اي في غياب مشروع مجتمعي متوافق عليه مما يقودها إلى التخبط والعشوائية في تدبير الشان المجتمعي؟

واضاف الأستاذ عبد الكريم غريب «أن هناك أسئلة كثيرة يمكن طرحها بهذا الصدد ، وهنا تحضرني قولة شعبية مفادها «إن بناء واحدا يغلبه عشرات الهدامين».

بمعنى ان الملك محمد السادس الذي يتطلع الى تحديث المجتمع المغربي والدفع به الى الأمام، يواجه على مستوى الواقع المجتمعي من يسيرون في الاتجاه المعاكس لتوجيهاته. واعتقد ان المشكلة تكمن في هذا الوضع المزري».

وحول الكتاب المدرسي وما يطرحه من اشكاليات للتلاميذ وآبائهم وحتى للكتبيين، اما على مستوى التلاميذ والاباء، فهم في بعض الاحيان لا يعثرون على الكتاب الذي تم إقراره بالنسبة لمنطقة ضمن نفس الجهة.

وبالنسبة للكتبيين فمساحة مكتباتهم اصبح لا يتسع مجالها لتعدد وتنوع الكتب في مختلف المواد والأسلاك التعليمية. في وقت تعددت الكتب بالنسبة لمادة دراسية واحدة. هذا التعدد يخلق العديد من المشاكل سواء للاباء او المدرسين او الناشرين. يقول الاستاذ عبد الكريم غريب: يقول المثل العربي «اذا اسندت الأمور لغير اهلها فانتظر الساعة» هذه القولة تحيلنا بالاساس على درجة ومستوى تاهيل بعض الموارد البشرية التي انيطت بها مهمة تدبير ملف الكتاب المدرسي. ونوع تكوينها وتخصصها ، لان الذي كان مسؤولا عن عملية تحرير الكتاب المدرسي كان تخصصه اللغة الفرنسية!؟ من هذا الوضع يتبين ان عامل التاهيل او الكفاءة كان مغيبا. الأمر الذي ينعكس سلبا على نوعية وجودة الكتاب المدرسي بالمغرب. لأن تعدد الكتب المدرسية في مادة معينة وبمستوى دراسي معين، من الأمور التي تبعث الاستغراب والتعجب. وحتى لو افترضنا، يضيف الاستاذ الباحث، ان ثلاثة او ازيد من الكتب المدرسية قد حظيت بالقبول، فمن الافيد والأنجع أن تتكلف لجنة مختصة ومؤهلة لتدمج بين تلك الكتب وتخرج على غرار ذلك كتابا واحدا في مادة معينة وبمستوى دراسي معين حتى تقدم من جهة كتابا مدرسيا يتسم بالجودة، ومن جهة اخرى نتفادى تعدد الكتب وكثرتها ومشكلة عدد النسخ التي ينبغي سحبها وعدم اثقال المكتبات بوفرة لا تتسع سعتها بتحملها . الى جانب هذا كله يؤكد المتحدث ان الكتاب المدرسي الحالي كما هو عليه يتم إعداده في عزلة تامة عن البيداغوجيا المتبناة، لأن بيداغوجيا الكفايات تتاسس بالدرجة الأولى على الكفايات المستعرضة. ولما يقوم كل فريق في اختصاص محدد اللغة الفرنسية والرياضيات بإعداد كتاب مدرسي في غياب مشاركة التخصصات الأخرى، فهنا يعني ان الكتاب المدرسي يسلك ما يصطلح عليه بالادراج والانفاق وليس مسلك ازالة الحواجز الاستعراضية وانفتاح المواد الدراسية بعضها على البعض الآخر، مما يقود الى التاهيل المامول من بناء الكفايات المستعرضة التي تساعد المتعلمين والمتعلمات على الخلق والابداع. زد على هذا كله غياب الجامعة المغربية في الاشراف على الكتاب المدرسي. لأن المتعلم والمتعلمة اللذين يدرسان بالسلك الثانوي سرعان ما ينتقلان الى التعليم العالي من خلال كتب مدرسية لم تشرف عليها الجامعات المغربية.

المسار الاصلاحي للتعليم بالمغرب: المنطلقات والمرجعيات

في هذا الشان أكد الاستاذ المصطفى الحسناوي باحث في علوم التربية وممارس بيداغوجي ، لمجلة عالم التربية. أن مسألة الاصلاح التعليمي بالمغرب، مسألة سياسية وليست تقنية: اي مجرد اصلاح في الادوات والبرامج وآليات التدبير الاداري. ان مستوى التعليم هو صورة معبرة عما وصل اليه تدبير الشان العام بالمغرب. فالاصلاح يقتضي اولا فهم الواقع التعليمي وتشخيصه بناء على اتصال مباشر مع العاملين في الميدان، التواصل والحوار معهم. بحيث يكون تشخيص مشكلات الواقع التعليمي مبنيا على مشاركة ديمقراطية للمجتمع المدرسي ... وتبني

السياسة الجهوية.. فالاصلاح ليس مجرد تعليمات بيروقراطية مفروضة من الاعلى. وإنما هو انخراط واقعي عقلاني ووجداني في مشروع يتطلب اشراك الناس في المقررات والاستراتيجيات والسياسات، بحيث يصبح الإصلاح جزءا من تاريخية الذات التي تقاوم من أجل انجاحه. فالمراجعة السريعة لهذا المسار الإصلاحي تجعلنا نقف على المحطات الرئيسية التالية: اللجنة العليا للتعليم (1957) اصلاح التعليم الموروث عن الاستعمار «الهياكل والبرامج، والاطر» مع المناداة باعتماد المبادئ الاربعة: «المغربة – التعريب – التوحيد – التعميم» لارساء نظام تربوي وطني. 2) اللجنة الملكية لاصلاح التعليم 1958 : إصلاح التعليم بالدعوة الى إجباريته ومجانيته مع توحيد المناهج والبرامج. 3) المجلس الاعلى للتعليم (1959) التاكيد على ضرورة مجانية التعليم وتعميمه . 4) مناظرة المعمورة 14 ابريل 1964: الدعوة الى تطوير آليات ثوابت الاصلاح: المغربة – التعريب- التوحيد – التعميم . 5(المخطط الثلاثي) «1965 – 1967 » إلزامية التعريب في مرحلة الابتدائي. 6) مناظرة افران الاولى 1970 : تطوير التعليم العالي والاهتمام بالتكوين المهني . 7) مناظرة افران الثانية: 1980 : تقدم مسلسل التعريب ومغربة الاطر بالرغم من المشاكل المادية التي كان يجتازها المغرب في تلك الفترة. التي اثرت على البنيات التحتية للتعليم نتيجة اعتماد التقويم الهيكلي وسياسة التقشف. 8) اللجنة الوطنية للتعليم (1994) محاولة تجاوز اثار التقويم الهيكلي على التعليم خلال ثمانينيات القرن الماضي وذلك بالرفع من بنياته.

اللجنة الملكية للتربية والتكوين (1999) : وضع اسس إصلاح التعليم . الزامية التعليم . ادماج التعليم في المحيط. 10 – اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين «الميثاق الوطني للتربية والتكوين» 2000، إصلاح المنظومة التعليمية بتغيير البرامج والمناهج: تعددية الكتب المدرسية – الاهتمام بتدريس اللغة الأمازيغية – 11 المخطط الاستعجالي (2009 – 2012) زرع نفس جديد في مسلسل إصلاح المنظومة التربوية: اعتماد بيدغوجيا الكفايات والادماج . محاربة الهدر المدرسي، تشجيع جمعيات دعم مدرسة النجاح.

إن القاسم المشترك بين هذه الاصلاحات، يؤكد الاستاذ المصطفى الحسناوي، ومحاولات الاصلاح وإصلاح الاصلاح وإعادة الاصلاح، هو غياب نظرة استشرافية وتوقعية واضحة المعالم، فبالرغم من التجارب السابقة واللاحقة مازال تعليمنا بعيدا عما يجب، لان الرتب المرتبة التي يحصل عليها المغرب سنويا بناء على تقارير عدة منها تقرير الامم المتحدة للتنمية البشرية التي تضع بلادنا في مكان يشعر معه المرء، إن كانت فيه بقية ضمير وطني انساني، بالخزي والعار. لقد دخلنا القرن الواحد والعشرين ومازالت سفينة التعليم ببلادنا تتلاطمها الامواج امواج الامية والجهل وامواج تغيير البرامج والمناهج، ولاشيء لاح في الافق سوى الخطابات الرنانة وكثرة المذكرات وسفينة التعليم تغوص نحو أعماق الجهل والامية جراء الضعف الشديد في التعلمات الاساسية ونتيجة هشاشة البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، إذ يقر التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتعليم، ان 80 في المائة من مدارس الوسط القروي لا تتوفر على مراحيض وان 75 في المائة من هذه المدارس لا تتوفر على الماء الصالح للشرب، وان 67 في المائة كذلك من هذه المدارس غير مرتبطة بشبكة الكهرباء، ويعترف ذات التقرير بالنقص الحاد المسجل في الموارد البشرية لقطاع التعليم المدرسي. ويبقى أبرز مشكل من مشاكل منظومتنا التعليمية هو إهمال المدرسة العمومية إلى درجة ان العديد من الأسر المغربية فقدت ثقتها فيها واصبحت تبحث عن البديل مهما كلفها الأمر، اضافة إلى غياب خريطة مدرسية مدققة بسبب إنجاح التلاميذ بمعدلات هزيلة من أجل معالجة آفة أخرى هي «الهدر المدرسي» التي ترتبت عنها عواقب وخيمة تتمثل في تكديس التلاميذ في الأقسام «ظاهرة الاكتظاظ» وارهاق المدرسين، مما يحول دون تحقيق المردودية / الجودة المتوخاة.

إذن نعود لطرح سؤال البداية وذلك بسرد الأهداف المرجو تحقيقها في 16 لقاء جهويا للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والتي جاءت كالتالي:

– تقاسم النتائج المرحلية التي توصل إليها المجلس، ولاسيما مكتسبات المنظومة التربوية، والمعيقات التي تعترض تطورها وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستماعات والاستشارات التي انجزها منذ غشت 2013 وضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000 – 2013.

– إشراك اكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين وشركاء المنظومة التربوية ومختلف مكونات المجتمع المغربي في التفكير الجماعي في سبل الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وبلورة خارطة طريق اصلاحها وتعبئتهم حول هذا المشروع وضمان انخراطهم المستمر في تطبيقه.

– إبراز القيمة المضافة للخبرة والمعرفة العملية الجماعية عبر تحدي دعامات التغيير الأساسية، وهوما سيشكل سندا أساسيا لهيئات المجلس من أجل إعداد التقرير الاستراتيجي حول الإصلاح الشامل والمنشود للمنظومة الوطنية

للتربية والتكوين والبحث العلمي

. استثمار فرصة إطلاق هذا الحوار الموسع والمفتوح عبر مختلف جهات البلاد من أجل تكريس المقاربة التشاركية القائمة على القرب، المعتمدة من قبل المجلس كمنهجية للعمل في إطار اضطلاعه بمهامه.

التاريخ 2014/10/22
العدد: 10837
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة: الملحق التربوي

وتجدر الإشارة، حسب بلاغ المجلس الأعلى، إلى أن هذا الحوار يندرج ضمن البرنامج المرحلي لعمل المجلس الذي سيتوج ببلورة تقرير استراتيجي سيقدم المجلس من خلاله رافعات التغيير اللازمة لتاهيل المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي. ويتمثل العمل الذي قام به المجلس لحد الآن في جمع المعطيات والأفكار والتحاليل المتعلقة بواقع المنظومة التربوية وآفاقها، وذلك من خلال العمليات التالية:

. نتائج جلسات الاستماع مع مختلف الفاعلين والمتدخلين والمعنيين التي تم تنظيمها خلال شهري شتنبر واكتوبر من سنة 2013.

. المساهمات الكتابية للأحزاب السياسية والمنظمات النقابية وجمعيات المجتمع المدني وعدد من الخبراء والمتخصصين التي توصل بها المجلس.

. النتائج التي انتهى إليها التقرير التحليلي حول تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين بين 2000 و 2013 الذي يقدم منطلقاً أساسياً لتقييم المنظومة التربوية، ويحدد بعض التحديات والرهانات المستقبلية المطروحة على هذه المنظومة.

. نتائج تدارس المجلس لعروض السادة وزراء قطاعات التربية والتكوين والبحث العلمي والتعليم العتيق حول رؤيتهم المستقبلية لمشاريع الاصلاحات المرتقبة.

. المقترحات الاستشرافية التي ستفضي إليها لقاءات الحوار الجهوي لتاهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

فهل يا ترى تستطيع جميع المكونات المشاركة في اللقاءات الجهوية والشركاء الأساسيون للمنظومة ،وأساسا أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي، مدرسو التعليم العتيق، منشطو برامج محاربة الأمية ومكونو التكوين المهني، مسؤولون عن الأكاديميات والنيابات الاقليمية للتربية الوطنية ، المديرون والأطر الادارية للمؤسسات الابتدائية والثانوية ومراكز التكوين المهني ومؤسسات التكوين في مهن التربية، رؤساء الجمعيات وعمداء الكليات ومديرو مؤسسات التعليم العالي، جمعيات الآباء والأمهات، ممثلو التلاميذ والطلبة والمتدربون بالتكوين المهني، ممثلو المجتمع المدني، النقابات والأحزاب السياسية، ممثلون عن الفاعلين الاقتصاديين، الجماعات الترابية، برلمانيو الجهة، المندوبون الاقليميون لقطاعات الثقافة والأوقاف والشؤون الاسلامية، ممثلون عن القطاعات الوزارية التالية: الشباب والرياضة، الصحة، الداخلية، السكن والتعمير وسياسة المدينة، مشاركون من عالم الثقافة والفن، الصحافة المحلية... (هل تستطيع) أن تصل عبر توصياتها وقراراتها إلى وصفات شافية وعافية لإسعاف منظومتنا التربوية، بعد تحليل صادق لكل النقط السوداء التي تعرقل الدوران العادي لعجلات منظومتنا التعليمية، واضعة نصب أعينها الأسس والركائز الأساسية العميقة التي تطرقنا في بداية ملفنا هذا، إلى البعض منها، حتى يسجل التاريخ المغربي بمداد الفخر والعز بصماتهم التي ساهمت إلى حد ما في عودة قطار المنظومة التربوية إلى سكتها الطبيعية.

لنا أمل كبير في جميع هذه الفعاليات المشاركة، والمستقبل النيّر أمامنا.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 8234
الحركة
الصفحة: 5

العنف المدرسي ظاهرة خطيرة تهدد التلاميذ

أخذ مفهوم العنف الكثير من وقتنا وأصبح جزءا من واقعنا المعاش واقتحم مجال سمعنا وإبصارنا ليل نهار ونسمع في كل يوم العنف الأسري والعنف ضد المرأة والعنف الديني والعنف المدرسي وغيرها من مصطلحات تحت نفس المفهوم .لذا يمكن السؤال هنا: هل العنف المدرسي والمتمثل ب(العنف من قبل المعلمين تجاه التلاميذ او من قبل التلاميذ تجاه المعلمين او من قبل التلاميذ تجاه بعضهم البعض) هي إحدى الوسائل ضمن الفلسفة التربوي التي من خلالها يمكن بناء الجيل الجديد؟ ان مفهوم العنف هو عكس مفهوم التربية وذلك لان التربية هي بناء الإنسان وتكوين ملامحه النفسية وكسبه الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ايجابي تجاه الذات واتجاه الآخرين. أما العنف فمن تعاريفه:- كما عرف في النظريات المختلفة: هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون الأذى جسميا أو نفسيا. فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

الطبيعة البشرية

لقد أصبحت مدارسنا تنوء بأعباء كثيرة يعرفها الجميع ولكن الوقوف واتخذ موقف المستسلم من الانهزام وليس من حكم الطبيعة البشرية والتفاعل فيما بين البشر من واجبات الإنسان المسلم أولا وجزء من الشعور بالمسؤولية اتجاه الفرد والمجتمع ثانيا ، لذا ومن خلال معايشتي اليومي للواقع التربوي كوني تربوي ومن خلال الواجب الملقى على عاتقي وشعوري بأن الجيل الجديد اخذ يتجه نحو انحرافات لم نكون نسمع بها سابقا فالاعتداء من قبل طالب على مدرس او طعن طالب لزميل له بسكين أثناء مشاجرة او إدخال مسدس بحقيبة مدرسية إلى الصف كل هذا كانت ضربا من الخيال سابقا ولكنها أصبحت أمور مألوفة في وقتنا الحاضر ،صحيح أنها لم تصبح ظاهرة، ولكن هناك حالات متعددة حدثت في مدارسنا لابد من دراستها وطرح أسباب حدوثها ووضع العلاج لها حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

التربية وعصرنتها

إن المساهمة في حل هذه المشكلة ستدفع نحو تطوير العملية التعليمية في بلادنا ذلك إن القضاء على العنف، داخل أروقة المدرسة سيؤدي إلى انصراف الطلبة والمعلمين ومديري المدارس والمسؤولين إلى تجويد تلك العملية وسيعطي مجالا لازدهار التربية والتعليم ، وفي مجالات المجتمع المدني المنشود .

إن خلق مدرسة تقوم على اللاعنف يعني في نهاية المطاف خلق شخص يحترم الإنسان وحقوقه، فالهدف الأساسي من التربية هو تحقيق النمو والتكامل والازدهار.

هناك طوقا تربويا على الأقل نحو تفعيل التربية وعصرنتها وبث مفاهيم ديمقراطية في العملية التعليمية، ومن هذه المفاهيم إقامة علاقة إنسانية بين أركان التعليم خصوصا بين المعلم والطالب واستلام ذلك طلب الوزارة صراحة بعدم استخدام أساليب العنف المادي واللفظي تجاه الطلبة ، بالإضافة لنشو المئات من المرشدين التربويين في المدارس لتوجيه سلوك الطلبة وفهم مستوياتهم وحل مشاكلهم بأساليب تربوية حديثة بعيدا عن الأساليب القديمة ، ومعنى ذلك إن رأس الهرم التربوي والمتمثل بوزارة التربية يتفق مع اللاعنف في المدارس لكن المشكلة تظل كامنة في الطالب والمعلم والمدير كونهم مواطنين مازالوا يتأثرون بالمجتمع، الذي يعيشون فيه كما يقول الباحث الدكتور علي وطفة (بعض المعلمين وبتأثير من خلفياتهم الثقافية التربوية يلجئون إلى أسلوب العنف في تعاملهم مع التلاميذ وذلك للأسباب التالية:) :

-1بعض المعلمين ينتمون إلى أوساط اجتماعية تعتمد التسلط والإكراه في التربية وهم في المدرسة يعكسون حالتهم هذه.

بعض المربين لم تسنح لهم فرص الحصول على تأهيل تربوي مناسب، أي منهم ليتابعوا تحصيلهم العلمي ، فهم بذلك لا يملكون وعيا تربويا بطرق التعامل مع الأطفال وفقا للنظريات التربوية الحديثة .

-3المعلم بشكل عام يعيش ظروف اجتماعية تتميز بالصعوبة الحياتية ، إضافة إلى الهموم والمشكلات اليومية التي تجعله غير قادر على التحكم بالعملية التربوية ، إذ يتعرض للاستثارة السريعة والانفجارات العصبية أمام التلاميذ .

بالإضافة إلى أن الفكرة السائدة سابقا، إن المعلم المتسلط هو الذي يتحقق لديه مستوى الكفاءة العلمية التربوية معا، ولكن هذه النظرية أثبتت خطاها فان المعلم الديمقراطي هو المعلم المتمكن المؤهل وهو وحده الذي يستطيع أن يعتمد على الحوار الموضوعي في توجيه طلابه وتعليمهم دون اللجوء إلى العنف.. والمعلم الذي يستخدم الاستهجان والتبخيس والكلمات النابية لأنه يكرس العنف ويشوه البنية النفسية للطالب والمدرسة عندما تتبع هذه الأساليب من عنف وإكراه وإحباط إزاء التلاميذ تكون بمنزلة مؤسسة لتدمير الأجيال وإخفاقهم في كل المجالات هناك عدة نصوص سواء في مجال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أو اتفاقية حقوق الطفل أو نصوص منظمة

العمل الدولية،إضافة إلى التشريعات العربية المحلية تنادي بحقوق الطفل، ولكن العمل لا يكون في مجرد إصدار القوانين مهما كانت عادلة وسامية، الحل هو تطبيق المجتمع لها ومن جانب آخر يمكن إضافة هذه الأسباب والتي تعتبر أيضا من الأمور التي تؤدي إلى العنف المدرسي:

. المراهقة التي لم تسع الأسرة، بالدرجة الأولى إلى تهذيبها أو تثقيفها حيث يتغلب الجانب الواعي الإنساني لدى المراهق على جانبه الغريزي الحيواني، ففي حالات اجتماعية معينة يحاول الشاب المراهق فيها ان يظهر علامات

شبابه أو رجولته ويعبر عنها بالتمرد على الآخرين والخروج عن تعليماتهم وإرشاداتهم وفي مقدمة هؤلاء أساتذته في المدرسة

العمل الدولية،إضافة إلى التشريعات العربية المحلية تنادي بحقوق الطفل، ولكن العمل لا يكون في مجرد إصدار القوانين مهما كانت عادلة وسامية، الحل هو تطبيق المجتمع لها ومن جانب آخر يمكن إضافة هذه الأسباب والتي تعتبر أيضا من الأمور التي تؤدي إلى العنف المدرسي:

. المراهقة التي لم تسع الأسرة، بالدرجة الأولى إلى تهذيبها أو تثقيفها حيث يتغلب الجانب الواعي الإنساني لدى المراهق على جانبه الغريزي الحيواني، ففي حالات اجتماعية معينة يحاول الشاب المراهق فيها ان يظهر علامات

هي المؤسسة الاجتماعية

إن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تضع حجر الأساس الذي سيبني عليه الإنسان فيما بعد سلوكه الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها. وبالنتيجة فإن الأسر التي يسودها سلوك العنف والشغب والفوضى والعادات السيئة الأخرى، سواء فيما بين الأبوين أو بينهما وبين أبنائهما، هي من المصادر، وبالتالي الأسباب الرئيسية لظاهرة سلوك بعض طلبة المدارس على هذا النحو الاجتماعي السلبي والخطير.

. سلوك العنف والإكراه سواء داخل المجتمع الواحد أو فيما بين المجتمعات من الدوافع الكبرى التي تدفع الطلبة إلى سلوك المسلك نفسه، ولا يكاد المراهق الذي يميل إلى تقليد أو محاكاة هذا السلوك أن يكتشف حقيقة سلوكه السيئ والخاطئ حتى يكون قد بات عادة يصعب عليه التخلص أو التملص منها فيما بعد.

. ناهيك عن الأفلام البوليسية ورياضات العنف وإثارة القوة، تلك التي تعنى بها التلفزيون في بلدان عديدة وتبث عبر الفضاء إلى أرجاء العالم كلها، هي من الأسباب المهمة لظاهرة العنف، ليس في مدارسنا فحسب وإنما في

- مدارس العديد من البلدان الأخرى، بما فيها بعض البلدان المتقدمة علميا وصناعيا..

. ومظاهر العنف التي يتميز بها سلوك بعض الطلبة في مدارسنا هي إحدى التعبيرات الحقيقة عن فائض النشاط وتسارع نمو القوة الفيزيولوجيه أو البيولوجيه لدى الطالب المراهق، فإن عدم تفريغ هذا الفائض وترويض هذا النمو هو سبب آخر لا يقل أهمية عن سابقيه من أسباب ظاهرة الشغب لدى هؤلاء الطلاب. وبالفعل لقد بينت إحدى الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن قله النوادي والمراكز الشبابية هي من الأمور المسئولة إلى حد كبير عن مظاهر عرض القوة والفوضى التي يتظاهر بها الطالب المراهق أمام أستاذه في المدرسة وأمام الآخرين في أماكن أخرى

القدرة غير المحدودة

إذا الإنسان يتميز بالقدرة غير المحدودة في تكيفه مع البيئة وفي تكييف البيئة لحاجاته، وان خروج الطفل عن الأنظمة المدرسية له أسباب يجب أن نبحث عنها في إطار الوسط الذي يعيش فيه التلميذ والأسرة التي ينتمي إليها وتوجد أساليب متعددة ومتنوعة جدا يمكن

استخدامها في معالجة هذه الظاهرة القليل من الاحترام والتفهم يجعلنا قادرين على احتواء مظاهر العنف ، وفي كل الأحوال فان العنف والإكراه عملية تخدير مؤقت وليس حلا جذريا ، لان الطفل الذي كبح جماحه بالقوة سيعود إلى مخالفة النظام كلما سنحت له الفرصة.
الآثار المترتبة على سلوك العنف في المدارس

المجال النفسي

العنف فلكل فعل رد فعل ويكون ذلك إما بالعنف على مصدر العنف نفسه أو على طفل أخر أو في صورة تحطيم الأثاث المدرسي .
الكذب : حيث يميل الطالب للكذب كهروب من موقف التعنيف
المخاوف : الخوف من المعلم ، الخوف من المدرسة ، مخاوف ليلية .
العصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي .
تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز .
اللجوء إلي الحيل اللاشعورية ،مثل التمارض والصداع والمغص لرغبته في عدم الذهاب للمدرسة لارتباطها بخبرات غير سارة .
تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات وتجاه الآخرين .
العديد من المشكلات : التبول اللا إداري - الانطواء - مشاعر إكتئابية -.
ثانيا المجال التعليمي :
التاخر عن المدرسة
. التسرب الدراسي
. كراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية .
. تهديد الأمن النفسي للطفل يؤدي إلي القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق .
كيفية الحد من ظاهرة العنف المدرسي :
- العمل على الجانب الوقائي بحيث يتم مكافحة العوامل المسببة للعنف والتي من أهمها :
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف .
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وليكن شعارنا التعلم لحقوق الإنسان وليس تعليم حقوق الإنسان.
- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز علي منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز .
- عمل ورشات عمل للمعلمين يتم من خلالها مناقشة الخصائص النمائية لكل مرحلة عمرية والمطالب النفسية والاجتماعية لكل مرحلة .
- إستخدام مهارات التواصل الفعالة القائمة علي الجانب الإنساني والتي من أهمها حسن الاستماع والإصغاء وإظهار التعاطف والاهتمام.
- إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.
من هنا لا انخرط ضمن صفوف المتشائمين لمستقبل الطالب العراقي بل اقف موجها تارة وموضحا لزملائي المدرسين والتربويين تارة أخرى إن الطالب في زمن السبعينات كان بعيدا عن العالم وعن تقنيات العصر أما طالبنا اليوم فهو متاثر إلى حد كبير بمحيطه الخارجي ويظهر ذلك جليا في ملبسه وتصرفاتها وبدورنا يجب ان نعكس حالة التاثر هذه كي نبرزها في جوانب حياته الأخرى العلمية والثقافية وحتى في جوانبه النفسية إذا يجب نكون متشاركين ومتعاونين هيئات تربوية وتربويين وأولياء امور وتلاميذ(طلبة) من أجل الوصل إلى تحقيق أهداف التربية الصالحة وتنشئة جيل يفتخر بنا كمربين..

الصفحة: الملحق التربوي	العلم	التاريخ 2014/10/22 العدد : 23042



حديث الأربعاء

□ المحجوب الدريوش

مشاهد من الضحك على ذقون المغاربة

المشهد الأول

خلف رد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار كون زميله لحسن الداودي هو المسؤول عن منع الموظفين من متابعة دراستهم (خلف) دهشة الكثيرين خصوصا وان النقابة المقربة من الحزب الحاكم هاجمته بشدة، إلا أنها بلعت لسانها بعد تأكيده على كون القرار صادر عن رئاسة الحكومة و أن وزير التعليم العالي هو من يمنع الموظفين. هنا سارع الداودي وبدهاء كبير إلى إصدار مذكرة ملغومة بل وتؤكد المنع أكثر من الاوامر الشفهية التي أصدرها بلمختار. المذكرة تدعو رؤساء الجامعات إلى السماح للموظفين الذين أدلوا بتراخيص السنة الماضية متابعة دراستهم دون تراخيص جديدة، ماذا عن الذين يريدون التسجيل للمرة الأولى بعد صدور مذكرة الداودي؟ وماذا عن الذين كانوا مسجلين بترخيص لنتين أوثلاث ولم يجدد؟ وغير بعيد عن الأسئلة الكثيرة التي يمكن أن تتناسل عن هذه الخطوة ، والتي يمكن قراءتها باحتمالات مختلفة: الإحتمال الأول أن الرجل غير متابع للجامعة المغربية ولايعلم أن الترخيص لايطلب إلا مرة واحدة وهي عند التسجيل أول مرة. والإحتمال الثاني و هو الأرجح ، وهو محاولة هذا الوزير تضليل الرأي العام الوطني وخاصة الأسرة التعليمية حول إمكانية متابعة الدراسة. فالمعلوم جيدا أن الجامعة المغربية أغلقت أيوابها بالنسبة للتسجيلات الجدد، والاحتمال الثالث والذي تم تداوله في العديد من المواقع المتابعة والمختصة وكذا مواقع التواصل الاجتماعي وهو كون العديد من كوادر النقابة والحزب كانوا قد تسجلوا بالمعاهد والكليات وغالبهم ينتمي لرجال التعليم فكانت هذه "التخريجة" لعدم حرمانهم من الدراسة أمتا أبناء الشعب "فليشربو ماء البحر". الغريب في أمر وزير التعليم العالي أنه حاول تبرير القرار داخل البرلمان ، مرددا أن الترخيص للأساتذة بمتابعة الدراسة الجامعية كان في إطار "منشور موقع سنة 1982 من طرف الوزير الأول الأسبق المعطي بوعبيد، وتم العمل به، لكن الآن، وبعد أن كثر عدد الذين يرغبون في متابعة الدراسة وصار يقدر بعشرات الآلاف، طلب رئيس الحكومة من وزير التعليم العالي إلغاء الترخيص، لكن لا بد من إيجاد السند القانوني، ثم يضيف أن "إلغاء المنشور من طرف رئيس الحكومة سيتم على أساس القانون 01.00 الصادر سنة 2001، أي بعد المنشور، يعطي هذه الصلاحية للجامعات حسب طاقتها الاستعيابية!!" هل يوجد ضحك أكثر من هذا؟

المشهد الثاني

لا نعرف هل هي العفاريت والتماسيح أم مخلوقات أخرى هي من يمنع رئيس الحكومة من تنزيل مبادئ الدستور في قطاع التربية والتكوين ، ونتحدث هنا عن دور المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي . فقد تحدث الفصل 168 عن إنشاء مجلس أعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ك" هيأة استشارية ، مهمتها إبداء الآراء حول السياسات العمومية ، والقضايا الوطنية التي تهم التربية والتكوين والبحث العلمي ، وكذا حول أهداف المرافق العمومية المكلفة بهذه الميادين وسيرها . كما يساهم في تقييم السياسات والبرامج العمومية في هذا المجال ". كما نص الفصل 31 على ضرورة أن تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل المؤسسات المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في "الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج ذي جودة " وأيضا "التكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية ". كما نص البند الخاص بالتعليم الأساسي على واجب الدولة والأسرة في ضمانه،وهو ما سجله الفصل 32 ف "التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة " " وتسعى الدولة لتوفير الحماية القانونية والاعتبارية الاجتماعية والمعنوية لجميع الأطفال ، بكيفية متساوية ، بصرف النظر عن وضعيتهم العائلية ". أين نحن من كل ما تدعو له هذه الفصول من الدستور على أرض الواقع؟ أم أن رئيس الحكومة يمازح المشتغلين بالقطاع؟

المشهد الثالث

ويتعلق بالنقاش الكبير الذي أحدثته ولازالت مسألة الباكالوريا الدولية. وقدرة عجيبة للوزير الوصي على القطاع ورئيسه في التبرير والضحك على ذقون المغاربة في مسألة على غاية من الأهمية، خصوصا بعد البلاغ المشهور الذي يتحدث عن الاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجالات الهندسة البيداغوجية، وتكوين الأساتذة والتقويم والإشهاد، لدعم البكالوريا الدولية. ووجه المفارقة أنه أياما قليلة قبل التوقيع على الاتفاقية نشرت جريدة لوموند الواسعة الانتشار تحقيقا حول التعليم في فرنسا، تحت عنوان صادم "التعليم: لماذا النموذج الفرنسي في عطب؟" مشيرة إلى أن فرنسا "تخصص 65 مليار يورو سنويا للتعليم لكن هذا القطاع لم يعد آلية للرقي الاجتماعي، فهو يشجع على التفاوت الطبقي وليس قادر على تشجيع تلاميذ العائلات المعوزة". مقارنة بين ما واجهته ألمانيا سنة 2000 وبين الوضع الحالي لفرنسا، خصوصا وأن "التنافسية دوليا تقوم على المدرسة. وفي ظل العولمة، الصراع الاقتصادي يجري في ساحة المعرفة والابتكار"، حسب لوموند. التي حذرت من انغلاق ومحدودية النموذج الفرنسي في تعميم المعرفة والمهنية والإبداع. هذه شهادة من مختصين وأهل الدار لكنها لم تقنع مسؤولينا الذي يهرولون لاتباع هذا النموذج والأخذ بكل ما يأتي به دون الالتفات لطبيعة المجتمع المغربي وربط ذلك بالأوضاع العالمية الجديدة والانتشار السريع للغات أخرى. إذن على من يضحك هؤلاء؟؟

مشاهد كثيرة يضيق المجال لسردها نتمنى أن يتدارك المسؤولين هفواتها قبل فوات الأوان، وأن يبتعدوا عن جعل المغاربة وأبنائهم حقول تجارب.

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 4905

المنعطف

الصفحة: 1

جبهة القوى الديمقراطية وثيقة "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"

الحلقة الأولى: تغيير العقلية التي تحكم المنظومة التربوية

عبد اللطيف بوجملة

منذ تأسيسها سنة 1997، دأبت جبهة القوى الديمقراطية، في مختلف محطاتها التنظيمية، مؤتمرات وجموع للجن الوطنية والمجالس الوطنية، وفي مختلف وثائقها الأساسية على تبويء المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي مكانا، ضمن أولوياتها الأساسية.

المبدأ الناظم لهذا الاهتمام المركزي لجبهة القوى الديمقراطية كما تطرحه وثيقة "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"، هو أن هذه المنظومة تعكس أولا وأخيرا استثمار مجتمعيا في العنصر البشري ثروة الثروات الوطنية الاستراتيجية الحاسمة في الدخول إلى التاريخ المعاصر بتبدلاته وتغيراته العميقة والسريعة وبتحدياته والتي يفرضها واقع العولمة والقدرة على التنافس من أجل الوجود، اعتمادا على الكفاءة والمعرفة والخلق..

اي منظومة للتربية وللتكوين والبحث العلمي لاتضع نصب أعينها النهوض بوظائف اكتساب المعرفة والمعرفة العلمية والتقنية والخبرة والكفاءة وامتلاكها، لفائدة المستهدفين منها: أي عنصرها البشري الثنائي الضلع (متعلم / معلم) (متكون / مكون) (مكون/ مكون المكون) (باحث / مؤطر)، لايمكن ان تضطلع بأدوارها المجتمعية في أبعادها الجوهرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية والبيئية، وبالتالي لن تشكل مدخلا لمرقاة التقدم المأمول..

وإن كان الناظم، في هذه الوثيقة التركيبية، هو وضوح منطلقاتها الجوهرية ووضوح الوظيفة التي ينبغي ان تضطلع بها المدرسة العمومية، وبالتالي منظومة التربية والتكوين، فإن إصلاح هذه الأخيرة يعتبر بالنسبة لجبهة القوى الديمقراطية شأنا مجتمعيا يستوجب تدبيرا تشاركيا، وانخراطا الجميع في دينامية الإصلاح في مناخ تسوده روح المواطنة والمسؤولية"..

روح المواطنة، تقتضي في ما تقتضيه، عدم الانزلاق السياسوي والايديولوجي الذي تضخم، ليس من محطة تاريخية إلى أخرى من إصلاح المنظومة التربوية، بل من حكومة إلى اخرى، إذ كل وافد جديد على تدبير هذه المنظومة يلغي ماسبق، ويجتهد في تصيد معاطب ومهاوي سياسة سابقة، كما أكد على ذلك الخطاب الملكي في افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان.

ومن باب هذه الروح المواطنة ومن باب المسؤولية فإن الوثيقة التركيبية "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"، تعتبر ان الخطاب الملكي بمناسبة ثورة الملك والشعب يزيد من "تعزيز الإجماع الوطني حول الإقرار بالعجز عن إيجاد منظومة للتربية والتكوين في مستوى طموح وانتظارات المغاربة" وتقدم تشخيصا لواقع هذه المنظومة المأزوم..

إذ ما تزال المدرسة المغربية تنزع إلى الفوارق بدل تقليصها، كما ان نتائج مختلف برامج الإصلاح التي تعاقبت ما تزال بعيدة عن إنجاز مهمة تكوين مواطن اليوم المؤهل والمستعد للمشاركة الفعالة في تنمية بلده وتفشل في ترسيخ الغايات المجتمعية الكبرى:

المواطنة الحرة، روح المسؤولية، دعم التنمية الثقافية. ترسيخ البناء الديمقراطي وضمان التماسك الاجتماعي وصيانة الهوية الوطنية المتعددة الأبعاد. مستندة في ذلك إلى جملة من الدراسات والمؤشرات كمؤشر التنمية البشرية والتقرير العالمي لليونسكو لرصد التعليم للجميع ولمنطق مسؤول في التحليل لا يقتصر فقط على مناحي الإخفاق بل يشير أيضا إلى المكتسبات والتطور الذي حصل على مستوى المؤشرات الكمية (نسب التمدرس والهدر المدرسي، نسب النجاح الاشهادي) والتي بذلت بشأنها جهود مهمة لكن دون مراعاة جودة التعليم.

لذلك ايضا تعتبر الوثيقة التركيبية أن اي افق للإصلاح ينبغي ان يهتم، إلى جانب التلقين والتعلم، الاهتمام بتعلم "الخبرة واكتساب فن الحياة، وبالتالي فإن أي خطاب حول النهوض بالتعليم يتطلب تغيير فلسفة التعليم ووسائل التلقين، كما يستدعي عدم الاكتفاء بتغيير البرامج والمناهج الدراسية، وإنما البدء في تغيير العقلية التي تحكم النظام التكويني والتربوي".

ولعمري أن تغيير هذه العقلية يمر اولا واخيرا بمنطق العقلنة اي علاج العلل بأسبابها القريبة وبإرساء ثقافة المساءلة والتقويم قوام "الإدارة القائمة على النتائج" والقلب النابض لمفهوم قيادة المنظومة التربوية الذي استنسخناه بصورية قاتلة.

التاريخ 2014/10/22
العدد : 23042
العلم
الصفحة: الملحق التربوي
منبر حر

عبد العزيز قريش

سقوط التعليم الابتدائي العمومي

في سياق الاطلاع على نتائج إحدى الدراسات حول التعليم الابتدائي في المؤسستين العمومية والخصوصية؛ ألفيت نفسي أتساءل انطلاقا مما تجمع لدي من أحداث الواقع المعيش في إطار النقد الذاتي عن:

- هل التفاضل بين المؤسستين يقع بناء على مؤشر جودة التعليم أم على مؤشر الثقافة الشعبوية والدعاية والممارسات السلبية؟
- أليس زلات مؤسسة التعليم العمومية - إن وجدت - هي لصالح مؤسسة التعليم الخصوصية في ظل ثقافة عامة تتشاءم من الأولى؟
- أتنهض المؤسستان لضمان حق التعليم للطفل المغربي وفق منظومة حقوق الإنسان والطفل أم هما للتمايز والتمييز؟
- تفيد أدبيات التربية بأن السياسة التربوية لها بنية سطحية وأخرى عميقة؛ فإلى أي حد قراءتنا لكليها قراءة صحيحة وواعية؟
- متى نثور على متحجرات تفكيرنا الجمعي الذي رسب في ثقافتنا ما يسكن وضعنا في الخلف ويربطه إلى الوراء وربما يرديه في التأخر؟
- أيشكل التعليم أزمة مجتمعية مستعصية المقاربة والحل تؤدي إلى تعميق التمييز والتمايز اجتماعيا؟
- أنمتلك مشروعية التساؤل حول فعلنا التعليمي بين المؤسستين بناء على منطق الحضور العلمي في الحضارة الإنسانية؟
- أيمكن الحكم بالقيمة العلمية في ظل ذلك المنطق لصالح إحدى المؤسستين؟
- إلى أي حد يمتلك المغرب مرجعية علمية موضوعية للتفاضل بين المؤسستين أم التفاضل مبني على المعطى الشخصي لزبائن المؤسستين أم التفاضل يشكل فقط حالة اقتصادية؟

هذه الأسئلة وغيرها تستحق الطرح والمقاربة والبحث العميق، خاصة في ظل نتائج تلك الدراسة التي أفادت حاليا: بأن مدينة الدار البيضاء يشكل فيها التعليم الابتدائي الخصوصي 57% من مجمل التعليم بالمدينة، وبما يفسح للتعليم الابتدائي العمومي مساحة 43%، وهو ما يثير تلك الأسئلة، خاصة على مكونات منظومة التربية والتكوين في المؤسسات التعليمية العمومية من حيث يشكل هذا المعطى مصابيح حمراء تنبه العقل التربوي إلى ما سيؤول إليه التعليم الابتدائي العمومي في المستقبل القريب؟ ألا تنعكس هذه النسبة على مجال الوظيفة العمومية في قطاع التعليم؟ ألا توفر لخزينة الدولة ميزانية ضخمة حين تريحها من البناء والتجهيز والتوظيف ... ما يسمح لها بصرفها في قطاعات أخرى؟ ألا تشكل هذه النسبة ربحا لرؤوس الأموال المستثمرة في قطاع التعليم الخصوصي؟ ألا تنعكس هذه النسبة على فرص الانتقال من العالم القروي إلى العالم الحضري بالنسبة للحركة الوطنية والجهوية والاقليمية؟ ومن هنا يأتي السؤال الصعب، وهو: من المستفيد من هذه الأزمة؟ أهو المتعلم أم مكونات المنظومة التربوية أم رؤوس الأموال المستثمرة أم السياسة التربوية أم ...؟

والتعليم الابتدائي يقودنا إلى الحديث عن التعليم الاعدادي والثانوي والجامعي. فاذا كانت بعض الاسر المغربية ترفع عن الدولة تكاليف دراسة أبنائها على مختلف مستويات التعليم أليس من حقهم على الدولة الاعتراف بالشهادات الجامعية للتعليم الجامعي الخصوصي، والسماح لهؤلاء ولوج قطاع الوظيفة العمومية مثل خريجي التعليم الجامعي العمومي؟ إذ يظن البعض أن شهادات التعليم العالي الخصوصي يتصدق بها على طلبته؟ أسئلة كثيرة ومهمة ستطرح مستقبلا على البحث والدراسة أحببنا أم كرهنا ما لم يرتبط التعليم بسوق الشغل وكفاياته العلمية والمهنية ومستجدات هذا السوق؛ وما لم نصير تعليمنا وظيفيا بدل صيغته الصيانية الحالية على حد قول مرحوم المغرب الكبير الدكتور المهدي المنجرة. فلا مكان للترف الفكري وللمعرفة السطحية المسطحة التي لا قيمة لها في عالم التطبيق ولا قيمة لها في سوق التداول المعرفي والمهني والاجتماعي. وبالتالي يجب أن نجري نقدا ذاتيا وداخليا وخارجيا لمنظومتنا التعليمية على مختلف مستويات تعليمها، حتى لا نجد أنفسنا نعيد إنتاج التخلف الفكري والعقلي، وانحصار نتاج تعليمنا في إعادة الإنتاج لا الإنتاج الإبداعي. وهو طامة كبرى على مستقبل المغرب. فعقارب ساعة التطور الحضاري والإنساني متسارعة لا تأخذ وثيرة واحدة. وعلى العقل الجمعي لهذه المنظومة أن يرفع التحدي في وجه كوابح التغيير والتطوير مهما بلغ ضجيجها، ومهما حركت طواحنها ودواليبها؛ لأن التغيير والتطوير له ضريبته الخاصة، ولا يصنعه الضعفاء المستكينين لواقعهم المعيش، المتلذذين بقضاء مصالحهم ومآربهم الشخصية الضيقة الهزيلة، والمريضة المعتلة والمختلة بمنطق التفكير الموضوعي والمنطقي والنقدي والإبداعي.

فاليوم: لدينا فرصة للتأمل وللتفكير وللتحرك، وغدا لن نملكها حين يسير الشأن التعليمي وتوابعه خارج فرصتنا هذه. ويصبح في فرصة الآخرين، من يعرف كيف يستثمر رأسماله وثروته ويستغل الموارد البشرية لصالحه. والزمن لا يرحم ضعاف الرأي والنظر بعمق في ماهية الأفعال ونتائجها. فمؤشرات الرحيل من التعليم العمومي إلى الخصوصي تزداد يوما بعد يوم نتيجة عدم وجود مرجعية للتفاضل العلمي ورمادية ثقافتنا العامة وطامة ثقافتنا الشعبوية، وإن كان في هذه المؤشرات ما هو منطقي وموضوعي ومبرر بحكم المنفعة. وليكن مثالنا من تلك المؤشرات دعوى الانتقال نتيجة هدر الزمن المدرسي للمتعلم بتغييب احترام توقيت الدخول والخروج إلى المؤسسات التعليمية خاصة في النواحي وضواحي المدن وفي البوادي والتغيبات غير المبررة. وفرض صيغ عمل في المؤسسات التعليمية لا تراعي الإيقاعات التعلمية للمتعلم. وبعض السلوكات السلبية التي تعج بها الجرائد والمواقع الالكترونية. من أجل تحصيل منفعة هنا أو تحصين امتياز هناك ... وهو ما ينهض سببا في تفكيرنا العام الأسري الى الانتقال من التعليم العمومي إلى الخصوصي طلبا لتعليم - يقال عنه أفضل - يضمن للمتعلم على الأقل الزمن المدرسي ويحميه من التغيبات غير المبررة ومن زوابع التناطحات، ومهاوي السياسويات. فاذا ما لم نقم بنقد ذاتي على الأقل على مستوى الممارسة الصفية ومفرداتها العلمية والكفائية، فستؤول المؤسسة التعليمية العمومية إلى الانقراض.

+مفتش تربوي

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 2508
المساء
الصفحة: الاخيرة

نبضات..

حسناء زوان
hzouane2000@gmail.com

«آش خاصك آ التلميذ.. طابليت من عند الوزير أمولاي»

قبل أيام فقط، كنت أتحدث إلى صديق لي، معلم بمدرسة في العالم القروي.. فقال لي إن جل البرامج الإصلاحية التي تعتمد، تتم بعيدا عن الواقع الحقيقي، الذي يتخبط فيه الأستاذ والتلميذ معا، في قطاع يعاني منذ سنين. وليستدل على كلامه هذا، قال: انظري، مثلا، إلى قضية «الطابليت» التي يقترحونها.. يريدون أن يستخدم التلاميذ «الطابليت» وكأنهم تغلبوا على كل مشاكل التعليم ولم يبق أمامهم سوى «الطابليت».

يريدونهم أن يستأنسوا بها ومدارسهم تفتقر إلى الماء والكهرباء والمرحاض.. وحجرات الدرس حيث يدرسون لا أبواب لها ولا طاولات؟.. ليجدوا لهم أولا مدارس بالمعنى الحقيقي للمدارس وفضاء للتحصيل وأساتذة وبرامج للتعليم، وبعد ذلك فليفكروا في الوسائل التكنولوجية.

صديقي الغاضب على وزارة التعليم وعلى برامجها ومنظريها، قال لي: لا يعقل أن يعجز بلد منذ استقلاله عن إيجاد حل جذري لمعضلة التعليم، رغم الميزانيات الضخمة التي تسخر في هذا المجال، ورغم كثرة المشاريع التي «يصدعوننا» بها.. ها «المخطط الاستعجالي».. ها «مدرسة النجاح»... وفي النهاية يفشل المخطط أو يئدونه ونعود إلى نقطة الصفر من جديد وكأن شيئا لم يكن. هم يفلحون في هدر المال العمومي وفي اختلاق المصطلحات البراقة والرنانة. لكن ما وراء ذلك مجرد سراب، وأجيال تضيع، وسنوات من الجهد تهدر، وأموال تنهب.

وبالنسبة إلى صديقي الغاضب، فإن أهم معضلة يعاني منها قطاع التعليم أن من يشرفون عليه أو ينظرون ويبحثون عن الحلول لإخراجه من الأزمة هم سبب أزمته لأنهم ليسوا من أبناء الشعب، ولم يدرسوا مع الشعب أو يتخرجوا من كلياته، وحتى أبناؤهم يدرسون في فرنسا وفي غيرها.

هؤلاء المسؤولون والمنظرون، يقول صديقي، يصفون الدواء وهم جالسون في مكاتبهم الوثيرة والمكيفة، ولم يكلف أحدهم نفسه يوما شد الرحال ولو مرة في حياته إلى الجبال والقرى النائية ليعرف بالتحديد ما الذي يحتاجه أساتذة المدارس النائية وتلاميذها، وكيف يدرسون أيام الحر والبرد، والثلوج تحاصرهم أياما دون أن يعبأ بمعاناتهم أحد.

لو تجرأ أحدهم وزار تلك المدارس، التي تسمى مدارس بالاسم فقط، لعاين عن قرب أساتذة محبطين أو غائبين أو غارقين في همومهم بعد أن طوحت بهم الوزارة إلى أماكن ما كانوا يحلمون بها أبدا.. ولرأى عن قرب تلاميذ صغارا منهكين ومنطفئين، بعدما أطفأ العوز والتعب بريق عيونهم بسبب بعد المدرسة عنهم بالكيلومترات، وبسبب عجز آبائهم عن توفير شروط الحياة الكريمة لهم كي يتفرغوا هم للدراسة.

هؤلاء التلاميذ المعذبون، يقول صديقي، لا يحتاجون إلى «طابليت» ولا إلى غيرها، لأنهم لا يعرفون ما هي «الطابليت» أولا، ولأن مشاكلهم، ثانيا، أعمق بكثير من مجرد «طابليت»، ومن مشاكل تلاميذ المدينة. لكن المسؤولين عندنا مثل الشعراء، يهيمون في كل واد إلا وادي التعليم لأنهم أساسا لا يعرفون شعابه، وحتى إن عرفوها فهم ينظرون إليها ليس بنظارات محلية الصنع وإنما بنظارات أخرى جلبوها معهم من فرنسا حينما كانوا يدرسون هناك.

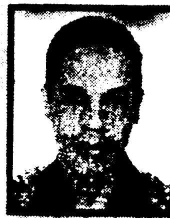
في الختام، قال صديقي: المشكل ليس في التعليم وإنما في تلك النظارات

التاريخ: 2014/10/22
العدد: 1503

أخبار اليوم المغربية

الصفحة: 13

مدرّسون أمسكوا بتلابيب ذاكرتي



■ سعيد بوخليط ■

من منا؟ لا يستكين بين الفينة والأخرى إلى نوستالجيا ذاك الطفل البعيد الذي يكتسيه؟ فتعيده إلى حقبة سحيقة خلت، كان الواحد تحت كنفها منسجما مع جسده وأفكاره وأحاسيسه، متكلما بحلمه، متأملا بقلبه. من منا؟ لا تعتقله على سبيل الهروب نحو منفى اختياريا، فتشكل له ملاذا وتوازنا نفسيا، ذكريات أولى سنواته بحجرات المدرسة، وهو طفل صغير. أكانت جميلة أم سيئة؟ خصبة أم مقفرة؟ سعيدة أم حزينة؟ المهم، شيء رفيع جدا، غير قابل للتفسير، ينتشلنا كلما أحسسنا بالسأم حيال الحاضر، فنشرد ونحلق عائدين صوب ذاك الزمان، محاولين إعادة تحسس ملامحه.

هكذا، أنا مستمر في استعادة الحي الأول وأبنائه والجيران والدكاكين والفرن وسهرات المقبرة والحمام ومغامراتنا وألعابنا ومراكش التي كانت منا وإلينا وعنا وفينا. أما اليوم، فهي غير ذاك تماما، ثم طيبوبة الجميع. لكن، أهم فصول الذاكرة، مدرسون ومربون، استوطنوا كياني إلى الأبد، فتركوا نقوشا لا تمحى، لأني ببساطة أحببتهم بصدق، ولأنهم ببساطة أيضا، كانوا وبقوا رائعين ومدهشين.

الكتّاب أعود إلى أواخر السبعينات، كان كتّاب «الانبعاث»، هكذا اسمه، ملتصقا بمنزلنا، ولأن المرض بدأ جديا يأكل جسد أبي فأضحى شبه مقعد، ستتبنى أمي مسؤولية ضرورة ولوجي إلى الكتّاب، قبل بلوغي السن القانوني، الذي يؤهلني للتسجيل ضمن أسلاك المدرسة العمومية. توطدت علاقات والداي بالمعلم «السي عبد اللطيف»، الذي كلما استحضرت طيفه إلا وتجسد أمامي شحما ولحما، حضور المرحوم «بوجميع» عضو فرقة «ناس الغيوان»، شعره، شاربه، طريقة لباسه. كان صارما قدر لطفه، تعلمت عنده الفبائيات العربية والفرنسية وقواعد الحساب. يراكم على مكتبه، المترهل، حزمة من العصي، بيد أن الأسوأ، النوبة الهستيرية التي تزوره بين الفينة والأخرى، تفقده عقله لثوان، فيقدم على تمزيق الدفاتر ويلقي باللوازم المدرسية من النافذة، ومع استفحال الحالة يشرع في لطم السبورة بجمجمته، ثم يتسمر جامدا واللعاب يتدفق من فمه، إلى أن يستعيد وعيه. خلال إحدى جلساتنا الأسرية، حكيت الأمر لأبي بعد تكرره أكثر من مرة، تفاجأت أنه محيط بالسر، وألزمني كي أتكتم عن الأمر. الرجل مثل أغلب شباب السبعينات، قضى ردحا من الوقت داخل الأقبية المظلمة لأجهزة الاعتقال، مما أثر على سلامته العقلية. أدركت سن السابعة، ازدادت حالة أبي ترديا، معلم الكتّاب هو من تكفل بمقتضيات انتقالي إلى المدرسة، وأوصى بي خيرا. طيفه لا يفارقني.

×السنة الأولى في سلك الابتدائي أو القسم التحضيري، مثلما سمي لعقود. كان المعلم جميلا، شكلا، وثريا مضمونا، مختلفا عن صنف زملائه. شخص صاحب ملامح شامية وجسد تبدو عليه آثار النعمة. مختلف الرسومات المرافقة لنصوص قراءة «بوكماخ»، نقلها كما أنزلت، بعبقرية بيكاسو، إلى السبورة. لعله الوحيد الذي عاينت لديه دلالات الثقافة البصرية.

السنة الثانية: لازلت ألتقي معلم الفصل حتى اللحظة، مترجلا بخطى سريعة أو ممتطيا دراجته الهوائية: البنية النحيفة، الوجه المتشنج، وكيفية تصفيف تلك الشعيرات التي أبقاها على رأسه. دأب على بدء الحصة بأداء جماعي لبعض الأناشيد الوطنية والدينية، مع براعته في تقديم عروض ومسابقات فنية تلهب حواسنا. عندما يرتفع صوت الآذان، يوقف الحفل بسرعة، يأمرنا بالصمت والتأمل، ثم يصعد إلى الطاولة، سيضفي ارتفاعها عن الأرض طولا إلى قامته الطويلة، المحدوبة قليلا، فيبدو وهو غارق في تخشعه، كبرج آيل للسقوط.

×**السنة الثالثة**: لم يكن «السي خليفة»، بحدبه وعطفه على جميع التلاميذ، فقط مجرد معلم تعجبني كيفية ثنائه علي، كلما استظهرت نصا من النصوص، بل هو من ضمني إلى صدره بحنان دافئ، لما أخبرته بوفاة أبي، مهدئا من روعي. بنبرة لازال صداها يرن في دواخلي: «لا تحزن يا بني! أنا في مقام والدك». كلمات لا يدرك وقعها غير طفل صغير، حزين وضائع وتائه.

×**السنة الخامسة**: نعم، إنه السي حديدو، أستعيد كنيته على الوجه الصحيح. كان لا يتوقف عن قضم التمر، لذا ظهر باستمرار شكل وزرته غير معتدل، لأن جيبها الأيمن، حشاه بكمية وافرة من التمر. حقا، يفسح لنا مجال النقاش، لكن حينما نقذفه بسيل من الأسئلة، يركبه غضب عفاريت الأرض والسماء، ويلوح نحو الأعلى بسياطه اللاسع، متوعدا الجميع بالعقاب، دون أن يتوقف عن الإلقاء بحبات التمر إلى فمه. لما يسري مفعول الأخير، ويستعيد هدوءه، يشرع في كتابة نص طويل على امتداد حيز السبورة، مع تقعيده نحويا وإعرابيا.

أما معلم الفرنسية والحساب خلال نفس السنة، فلم تكن تكفي جديته وعشقه للعمل التربوي، الحصص المحددة له رسميا، بل يجبرنا على العودة في المساء إلى المدرسة، كي يمدنا بدروس إضافية، لكن تميزه عن مآلات الزمن الحاضر، هو أنه يقوم بذلك العمل مجانا، وبإلحاح منه كي يحضر جميع التلاميذ، معاقبا صبيحة اليوم الموالي، المتخلفين عن الحضور.

×**الأولى إعدادي**: شابة شقراء في بداية عقدها الثالث، شبيهة بفرنسيات الموجة الشبابية لموجة «الهبيزم»، عقد الستينات. لذلك، بقينا لأسابيع طويلة في جدال مستمر بخصوص أصلها، هل هي نصرانية أم مغربية؟ أم نصف ونصف؟ «مازموزيل» (يقصدdemoiselle)، كما نادى عليها أحد التلاميذ وقد اختلطت لديه لهجة الصعيد المصرية بالفرنسية، نتيجة إدماننا آنذاك على الدراما المصرية، لم تنطق أمامنا داخل الفصل بحرف عربي، مما زكى الرأي القائل أنها حتما رومية، وإن أكدت لنا مرارا أن الخطوة الجوهرية لتعلم اللغة يتمثل في الانكباب على التكلم بها. لكن، ستحدث واقعة لم تكن في الحسبان، بحيث ونحن منهمكون ذات يوم في إنجاز تمرين داخل الفصل، لاحظنا الأستاذة قد انتفضت بسرعة من مكتبها مهرولة نحو أقصى زاوية في القسم، التفتنا جميعا وراءها، اكتشفنا والذهول يكاد يفقدنا صوابنا، أن أحد التلاميذ مستغرق في ممارسة العادة السرية بكل علنية. أطبقت عليه، ثم أمطرته بوابل من الصفعات والشتائم، له ولنا، لكن هذه المرة، بغير الفرنسية تماما: يا نذل، يا حقير، يا ابن الكلبة، يا سفلة، يا متخلفين...

معلم الفرنسية والحساب لم تكن تكفي الحصص المحددة له رسميا لجديته وعشقه للعمل التربوي، فكان يخصص لنا حصصا أخرى مجانا

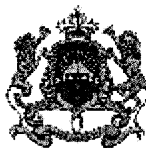
× **الأولى إعدادي**: على النقيض من زميلتها السابقة، ستخبرنا العجوز الشقراء، التي درستنا الرياضيات، منذ الوهلة الأولى بأنها مغتربة، وبالضبط من بلاد رومانيا الشيوعية. ملامح وجهها الدقيقة بما يكفي، توحي لمن يصادفها دون معرفة سابقة بخصالها، أنها سيدة صعبة المراس وقاسية. والحقيقة لقد عاملتنا بطريقة في غاية الرقي واللطف. ألهمتنا طريقة خاصة في فهم المعادلات الرياضية: مما أثر إيجابا على مستوانا المعرفي. خلال التصحيح، لا يتجه تركيزها مباشرة إلى النتيجة النهائية، كما هو سائد لدينا، وبالتالي إما عشرة أو صفر، بل تتابع معك بتأن تمرحلات حل المعادلة خطوة بخطوة، وتمنحك تنقيطا يعكس قدراتك على الاستدلال.

الأولى إعدادي: لم يكن أستاذ التربية البدنية، الذي قطن حينا طيلة سنوات، بالإنسان المهرطق أو «النزّاع»، كما نعته وراء ظهره مجموعة من التلاميذ، فقط لأنه يلزمنا مرتين في الأسبوع على الأقل، كي نركض خلفه لمدة نصف ساعة وبإيقاع سريع نسبيا، فنطوي على جميع الجهات، الخلاء المجاور للمدرسة، صارخا في وجوهنا كي لا نتوقف، لأن الركض يشكل عصب الرياضة. بل ونحن مع بداية سنوات الثمانينات، أبان قياسا للفترة عن تكوين نظري وبيداغوجي عميقين، بحيث تحولت لديه حصة التربية البدنية إلى رافد، تنصب فيه روافد متعددة، تتوزع بين الطبي والبيولوجي والروحي وأساسا الأخلاقي.

الثانية إعدادي: أستاذ مادة الاجتماعيات أو «كيفين كيغان» كما لقبناه، لأنه صورة طبق الأصل عن اللاعب الإنجليزي الشهير. غلبت على نطقه اللغة العربية، النبرة الأمازيغية، إضافة إلى انجرافه بعيدا عن الدرس، نحو نقاشات سياسية ثورية تجاوزت قدراتنا على الإدراك. خلال صبيحة، وقد بدا الغضب مسيطرا عليه، أخرج من محفظته دون سابق إنذار مجلة الزحف الأخضر التي تصدر في ليبيا، مؤكدا أمامنا، كأنه في تجمع خطابي جماهيري، أن: «القذافي هو الزعيم الأول في العالم الثالث !»، و«الاشتراكية تعتبر حلا نهائيا لكل مظاهر الاستغلال، والماركسيين هم أولاد الشعب الرجال !».

الرابعة إعدادي: يستحيل أن تمضي حصة إبراهيم الزدودي، أستاذ اللغة العربية، دون استظهار قصيدة زهرة المدائن للشاعر سعيد عقل، التي غنتها فيروز بروعة. هو أول من ألح علينا بضرورة الاطلاع على نصوص نزار قباني، كان شديد الإعجاب به، بحيث لا يكف عن الاستشهاد بمقاطعه، وخاصة حسب الأستاذ دائما كونه الدبلوماسي الذي تكلم الكون شعرا. ولكي ينمي عندنا هرمون القراءة، أتى بفكرة خزانة القسم المتنقلة، بحيث يكفي التلميذ شراء كتاب واحد بدريهمات معدودة، وبحكم قانون الاستعارة والتبادل مع باقي زملائه، سيتمكن أوتوماتيكيا من قراءة عشرات الكتب.

Royaume du Maroc



Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

Mercredi **22** Octobre **2014** Numéro : **4857**

Titres	Page
Sensibilisation- La corruption expliqué aux enfants	1
Les grèves dans l'enseignement coutent 49MMDH	4



DATE22/10/2014
N : 15459

LE MATIN

PAGE :9

1/3

Sensibilisation

La corruption expliquée aux enfants



Après avoir assisté au spectacle de marionnettes, les élèves sont attentifs au discours sur la corruption. Ph. Kartouch

Dans le cadre de ses actions de sensibilisation, l'Instance centrale de prévention de la corruption (ICPC) vient d'organiser mardi dernier, à l'école Ahmed Cherkaoui à Rabat, la première représentation d'un spectacle de marionnettes destiné à sensibiliser le jeune public à la thématique de la corruption. Deux cents élèves ont pu ainsi suivre ce spectacle durant toute une matinée et ont reçu une bande dessinée bilingue (en arabe et en français) sur le même thème. Par ailleurs, l'instance prévoit d'organiser une tournée dans sept régions du Royaume afin de sensibiliser les élèves des différentes écoles à l'importance de la lutte contre ce phénomène.

Sensibiliser les hommes de demain à l'importance de la lutte contre la corruption dans le cadre d'une activité ludique. Le concept mis en place par l'Instance centrale de prévention de la corruption est très ingénieux et s'inscrit dans le cadre des actions de cette instance visant à former de jeunes élèves alertes et conscients des pro-

blèmes de leur société. En effet, durant la matinée de mardi dernier, plus de 200 élèves de l'école Ahmed Cherkaoui, l'un des établissements primaires les plus anciens de la capitale, ont suivi avec beaucoup de joie et d'enthousiasme un spectacle de marionnettes vulgarisant le phénomène de la corruption et les moyens de prévention contre ce fléau.

Une initiative qui s'inscrit dans le cadre «d'un programme» établi par l'Instance et qui prévoit par ailleurs d'effectuer une tournée dans sept régions du Maroc en vue de généraliser cette prise de conscience chez les élèves quant à l'importance de la lutte contre le phénomène, en attendant le lancement prochain d'autres initiatives du même genre. «Aujourd'hui, nous concrétisons une première action d'un projet ambitieux qui nous tient à cœur au sein de l'Instance, à savoir nous rapprocher des jeunes dans notre mission de sensibilisation et d'éducation aux valeurs d'intégrité. Pour nous, c'est un moment émouvant parce que ces enfants sont le symbole du futur et l'espoir d'un avenir meilleur. En initiant ces jeunes aujourd'hui aux valeurs de citoyenneté, nous les préparons à assumer leurs responsabilités comme acteurs de demain. Des acteurs qui évolueront dans une société juste et apaisée qu'ils contribueront eux-mêmes à construire», le discours émouvant du président de l'Instance, Abdesselam Aboudrar, donne le ton.

L'initiative lancée par l'ICPC et financée par l'ambassade de France s'inscrit non seulement dans la droite ligne du plan d'action de l'Instance, qui prévoit l'organisation de compagnes de sensibilisation et d'information pour la prévention de corruption au profit des différents acteurs du secteur de l'éducation, mais se conforme aussi aux nouvelles missions qui seront attribuées à cette instance en vertu du projet de loi qui se trouve actuellement dans le circuit législatif.

S'exprimant à cette occasion, le directeur de l'Académie régionale de Rabat, Mohamed Aderdour, a salué le lancement d'une initiative qui traduit à ses yeux l'engagement de l'Instance à déployer tous les moyens nécessaires pour l'éradication de ce phénomène.

D'après ce responsable, la lutte contre le fléau de la corruption constitue aussi un défi continuel pour le ministère de l'Éducation nationale.

Dans ce sens, le département de tutelle s'est investi dans le renforcement, au cours des dernières années, de sa politique de bonne gouvernance et de modernisation de ses services à travers l'instauration de mécanismes de contrôle et de reddition des comptes. L'Académie a mis en place également 230 clubs éducatifs actifs dans les collèges et lycées afin de sensibiliser les élèves à ce fléau. Lesdits clubs ont organisé 230 activités ayant trait au même sujet durant l'année précédente. «Nous pouvons être fiers aujourd'hui de l'aboutissement de plusieurs projets structurants garantissant la neutralité, l'objectivité et l'amélioration de la transparence de la gestion publique de l'éducation».

Charles Fries, ambassadeur de France au Maroc, a mis pour sa part l'accent sur le rôle que peuvent jouer les citoyens dans la prévention contre ce phénomène qui revêt différentes formes.

Le haut responsable a rappelé à cet égard le soutien qu'apporte la France à l'action engagée depuis plusieurs années par les autorités marocaines en matière de lutte contre la corruption, notamment l'Instance centrale de prévention de la corruption.

Un soutien qui s'est traduit par la mise en place de plusieurs projets conjoints concernant notamment à la formation de hauts fonctionnaires ou de journalistes. ■

Yousra Amrani

DATE22/10/2014
N : 15459
LE MATIN
PAGE :9

3/3

Signature d'un accord-cadre

Un accord-cadre de collaboration et d'échange a été signé en marge de cet événement entre l'ambassade de France au Maroc et l'Instance centrale de prévention de la corruption. En vertu de cette convention, la France s'est engagée à apporter un montant de 500.000 DH à la mise en œuvre des actions fixées par les deux parties. Il s'agit en l'occurrence d'appuyer les actions de sensibilisation mises en place par l'ICPC, de promouvoir la coopération dans des projets de sensibilisation à la corruption et de soutenir la coopération institutionnelle avec des organismes français à vocation similaire.

Les grèves dans l'enseignement coûtent 49 MMDH

Selon le chef de gouvernement, en 2011, les grèves dans l'enseignement ont atteint 200 jours de gel d'activité pour un coût global de 49 MMDH qui égalait la charge de la Caisse de compensation à l'époque! *«C'est inadmissible pour un pays comme le nôtre»*, a martelé Benkirane.

DATE 22/10/2014
N : 17481
L'OPINION
PAGE:1-3

Marocains du monde

L'enseignement de l'arabe au Canada

Les écoles marocaines, un lien solide avec l'identité

Montréal-Mouna Achiri

Les valeurs patrimoniales peuvent se perdre facilement chez les enfants loin de leur pays natal. Ballotés entre la culture d'accueil et les efforts des parents de sauvegarder leur identité d'origine, les enfants finissent par ne plus se retrouver dans cette dualité culturelle. Les parents ne sortent pas toujours gagnants de cette lutte pour l'identité à cause des contraintes de la vie de tous les jours, leurs horaires de travail et le temps que passent les enfants dans l'école étrangère. C'est comme cela qu'est née la formule de l'école marocaine au Canada.

A elle seule, la ville la plus cosmopolite du monde, Montréal, compte quatre écoles marocaines, en parallèle avec une vingtaine d'écoles arabes et islamiques basées sur l'apprentissage du Saint Coran et de la langue arabe. Trois sont situées dans des campus scolaires québécois et la quatrième profite des salles de la Maison cultu relle marocaine, Dar Al Maghrib, qu'on a évoquée précédemment dans un article concernant l'Année du Maroc au Canada et où étaient organisées les festivités relatives à l'événement ainsi que le festival Splendeurs du Maroc 2014.

L'école marocaine, chapeautée par l'Association des écoles marocaines au Québec à but non lucratif, est ouverte aux enfants de la communauté marocaine résidant à Montréal et ses alentours afin de dispenser des cours de langue arabe et de la culture marocaine. Chaque samedi 9 atin, les élèves bénéficient d'une formation dans un milieu qui leur permet de préserver leur patrimoine culturel marocain dans leur pays d'accueil et de maintenir des liens étroits avec leur pays d'origine.

La première école marocaine a vu le jour en 1999 au Canada. Dénommée à l'origine École Sibaweih, l'école a commencé avec un effectif étudiant de 14 élèves âgés de 6 à 11 ans, inscrits aux 3 niveaux primaires offerts. La demande s'accroît et ce nombre s'est multiplié entre 2000-2001 (22 élèves plus exactement) - l'école change de nom à ce moment pour devenir « L'Ecole marocaine » à partir de septembre 2002- pour atteindre 850 élèves en 2013, répartis sur les 4 campus de la métropole. Loin d'exclure les autres communautés musulmanes, maghrébines ou autres, l'école vise à refléter l'identité marocaine à travers différentes manifestations culturelles et linguistiques.

Dans le quartier de Montréal-Nord qui enregistre une forte concentration de la communauté marocaine, le centre Louis Fréchette loue ses locaux tous les samedis à l'école marocaine moyennant une somme qui va de 25000 à 27000 dollars canadiens par an, selon la déclaration du président de l'école, M. Ali Bouanba, un doctorant et enseignant de la langue anglaise à Montréal.

Pour la modique somme de 260 $ (2.250 dirhams environ) par an, (et le prix baisse en fonction de la fratrie) comprenant manuels scolaires marocains, agenda de communication avec les parents et les bulletins scolaires, les élèves profitent de l'expérience de 32 enseignants marocains hautement qualifiés, parfaitement bilingues et dotés d'une expérience professionnelle d'au moins deux ans. C'est le directeur lui-même qui dispense une formation pédagogique aux enseignants afin d'adapter l'enseignement marocain aux exigences linguistiques et pédagogiques du Canada : « Comme nous tenons à l'excellence de l'enseignement et à la rentabilité des enseignants, souligne-t-il, ces derniers sont payés 30$ l'heure et sont supervisés de près pour veiller à leur rendement », ce

qui constitue un cachet bien au-dessus de la moyenne. C'est ce qui explique le refus de la formule du volontariat pour l'enseignement au sein de l'école. Le volontariat peut entraver la marche des études alors qu'un bon salaire est toujours motivant et on peut, en contrepartie, exiger l'excellence et l'assiduité.

Le programme, calqué sur le modèle marocain avec les mêmes livres utilisés dans l'enseignement au Maroc, est apprêté d'une pédagogie moderne et selon les nouvelles méthodes d'enseignement des langues.

La spécificité de l'école n'est pas l'arabe classique seulement mais le dialecte marocain. Mme Hasna Boumejhoul, une ancienne enseignante dans le primaire public avec une expérience de 10 ans, et qui travaille à l'école marocaine depuis 3 ans, nous explique la méthodologie de ce double apprentissage : «Quand j'enseigne un mot en arabe classique, je le traduis généralement en arabe dialectal pour que les élèves puissent communiquer avec le reste de la communauté marocaine au Canada et leurs proches au Maroc. »

Une tâche pas toujours facile vu le temps alloué à la langue française et sa pratique : « Nous trouvons quelques difficultés à transmettre le message en arabe, ajoute notre enseignante, mais nous essayons de faciliter l'apprentissage par des phrases courtes, des termes faciles et un certain langage accessible. Les parents veulent que leurs enfants parlent marocain. Alors, même pendant la pause-collation, nous discutons en marocain pour faire pratiquer aux élèves leur langue mère».

Les outils d'apprentissage de la langue et du dialecte sont nombreux et vont de l'apprentissage de la langue au rappel de leurs origines à travers la lecture, l'écriture en passant par l'organisation de journées culturelles pour leur faire redécouvrir les richesses de la patrie-mère, sa culture, ses villes, son Histoire, son drapeau.

En première année, les élèves apprennent à déchiffrer les lettres, les chiffres en arabe, le mois, la date, les comportements musulmans, font la dictée des lettres et doivent arriver à écrire une phrase complète en fin d'année scolaire. Rendus à la deuxième année, les élèves commencent à composer des phrases et les utiliser dans leurs dialogues.

Même les occasions et fêtes nationales et religieuses sont scrupuleusement organisées dans les écoles marocaines afin de faire revivre la même expérience qu'au Maroc, avec friandises bien de chez nous, costumes traditionnels, stands d'exposition et de dégustation, bricolages, chants et ambiance conviviale et familiale susceptible de leur faire apprécier leurs racines.

Les ingrédients du succès sont là pour ajuster la culture marocaine au besoin intense des jeunes et moins jeunes de rester attachés à leur origine et leur identité.

Mouna Achiri